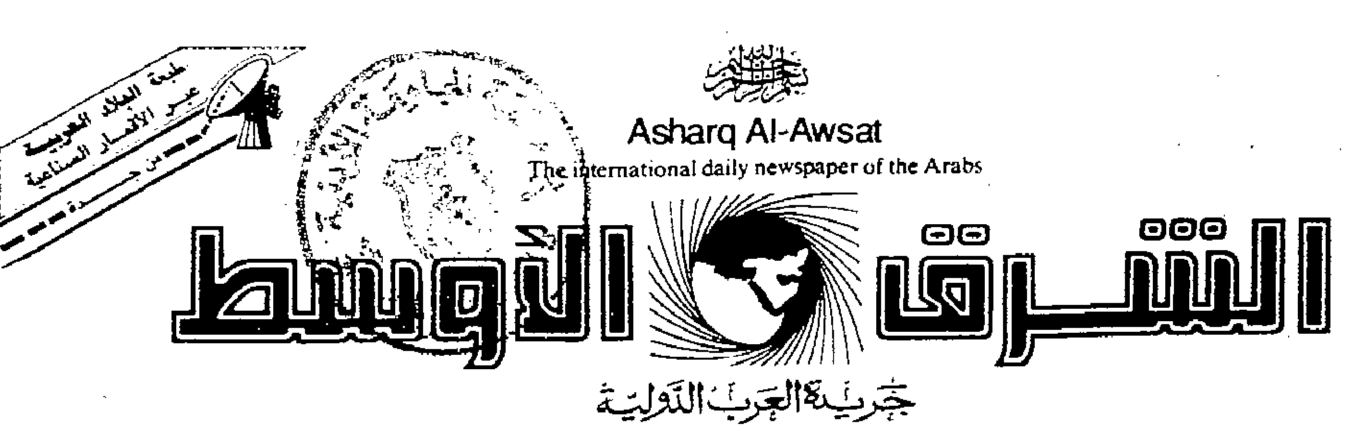


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية – من جدة
الاربعاء ٥ جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦/١/١٥م – السنة الثامنة – العدد ٢٦٠٥
London - Wednesday, 15 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2605

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

المخاسر والمكاسب لدى مايكل هيسيلتاين (ص ٩) بقلم: حافظ إبراهيم خير الله
الحلقة الثالثة من وثائق الخارجية البريطانية: إيدن ظل مقتنعًا بضرورة التخلص من عبد الناصر (ص ٦)
مفتي جبل لبنان: توحيد القوى الإسلامية ضرورة معاصرة وملحة (ص ١٠)
المجاهدون يسيطرون على ٩٠٪ من أفغانستان (ص ٨)

تفاصيل أحداث عدن
معارك ضارية برًا وبحرًا وغموض حول الحسم!

صنعاء – «الشرق الاوسط» – لندن – باريس – جيبوتي – المنامة – وكالات الانباء:

ظل الغموض يكتنف الموقف في اليمن الجنوبي بعد ٤٨ ساعة من اعلان اعدام قادة المؤامرة الانقلابية، وانقطاع البلاد عن العالم الخارجي، فيما قالت معلومات مصادرها «صنعاء والكويت والمنامة وجيبوتي وباريس ولندن» ان الرئيس اليمني الجنوبي اصيب بجروح وانه غادر الى جهة غير معلومة. فيما قالت انباء اخرى انه دخل المستشفى، وان معارك عنيفة تدور رحاها بين الجيش النظامي الموالي للرئيس اليمني الجنوبي والمتمردين الموالين لقادة المحاولة الانقلابية الذين اعدموا، وان قصر الرئاسة وعدة مبان مهمة منها الاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى المطار تعرضت للقصف الجوي والبري والبحري واصيبت سفارتا ايطاليا والجزائر، كما تفيد بعض المعلومات ان وزير الدفاع العقيد صالح مصلح غادر الى منطقة «الضالع» وانه سيحاول السيطرة على الموقف وحسم الصراع على السلطة، فيما قالت مصادر هندية ان رئيس وزراء اليمن الجنوبي الذي يزور الهند الآن سيبقى في نيودلهي حتى اتضاح الموقف.

وفي مايلي محصلة الموقف خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في عدن:


الرئيس علي ناصر محمد


صالح مصلح

فمن صنعاء افاد مراسل «الشرق الاوسط» ان القتال استمر طيلة الليلة قبل الماضية في عدن بين المؤيدين للرئيس علي ناصر محمد والمتمردين، ولاتزال الاذاعة متوقفة عن البث منذ انقطع فجأة مساء امس الاول، كما لاتزال الاتصالات مقطوعة مع العالم الخارجي، والمطار مغلقا، والوضع غامضا.

وقال ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية التزمت الصمت ازاء الموقف في عدن سوى ان الاذاعة والتلفزيون في صنعاء اذاعتا مساء امس الاول نص البيان الرسمي الذي افاد بفشل الانقلاب، ونشر نصه أمس في صحيفة «الثورة» الرسمية اليومية في صنعاء.

وعلم ان الصراع يتركز في منطقة «التواهي» الساحلية في مدينة عدن حيث مقر رئاسة الجمهورية ومحطتا الاذاعة والتلفزيون، وان الرئيس علي ناصر محمد قد اصيب بجروح اثناء محاولة الاغتيال، وخرج من مدينة عدن دون تحديد وجهة خروجه او غايتها.

وعلم ان الجيش لم يتحرك حتى الآن بالمعنى الصحيح، ويقال ان العقيد صالح مصلح وزير الدفاع قد لجأ الى منطقة «الضالع»، فيما يتوقع ان يأتي الحسم على يد القوات المسلحة بقيادته وازاحة الجانبين المتصارعين على السلطة.

ويعتقد ان الاذاعة قد توقفت عن البث من الساعة الخامسة من مساء امس الاول بتوقيت عدن، ودأبت على اذاعة الموسيقى والاناشيد الوطنية حتى الساعة ١١،٣٠ مساء اذاعة خارجية احتياطية، ويبدو ان اذاعة البيان الاول من اذاعة عدن عن اعدام قادة الانقلاب الاربعة تبعه ردود الفعل العنيفة بين الموالين لهم وبين الموالين للرئيس علي ناصر محمد.

● من باريس، قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان معلومات موثوق بها وصلت الى باريس تفيد بان قصر الرئاسة وعددا كبيرا من المباني الحكومية في العاصمة عدن تعرضت للقصف امس، واضافت ان قصر الرئاسة هاجمته دبابات وان قصر المؤتمرات اغارت عليه طائرات امس الاول، واصيبت سفارتا ايطاليا والجزائر باضرار واشتعلت فيهما النيران من جراء القصف وان ملحقا بالسفارة الجزائرية اسمه لاسال حسين قتل في منزله بسبب القذائف.

واشارت الوكالة الفرنسية الى ان النيران اشتعلت في ثلاث سفن شحن من بينها سفينتان سوفياتيتان في ميناء عدن.

وقالت المعلومات ان المدفعية والطائرات والمشاة تشترك في هذه المعارك بعد اعدام

(التتمة على الصفحة ٢)

اخر المعلومات: طائرات مجهولة تقصف المطار

لندن – ر: قالت وزارة الخارجية البريطانية في وقت لاحق مساء امس إن القتال العنيف ظل مستمرا طوال يوم أمس في عدن، وإن أعنف الاشتباكات دارت حول المطار.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة البريطانية إن طائرات مجهولة كانت تقصف المطار، وأنه من الصعب تحديد من له الغلبة في هذا الصراع بين الرئيس علي ناصر محمد وخصومه. ولكن هذه المصادر قالت إن قادة الانقلاب الأربعة الذين اعلن راديو عدن انهم اعدموا قد لا يكونون قد ماتوا.

ومضت تقول إن الراديو توقف عند الاشارة إلى اعدام الأربعة قبل انقطاع ارساله تماما. وتشير إلى أن وزير الدفاع صالح مصلح قاسم قد يكون في جانب قادة المحاولة الانقلابية.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية نقلا عن مصادر في عدن أن مبنى جهاز أمن الدولة قد دمر تماما في القتال الليلة قبل الماضية، وقال «إنه من الواضح أن القتال يعد صراعا داخليا على السلطة» مشيرا إلى أنه لا توجد لدى الخارجية تقارير عن اصابة الرئيس علي ناصر بجروح.

ونسب المتحدث إلى دبلوماسيين بريطانيين في عدن قولهم أن أصوات انفجار قد تكون ناجمة عن قذائف أو قنابل اسقطت من طائرات في طريق المطار.

واضافوا قولهم إن قتالا عنيفا دار في منطقة خور لم قصر التي تعد المدخل الرئيسي الثاني لعدن.

الملك فهد يستقبل وزير الخارجية البريطاني.

الملك فهد يستقبل هاو
الأمير سعود الفيصل: بريطانيا تستطيع ممارسة دور بناء لمناصرة قضايا الحق

الرياض – واس – «الشرق الأوسط»:
استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية في مكتبه بالديوان الملكي امس وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني السير جيفري هاو.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور والسفير البريطاني لدى السعودية باتريك رايت.

وكانت المباحثات السعودية – البريطانية قد بدأت صباح أمس في مقر وزارة الخارجية السعودية وتراس الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، فيما تراس الوزير هاو الجانب البريطاني، وحضر المباحثات من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري والسفير السعودي في بريطانيا ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني ورئيس إدارة الشؤون الاعلامية بوزارة الخارجية الدكتور نزار مدني، ومن الجانب البريطاني الوفد الرسمي المرافق للوزير البريطاني.

وفي أعقاب الاجتماع صرح الأمير سعود قائلا بانه لا شك أن لقاء السير جيفري مع المسؤولين وعلى رأسهم الملك فهد سوف يساعد على إيجاد رؤيا مشتركة وواضحة ازاء مختلف الامور والقضايا التي تهم بلدينا وتساهم في ايجاد الحلول للكثير من المشكلات التي تقف حائلا دون استتباب السلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره.

واضاف ان العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، وبين بريطانيا والعالم العربي بصفة عامة، كما أن الدور المهم الذي تقوم به في الساحتين الأوروبية والدولية، يجعلها من جهة مؤهلة لان تكون حلقة وصل فاعلة وايجابية لترسيخ أسس التعاون الوثيق بين العالم العربي والمجموعة الأوروبية في القضايا السياسية والاقتصادية المختلفة، كما يجعلنا من جهة اخرى نتطلع إلى ممارستها للدور البناء والحيوي الذي تستطيع القيام به في مناصرة قضايا الحق والعدل في منطقة الشرق الاوسط. ولا شك ان اضطلاع بريطانيا بهذا الدور سوف يساهم ليس فقط في تنمية وخدمة المصالح المشتركة والاساسية القائمة بين اوروبا والعالم العربي، بل وفي استتباب السلم والامن والاستقرار في هذه المنطقة المهمة من مناطق العالم.

ومن جهة أخرى، فلا شك ان هناك دورا رئيسيا ومهما يمكن للقارة الأوروبية ودول السوق الأوروبية المشتركة بصفة خاصة أن تقوم به لاننا نعتقد ان المصالح المشتركة للعالمين العربي والأوروبي تحتم أن يكون لهما منظور مشترك للسلم والأمن في منطقتيهما، كما ان بريطانيا بصفتها عضوا مهما في المجموعة الأوروبية ووضعها في

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله في المستشفى لعلاج نزلة برد خفيفة

الرياض – واس: صدر عن الديوان الملكي السعودي البيان التالي:
«بعد وصول حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من السفر تعرض سموه لنزلة برد خفيفة دخل على اثرها مستشفى الملك فيصل التخصصي لتلقي العلاج المعتاد في مثل هذه الحالة.
حفظ الله سموه وادام عليه نعمة الصحة والعافية».

اليوم في الشرق الأوسط

هارولد سوندرز يكشف في كتابه «الجدران الأخرى»: الحلقة الأخيرة ص ٧
امريكا بحاجة من الآن لتقوية ترسانتها الدبلوماسية بقدر اهتمامها الحالي بخلق قدرتها العسكرية

سري وليس للنشر!

● يعتزم رئيس دولة عربية تعيين نائب له خلال الايام المقبلة مع اجراء تغيير وزاري محدود في الحكومة الحالية.

الأسد والجميل أكدا ضرورة إنهاء الحرب اللبنانية

دمشق – بيروت – «الشرق الأوسط»:
اختتمت في دمشق امس القمة الحادية عشرة بين الرئيسين حافظ الأسد وأمين الجميل بعد أربع وعشرين ساعة من بدئها بهدف تحديد السبل المطلوبة للبدء بتطبيق الاتفاق الثلاثي، وعاد الرئيس اللبناني إلى بيروت دون أن يعلن شيء رسمي عن نتيجة المباحثات التي جرت.

وكان الرئيسان الأسد والجميل قد عقدا قبل ظهر أمس جلسة ثالثة من المحادثات على مدى أربع ساعات بحضور السادة عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة وفاروق الشرع وزير الخارجية، حيث استكملت المناقشات التي كانت بدأت ظهر أمس الاول والليلة قبل الماضية.

ورغم ان شيئا رسميا لم يعلن في دمشق او بيروت حول نتائج هذه القمة، إلا أن مصدرا مقربا من الرئيس الجميل قال للصحافيين في العاصمة السورية إنه لن يكون هناك سلام بالقوة بل عن طريق الحوار والاقناع، وان الرئيسين أكدا على ضرورة انهاء الأزمة اللبنانية بأسرع وقت ممكن.

ووصف المصدر المذكور المباحثات بأنها كانت «موضوعية وايجابية ومفيدة ومرضية». وقال: ممنوع الاختلاف وكل الابحاث تمت في جو ايجابي وتريد اتفاقا ينهي الحرب والمآسي من جذورها.

واكتفت الوكالة السورية للأنباء الرسمية من جهتها بالقول: إن المحادثات تناولت الأوضاع اللبنانية ومسيرة الأمن والسلام والوفاق الوطني. وان الرئيس الأسد وخدام والكسم والشرع كانوا في وداع الرئيس اللبناني عند مغادرته مطار دمشق.

الوضع في بيروت ص ٢

القدس تصرخ: بالدم والنار تعود يا أقصى
نواب العدو يتراجعون أمام غضبة المسلمين

القدس المحتلة – وكالات الأنباء: ارغم المسلمون في بيت المقدس نواب العدو الاسرائيلي على التراجع وقطع زيارتهم التي دنسوا بها المسجد الأقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين.. وتراجع النواب امس وسط جو مشحون بالغ التوتر ادى إلى اشتباكات مع جنود العدو الذين حذروا من وقوع حمامات دم بسبب الاستفزاز الذي اثاره وجود النواب. وكانت هتافات المسلمين تدوي «بالدم والنار تعود يا اقصى». وما كان من رجال البوليس الاسرائيلي إلا أن نصحوا النواب بالانسحاب موضحين أنهم غير قادرين على حمايتهم.

وكانت لجنة تضم نحو ١٥ نائبا في الكنيست قد بدأت أمس زيارة استفزازية لتدنيس المسجد الاقصى ضاربة عرض الحائط بالمشاعر المتأججة في صدور المسلمين. وجاء تشكيل اللجنة استفزازيا بشكل وقح إذ ضمت كل اعضاء حزب «تحياء» الارهابي ومعهم اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست وعدد من الحاخامات الذين وصلوا ومعهم نسخ التوراة لقراءة فقرات منها.

وتصدى المسلمون لنواب العدو الذين احاطت بهم حشود من الجنود لابسي الخوذات الفولاذية والمدججين بالسلاح، واعترف راديو العدو بوقوع مصادمات بين المسلمين الغاضبين والجنود الذين استخدموا قنابل الغاز المسيلة للدموع واعتقلوا عدداً من المتظاهرين من بينهم علماء الدين ورجال الوقف الاسلامي بالقدس المحتلة التي اجتاحتها التظاهرات العارمة احتجاجا على التدنيس الاسرائيلي للحرم القدسي الشريف كخطوة تمهيدية لتكريس الوجود الصهيوني فيه.

وترافق مع هذه التظاهرات اضراب عام في كل انحاء القدس تعبيرا عن الغضب للتحدي الاسرائيلي السافر.

وكان الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: القبض على قادة ٣ جماعات منحرفة يدّعون النبوة

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
القت اجهزة الأمن المصرية القبض على بعض الجماعات المنحرفة عن الاسلام في مصر والقت القبض على رؤسائها الذين يزعم كل منهم انه المهدي المنتظر. وبدأت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع اعضاء هذه الجماعات، وأمرت بحبس ٢٩ شخصا منهم حبسا مطلقا على ذمة التحقيق.

وكانت اجهزة الأمن المصرية قد تابعت في الفترة الأخيرة ظاهرة تشكيل جماعات تتناول الأفكار الاسلامية بالتحريف والتشويه، اذ كان يدعي قائد كل جماعة منها انه المهدي المنتظر، وعلى هذا الأساس كانت تجري ممارسات غير مشروعة.

وقد ضبطت خلال الشهر الماضي ٣ قضايا مختلفة واولى هذه القضايا المتهم فيها عجوز يدعى محمد سليمان محمود (٦٣ عاما – دون عمل). وهو من ابناء محافظة اسوان وقد حاول العمل بين طائفة الجعافرة.

وزعم الرجل انه المهدي المنتظر وكان من خلال دعواه يهدف الى اباحة انماط دينية منحرفة ويدعو اتباعه الى عدم الصلاة والصوم، بعد ان يتم له التأثير عليهم، عن طريق مكاشفتهم ببعض الأمور المستقبلية المتعلقة بحياتهم، ويقول لاتباعه من طائفة الجعافرة انهم لن يحاسبوا على المعاصي!

وقد القي القبض عليه وعلى ثمانية من قيادات جماعته اثناء اقامتهم سرادقا لممارسة طقوسهم، كان يحضره حوالي ١٥٠٠ من المريدين من بينهم ٣٠٠ سيدة! كما ضبطت مجموعة كبيرة من شرائط الكاسيت مسجل عليها «محضرات» كان يقيمها المهدي المنتظر المزعوم.

وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس اعضاء هذه الجماعة ووجهت لهم تهمة استغلال الدين في الترويج لأفكار متطرفة، بقصد اثارة الفتنة والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

اما قائد الجماعة الثانية فهو شرطي سري سابق كان يعمل في قسم مكافحة جرائم الآداب حتى عام ١٩٦٢، ثم استقال ليعمل ملاحظا للأمن في احدى الشركات ثم اتجه للعمل في مجال السمسرة بتجارة الورق.

وزعم هذا الرجل واسمه حسين محمد علي حامد عشري وشهرته «عبد الله الكاس» انه المهدي المنتظر، وتمكن من تشكيل جماعة منحرفة تعتنق افكاره الشاذة، كان يعقد لهم لقاءات دورية لشرح معتقداته.

وكان المتهم يحاول الترويج لنظرية كافرة تقول ان الكون يعمل في دورات متعاقبة وان سيدنا آدم عليه السلام ظهر في دورة أخيرة في صورة المتهم نفسه! كما طرح تفسيرا مشوها للقرآن الكريم وحذف بعض الآيات القرآنية وقرر تعطيل اركان الاسلام.

وقد نجح المتهم في تشكيل جماعة مختلفة الطباع والوظيفة. وتمكن من فرض سيطرته على افراد جماعته وسلب ارادتهم وبدأ في استغلالهم ماليا. بل وكان يتصل جنسيا ببعض المريدات.

وقد عثر رجال الامن عند ضبطه على بعض الخطابات الغرامية التي ارسلتها بعض المريدات اليه. ومنها خطاب من احدى مريداته مذيل بتوقيع «من العبدة لك وفاء كامل»!

وكشفت هذه الخطابات عن قيامه بممارسات غير مشروعة مع المريدات!

وتم القبض على عبد الله الكاس و ٢٠ عضوا من افراد جماعته منهم مساعده الأيمن احمد عبد النبي عبد الله، الذي كان يقوم بدور كتابة الوحي الذي يتلقاه المهدي المنتظر المزعوم!

وقررت نيابة امن الدولة العليا حبس افراد الجماعة من الرجال. وتم الافراج عن السيدات.

استفتاء خاص بـ «المجلة» حول انتخابات السودان

لندن – «الشرق الأوسط»:
اظهر استفتاء نشرته الشقيقة مجلة «المجلة» في عددها الصادر اليوم عن الانتخابات النيابية في السودان ان الصادق المهدي (حزب الامة) والدكتور حسن الترابي (الجبهة القومية الاسلامية) يتقدمان غيرهما من الرموز الشعبية المرشحة للانتخابات. كما اظهر الاستفتاء ان ٦٤ بالمئة من السودانيين يتوقعون حصول الانتخابات في ابريل (نيسان) المقبل، فيما يرفض ٧٣ بالمئة منهم ان تكون الانتخابات جزئية (أي دون اشراك الجنوب). ويتوقع ٦٥ بالمئة منهم أن يكون دستور المرحلة المقبلة اسلاميا.

والجدير بالذكر ان هذا الاستفتاء يعتبر الأول من نوعه في الصحافة العربية وفي السودان، وقد اشترك فيه ١١٥٠ سودانيا وسودانية وعدد من المسؤولين الرسميين.

الاعداد لمعرض الرياض بين الامس واليوم في لندن وباريس وواشنطن

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» بانه بناء على موافقة الملك فهد بن عبد العزيز وتوجيهاته باقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، يجري الآن الاعداد لاقامة هذا المعرض من قبل اللجنة المنظمة.

وأوضح المصدر أن الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض سوف يفتتح معرض الرياض في لندن في شهر يونيو (تموز) المقبل بحضور ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وعدد من المسؤولين. وأشار إلى ان سفير السعودية في لندن السيد ناصر المنقور يقوم بجهود عظيمة للاعداد لهذا المعرض والتنسيق مع الجهات المختصة لاظهاره بالصورة الحقيقية التي تعكس ما تعيشه مدن المملكة من تطور وتقدم في ظل الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته الرشيدة.

وذكر المصدر ان اللجنة المنظمة للمعرض تقوم الآن بالاعداد والتنسيق مع الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن ومع سفير السعودية في باريس حول الاجراءات والصالات المقترحة لاقامة المعرض.

وأوضح المصدر ان معرض الرياض، الذي سيقام في مدينة الرياض في اوائل شهر جمادى الثانية المقبل، يتم الآن العمل على ترتيبه، وقد تم ايجاد الصالة التي سيقام بها، وشكلت لجنة فرعية من اللجنة المنظمة للعمل على تجهيز هذا المعرض.

كما اشار المصدر إلى جهود الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وتوجيهاته التي ساعدت في تكوين وايجاد هذا المعرض، كما ان رعايته لهذا المعرض أوجدت صورة حقيقية لمدينة الرياض تعطي لمن يشاهده او يزوره فكرة واقعية عن مدينة الرياض مثلما حدث في المانيا والتي جعلت الرياض في كل بيت الماني ومعروفة من الجميع.

الأمير سلطان يلتقي قائداً امريكياً وسفير هولندا

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الفريق أول جورج كريست الذي يزور السعودية حاليا، وتم خلال الاجتماع، الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وسفير امريكا في السعودية والتر كتلر، بحث سبل التعاون العسكري بين البلدين.

من جهة أخرى، اجتمع رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد مع قائد القيادة المركزية الامريكية بحضور رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة اللواء الركن سعد الموينا، وتم خلال الاجتماع استعراض النواحي العسكرية بين وزارتي الدفاع في البلدين.

من ناحية ثانية، أستقبل الأمير سلطان سفير هولندا لدى المملكة الكونت لمبورج، وتم خلال المقابلة بحث عدد من الأمور المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

بورقيبة: العدوان الاسرائيلي على تونس لم يتمكن من اصابة الهدف المعنوي

تونس ـ ق. ن. ا: اكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان الاعتداء الاسرائيلي الغادر الذي تعرضت له تونس في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لم يتمكن من اصابة الهدف المعنوي الذي كان يقصده. وقال إن تونس لن تنقطع عن مساندة القضية الفلسطينية لانها قضية حق.

وأوضح الرئيس التونسي، في كلمة القاها امس خلال تقبله التهاني من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس بالسنة الجديدة، إن بلاده استخلصت عبرا كثيرة من هذا العدوان سوف تؤخذ في الحسبان مستقبلا. مشيرا إلى ما غنمته تونس من تأييد وتعاطف دولي داخل منظمة الامم المتحدة التي شجبت العدوان الاسرائيلي.

وأعرب الرئيس بورقيبة عن حزنه لأن القضية الفلسطينية وقضية الشعب النامبيي وجنوب افريقيا لا تجد وقفة جدية وحازمة من الراي العام العالمي تفرض كلمة الحق وتتقدم بهذه القضايا العادلة نحو حل دائم وعادل يرتكز على نظرة واسعة بعيدة تضمن السلام والاستقرار.

كما اعرب عن الاسف لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وعدم نجاح محاولات اطفائها ووضع حد لمآسيها، وأبدى ألمه لاستمرار معاناة الشعبين الافغاني والاريتري وتفشي الجوع والمرض في مناطق مختلفة من العالم في الوقت الذي يتسابق فيه آخرون نحو التسلح والكماليات.

وأهاب الرئيس التونسي بالمجاهدين في فلسطين وافغانستان وفي افريقيا أن يصمدوا ويحكموا العقل في جهادهم وأن لا يفقدوا الأمل وهم يكافحون في سبيل الحرية والكرامة.

وكان السيد مجرن لحمد الحمد سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي في تونس قد القى كلمة اشاد فيها بمواقف الرئيس بورقيبة من القضايا العربية والدولية

رمضان: نحتفظ بالجثمان انتظاراً للحكم
هدأت القاهرة وترك الطلاب جثة بطل سيناء للقضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت محكمة القاهرة للامور المستعجلة النطق بالحكم حول استخراج جثة بطل سيناء صباح السبت المقبل.

وبذلك دخل بحث الطلب المقدم من محامي أسرة سليمان خاطر باعادة تشريح جثته يومه الخامس على التوالي امس، ويبدو ان القضاء المصري لن يحسم تلك المسألة قبل الثامن عشر من الشهر الحالي، أي موعد النطق في الاستشكال المقدم من ادارة قضايا الحكومة المصرية في حكم المحكمة السابق الذي قضت فيه باستخراج جثة البطل واعادة تشريحها، اساسا لوضع تقرير ثان ـ غير التقرير الذي اعلنته وزارة العدل أول من امس ـ يبين اسباب الوفاة.

في هذه الاثناء، انتظمت الدراسة امس بكل الجامعات المصرية ولم يخرج الطلاب بأية تظاهرات تاركين حسم قضية سليمان خاطر الى القضاء المصري، ومازالت النيابة العسكرية تواصل تحقيقاتها في ظروف وملابسات الحادث ومن المنتظر ان يتم اعلان نتائج التحقيقات في مؤتمر صحافي بعد الانتهاء.

في الوقت نفسه، قررت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار عبد العزيز غانم في جلستها الاولى امس تأجيل نظر الطعن المقدم من ادارة قضايا الحكومة ضد الحكم الصادر من محكمة الامور المستعجلة الخميس الماضي باعادة تشريح جثة سليمان خاطر الى جلسة اليوم.

وقررت ايضا في جلستها تنحية محمد نجيب حسن المهدي عضو اليسار بهيئة المحكمة عن الحكم في الدعوى نظرا لأن والده، حسن المهدي المحامي هو أحد المحامين الموكلين في الدعوى.

وكان المحامي عبد الحليم رمضان ممثل الدفاع عن أسرة سليمان خاطر قد طلب من المحكمة فرصة للاطلاع على حيثيات حكم المحكمة العسكرية واعترض المستشار ابراهيم رفعت محامي الحكومة على التأجيل محتجا بأن اوراق ملف القضية محدودة ومعلومة للدفاع كلها.

وكانت ادارة قضايا الحكومة قد قدمت استشكالها في حكم محكمة القاهرة للامور المستعجلة، الذي يقضي باعادة تشريح جثمان بطل سيناء. وطلبت الحكومة فيه وقف تنفيذ هذا الحكم تمهيدا لطلب الغائه، امام محكمة الاستئناف المستعجل بالقاهرة.

واستمر نظر هذا الاستشكال طوال ثماني ساعات منذ الصباح حتى مساء الاثنين الماضي. ثم قررت المحكمة ان تنطق بحكمها فيه صباح السبت القادم.

وقد انضم ثلاثون محاميا الى جانب عبد الحليم رمضان في دعواه بالاضافة إلى اثنين وعشرين آخرين بدأوا معه اجراءات الدعوى منذ البداية. ووكل الثلاثون محاميا الجدد أحد زملائهم للمثول امام المحكمة وتسجيل اسمائهم في محضر جلسة امس.

والجدير بالذكر ان عبد الحليم رمضان اعلن انهم (هيئة الدفاع وأسرة سليمان خاطر) يحتفظون بجثمان الشهيد في مكان مأمون، بعيدا عن أعين الحكومة. وقال انهم لا يحتاجون لاذن أو تصريح من جهات اخرى، لتنفيذ الحكم الصادر باعادة التشريح، في حالة تأييد محكمة الاستئناف للحكم الابتدائي الصادر لصالحهم.

شجون عربية
حصار الضفة

لماذا يتم التصعيد البربري الاسرائيلي هذه الأيام ضد أهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟

يخطىء من يعتقد أن اعمال العنف هذه هي مجرد استمرار لحلقة الارهاب الاسرائيلي السابقة.

ما يحدث هذه الأيام في الأراضي المحتلة له أربعة أسباب يمكن تحديدها على النحو التالي:

أولا: تزايد التيار اليهودي الديني المتطرف في الأراضي المحتلة واعطاء الدولة في اسرائيل غطاء سياسيا لعمليات ارهابية.

ولا يجب أن ننسى ان الرئيس الاسرائيلي قد استخدم سلطاته الدستورية في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي وقام بالعفو عن القتلة الذين اغتالوا ١٦ عربيا مسلما في المسجد الأقصى.

ثانيا: استمرار سياسة التخويف والارهاب بغرض تفريغ الأراضي المحتلة من سكانها العرب الاصليين.

وتؤكد المؤشرات الأخيرة زيادة الهجرة العربية من الاراضي المحتلة إلى الخارج بسبب صعوبة سبل العيش وعمليات التضييق القانوني.

ثالثا: قيام الجانب الاسرائيلي بالرد على العمليات التي تقوم بها المقاومة في جنوب لبنان وأوروبا ضد الأهداف الاسرائيلية.

السبب الأخير وهو الأهم في رأيي هو الاستمرار في سياسة ضرب قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في أي بقعة في العالم.

وإذا كان اهل الأراضي المحتلة هم إحدى الركائز الأساسية للعمل السياسي للمنظمة فإنه من المطلوب اسرائيليا ابلاغ المنظمة بأن حلقة الحصار تضيق عليها سواء داخل الأرض المحتلة أو خارجها.

والحقيقة المؤكدة هي أن اسرائيل تقوم بسباحة مجنونة ضد تيار حركة التاريخ.

فالارهاب لم ينجح يوما في قمع شعب ما بشكل نهائي، لكنه نجح في ـ أقصى الحالات ـ في اسكاته ولو مؤقتا.

وسوف تظل القضية كما كانت وكما هي الآن، قضية عصابة تحتل أرض الغير بقوة السلاح.

تلك هي القضية دون فلسفة!

عماد الدين أديب

اشتباكات بيروت الشرقية تنتهي بانتشار الجيش:
حبيقة: «العملية الأمنية» حققت أهدافها وضمنت حرية انتقال المواطنين وعناصرنا المسلحة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
انتشرت امس وحدات من الجيش اللبناني في الأحياء والمناطق الشرقية من بيروت التي كانت امس الأول مسرحا لاشتباكات عنيفة بين «القوات اللبنانية» من جهة، وانصار المكتب السياسي الكتائبي الموالي للرئيس الجميل من جهة ثانية. انتهت على ما يبدو بسيطرة القوات عليها بعد سقوط ٢٠ قتيلا و٦٠ جريحا من الطرفين. وبعد ان اعلن السيد ايلي حبيقة صباح امس عن انتهاء «عملية المتن الشمالي اثر تحقيقها أهدافها المتعددة وخاصة ضمان حرية انتقال المواطنين وعناصر القوات على محاور الطرق الرئيسية».

وقالت التقارير التي وردت من بيروت إن الاشتباكات التي دارت على مدى ١٢ ساعة انتهت بسيطرة «القوات اللبنانية» على جميع مناطق بيروت الشرقية وساحل المتن الشمالي وهزيمة مسلحي حزب الكتائب وحلفائهم المؤيدين لرئيس الجمهورية والمعارضين لاتفاق دمشق.

واعلن مصدر عسكري صباح امس ان قوات الجيش اللبناني بدأت في ساعة مبكرة بالانتشار في النقاط المحددة لها في مناطق سن الفيل، الصالومي، الدكوانة، المكلس، جسر الباشا، بولفار سن الفيل، الكرنتينا، نهر الموت، الدورة على أن تكمل الانتشار لاحقا على الطريق الساحلية حتى نهر الكلب بعد إزالة ما تبقى من إشكالات.

وأوضح المصدر ان المناطق المحددة لانتشار الجيش تمتد على الساحل الشمالي لبيروت لمسافة ثمانية كيلومترات (المنطقة الساحلية لقضاء المتن الشمالي الذي يمتد في الجبل شرقا بعمق ٢٥ كيلومتراً وهو المعقل السياسي والحزبي للكتائب والرئيس الجميل).

وقال إن وحدات الجيش اقامت نقاط تمركز في مناطق جسر الباشا، الدورة، نهر الموت وسن الفيل واوتوستراد جل الديب، وسيرت دوريات عملت على إزالة المظاهر المسلحة وفقا لاتفاق الأطراف المتصارعة في اجتماع عقد في مقر وزارة الدفاع باشراف قائد الجيش العماد ميشال عون وحضره ممثلون لحزب الكتائب والقوات اللبنانية.

واصدرت قيادة الجيش اثر الاجتماع بيانا قالت فيه: «قررت قيادة الجيش إعادة نشر القوى اعتبارا من فجر الثلاثاء (امس)، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين سلامة مرور جميع المواطنين على الطرق الرئيسية الممتدة من نهر الكلب حتى الدورة ونهر بيروت، ومن نهر الموت حتى بولفار سن الفيل ـ الصالومي امتدادا إلى جسر الباشا».

وذكر المصدر ان الجنود النظاميين اقاموا حواجز على مفترقات الطرق الرئيسية واكملوا إعادة الطلاب والأشخاص الذين احتجزتهم الاشتباكات في مدارسهم والمصانع والمحلات.

واعلن السيد حبيقة أمس انتهاء «العملية الأمنية» التي قامت بها قواته ضد مؤيدي رئيس الجمهورية وحزب الكتائب وتسهيل انتشار الجيش» في منطقة الاشتباكات.

وذكر في بيان اذاعه «صوت لبنان» صباح امس ان العملية الامنية التي قامت بها الوحدات المركزية في القوات اللبنانية طوال نهار امس الأول في منطقة المتن الشمالي بلغت اهدافها المتعددة وابرزها تأمين سلامة انتقال كل المواطنين وكل افراد القوات اللبنانية على الطرق الرئيسية.

واضاف: «بعد أن نفذت هذه الوحدات المهمات المحددة لها وحقنا لدماء المواطنين وتحسسا بالمسؤولية الوطنية تقرر تسهيل انتشار الجيش اللبناني وفقا لما جاء في قرار القيادة لأن من شأن هذه الخطوة أن تتجاوب مع الخطوة التي وضعتها القوات اللبنانية لعمليتها».

وأظهرت التقارير الميدانية أن «القوات اللبنانية» تمكنت بعد أكثر من ١٢ ساعة من القتال الضاري ضد الكتائب ومؤيدي رئيس الجمهورية من السيطرة على الطريق الساحلية شمالي بيروت.

وأدت الاشتباكات إلى مقتل ٢٠ شخصا وجرح ٦٠ آخرين وفق احصاء مصادر المستشفيات والأجهزة الأمنية في بيروت الشرقية. وتسببت باحتراق خزانات للوقود في مجمع مستودعات المحروقات والغاز في كارخانة الدورة، كما أوقعت دمارا كبيرا في المؤسسات الصناعية والتجارية والمنازل.

● في الجنوب، هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر أمس موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الأول يقع على مشارف بلدة القعقعية والثاني في تلة ظهرة القريبة من مدينة النبطية.

وقالت المصادر الأمنية إن المهاجمين استعملوا القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة وان عدداً من الاصابات سجل في الموقعين المستهدفين.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان العمليتين جاءتا رداً على قصف قوات الاحتلال لعدة قرى جنوبية تقع خارج منطقة «الحزام الأمني».

اجتماع الجامعة الطارىء في ٢٣ الحالي

تونس ـ ق. ن. ا. تقرر عقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية يوم ٢٣ الشهر الحالي بدلا من نهاية الشهر كما كان مقرراً من قبل.

وعلم من أوساط الجامعة العربية ان ليبيا طلبت من جديد تقديم موعد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية نظراً لتصاعد التهديدات الأمريكية لها واجراءات المقاطعة التي اتخذتها الادارة الأمريكية ضد ليبيا.

الرئيس السنغالي يزور المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة ظهر امس الرئيس السنغالي عبدو ضيوف والوفد المرافق له لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه، يرافقه الدكتور محمد الملحم وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والوزير المرافق.

وبعد الظهر غادر المملكة العربية السعودية متوجها إلى جيبوتي.

مبارك يلتقي أبو غزالة والعرابي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس المصري حسني مبارك ظهر أمس بالقصر الجمهوري كلا من المشير أبو غزالة وزير الدفاع والفريق ابراهيم العرابي رئيس أركان الجيش المصري.

مناشدة ميتران منح اذاعة «الشرق» موجة خاصة

باريس ـ ق. ن. ا: ناشدت منظمات اسلامية في باريس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التدخل لدى السلطات الاعلامية المعنية لوقف القرار الذي اتخذته اللجنة الفرنسية المشرفة على وسائل الاعلام السمعية والبصرية بالغاء الموجة الاذاعية التي تبث عليها اذاعة «الشرق» الناطقة باللغة العربية برامجها.

وطالبت هذه المنظمات في نداء وجهته للرئيس الفرنسي ونشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس، بمنح اذاعة «الشرق» موجة خاصة بها لبث برامجها الدينية والثقافية والاجتماعية.

السودان مقطوع عن العالم لاضراب مهندسي الطيران والاتصالات

القاهرة ـ ر: ذكر مسؤولون في شركات طيران ومسؤولو الاتصالات في القاهرة ان الاتصالات الجوية والسلكية واللاسلكية بين السودان والعالم الخارجي انقطعت تماما لليوم الثاني أمس بعد أن استمر مهندسون في اضرابهم عن العمل تأييداً لمطالبهم بزيادة الأجور.

وكان مطار الخرطوم مغلقاً وغادرت المطار رحلة واحدة مقررة أمس الأول بعد أن بدأ المهندسون اضرابهم عن العمل في الصباح.

وصرح مسؤول في شركة الخطوط الجوية البريطانية بان رحلة الشركة إلى القاهرة اقلعت طبقاً «لقواعد الطيران بالرؤية»، وان أحد موظفي الشركة كان يوجه الطائرة من برج المراقبة.

وعلى الرغم من أن المطار مغلق، فقد توجه الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان إلى جيبوتي لحضور اجتماع قمة افريقي تشترك فيه ست دول.

وقال المسؤولون إن الوضع بالنسبة إلى الاتصالات غير واضح، فقد تم ارسال عدد قليل من الرسائل ولكن محاولات للاتصال بالخرطوم من القاهرة بالتلكس أو تلفونيا اخفقت.

وأكد المجلس العسكري الانتقالي في السودان على ما جاء في خطاب السيد ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية الموجه إلى التجمع الوطني والذي تضمن قرار مجلس الوزراء بمنع دخول بعض الوفود المدعوة لحضور مؤتمر الشعب العربي لدعم السودان الذي تقرر افتتاحه مساء أمس.

وأشار الفريق بحري يوسف حسين عضو المجلس العسكري الانتقالي والناطق الرسمي باسم المجلس إلى أن المجلس اطلع على مذكرة التجمع الوطني بهذا الموضوع، وأوضح ان المجلس العسكري يقدر الجهود التي تقوم بها الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي وانه لا يرى أن تستضيف البلاد عناصر مناوئة للحكومات الشرعية لبعض الدول الشقيقة والصديقة وذلك حرصاً من المجلس على علاقات السودان مع هذه الدول وناشد الناطق الرسمي للمجلس العسكري جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تضع مصلحة البلاد العامة فوق كل الاعتبارات.

رسالة جوابية من مبارك لبيريز بعد موافقة اسرائيل على التحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكدت الحكومة المصرية أمس أن قرار الحكومة الاسرائيلية بقبول مبدأ التحكيم في النزاع حول طابا موقف ايجابي وبناء.

وأعلن د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان الرئيس حسني مبارك تسلم أمس رسالة من شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي أبلغه فيها بقبول حكومته لمبدأ التحكيم.

وقال د. عبد المجيد، الذي بحث مع الرئيس المصري في اجتماع استمر اكثر من ساعة قرار الحكومة الاسرائيلية، إن اهم بند في رسالة بيريز هو قبول التحكيم، ولكن هناك تفاصيل أخرى تبحثها مصر الآن.

وأوضح أن الرئيس مبارك سيوجه رسالة جوابية إلى بيريز اليوم او غدا وسيسلمها لرئيس الوزراء الاسرائيلي محمد بسيوني القائم بأعمال السفارة المصرية في اسرائيل.

وقال الدكتور عبد المجيد إنه يأمل في أن يكون هذا التطور الايجابي بداية جيدة. وسئل وزير الخارجية المصري عن احتمال اعادة مصر سفيرها في اسرائيل بعد هذا التطور فقال إن هذه المسألة ستطرح خلال المناقشة.

وعما إذا كان هناك احتمال للقاء بين مبارك وبيريز في وقت قريب قال الدكتور عبد المجيد إن الحديث عن المواعيد الآن سابق لأوانه. وسئل عما إذا كانت مصر تقبل مبدئيا كل النقاط التي تضمنها القرار الاسرائيلي فرد بقوله إن بعضها سيتم بحثه بشكل متعمق.

وفي اشارة إلى ما نص عليه القرار الاسرائيلي باتاحة الفرصة لمحاولة التوفيق بين الطرفين قبل احالة المشكلة للتحكيم قال الدكتور عبد المجيد إنه يريد التأكيد على ان لدى مصر مبدأ واضحا للغاية وهو أن الحكومة الاسرائيلية اقرت التحكيم.

برقية نصيف الى الرئيس التركي

مكة المكرمة ـ واس: اشاد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف بالخطوة الطيبة التي اتخذها البرلمان التركي بتصويته على القانون الجديد الذي تقدم به الحزب الحاكم (حزب الوطن ـ الام) في تركيا والذي يقضي بمعاقبة كل من يسيء الى القرآن الكريم او الى مقام الرسول عليه افضل الصلاة والسلام.

جاء ذلك في برقية بعث بها الدكتور نصيف الى الرئيس التركي كنعان ايفرن، واكد فيها ان هذه الخطوة المباركة والقرارات الحكيمة التي تحفظ كرامة ديننا الحنيف قد ادخلت السرور على نفوس الامة الاسلامية جمعاء.

واضاف ان هذه الخطوة تدل على رسوخ العقيدة الاسلامية في ارض الجمهورية التركية وحكمة وحصافة المسؤولين بالحكومة التركية.

واعرب عن شكره وتقديره للرئيس التركي والحزب الحاكم ورئيس واعضاء البرلمان على اصدار هذا القرار الحكيم الذي كسب مودة وثقة العالم الاسلامي.

كراكسي في القاهرة:
الركود الحالي يشكل خطورة على القضية الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في نهاية زيارته لمصر وبعد مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك ان عدم تحريك القضية يشكل خطورة اكبر من كل المصاعب التي يثيرها العرب في اسرائيل.

وقال ان دفع عملية السلام للامام في ظل الوضع الصعب الذي يسود المنطقة ممكن اذا تكاتفت القوى وتوفرت النوايا الطيبة.

واضاف رئيس وزراء ايطاليا ان تحقيق التسوية العادلة هو طريق القضاء على الارهاب. وبعد مباحثاته التي استمرت ٤ ساعات في قصر القبة مع الرئيس حسني مبارك ذكر رئيس الوزراء الايطالي ان مصر وايطاليا تشعران بالقلق ازاء الارهاب الذي قال انه عائق وتهديد لمستقبل السلام في المنطقة.

كما اكد عزم البلدين على مقاومة الارهاب ومن يقف وراءه بالاشتراك مع الدول الصديقة، وقال انه في ظل المناخ المتوتر الذي يسود منطقة الشرق الاوسط تبرز ضرورة تحديد اسباب الارهاب والارض التي يخرج منها وضرورة ازالتها بايجاد حلول عادلة ومتوازنة تحترم حقوق الشعوب والدول.

وناشد كراكسي المجتمع الدولي والقوى العظمى المحبة للسلام النهوض بمسؤولياتها والتحرك لايجاد حل للقضية.

وقال انه يجب على كل القوى ان توحد صفوفها للقضاء على الركود الحالي الذي يشكل خطورة على القضية الفلسطينية.

وسئل كراكسي عما اذا كان الارهاب يمكن ان يحقق وحدة العالم العربي فقال انه لا يظن ان هذه الوحدة تتم بالارهاب، واشاد بالمساهمة الكبيرة التي قدمتها مصر لدفع عملية السلام الى الامام وقال انها تسير على الطريق الصحيح.

تونس: تجميد تنفيذ قرار اعادة انتخاب عاشور

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بقي القرار الذي اتخذته يوم الأحد الماضي الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل والقاضي باعادة الأمانة العامة للمنظمة للسيد الحبيب عاشور قرارا بدون تنفيذ.

وتجمع كل الأوساط السياسية والنقابية والعدلية ان هذا القرار لن ينفذ فليس للهيئة الادارية صلاحية اتخاذ مثل هذا القرار لأنه ليس من اختصاصها ان تعين أو تقصي امينا عاما انما هو من اختصاصات المكتب التنفيذي الموسع الذي اجتمع قبل الهيئة الادارية ولم يصدر عنه مثل هذا القرار علما بأن هذا المكتب التنفيذي الموسع هو الذي قرر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تنحية عاشور عن الامانة العامة وتعويضه بالصادق علوش.

السيول في جنوب سيناء تقتل ستة بينهم امرأة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
لقي ستة اشخاص حتفهم في سيول شديدة اجتاحت جنوب سيناء طوال الأيام العشرة الماضية، حيث كانوا يستقلون سيارة بيجو (اجرة) في طريقها من «ابو رديس» إلى «الطور» بمحافظة جنوب سيناء، وفوجئوا باندفاع مياه السيل بقوة بعرض الطريق الجبلي المرصوف فغطتهم المياه تماما وجرفت السيارة بعد انقلابها من اعالي الجبال الشاهقة إلى مياه خليج السويس.

والغريب أن سائق السيارة الشاب تمكن من الهرب ونجا من الموت باعجوبة بينما ماتت امه (زوجة عمدة الطور طلعت عبد القادر) حيث عثر على جثتها على شاطىء خليج السويس وعلى بعد كيلومترات من الطريق في اليوم التالي وقبل ان تلتحم مياه السيل بخليج السويس.

وقد جرف السيل في طريقه ٣٣ سيارة بين خصوصية ونقل واجرة، ولكن دون أن يسفر عن ضحايا اخرين حيث تمكن السائقون من الهرب أو السيطرة على السيارة بتغيير مسارها، ومنها سيارة محافظ جنوب سيناء. وكان السائق محمود عايش يقودها خالية من الركاب.

وقد حطم السيل في طريقه حوالي ثلاثين منزلا، كما ادى إلى فقد كمية من خام الكاولين (الذي يستخدم في صناعات الخزف والصيني والورق) المعد للاستعمال من انتاج مناجم سيناء وسبب بعض الاضرار بمناجم استخراجه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year, $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

القذافي يستقبل الرئيس الموريتاني

● **طرابلس**: قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء أمس ان العقيد معمر القذافي عقد مساء امس الأول جلسة مباحثات منفردة مع العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع رئيس موريتانيا الذي يزور طرابلس حاليا.

الارياني يعود إلى صنعاء

● **صنعاء**: عاد إلى صنعاء أمس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية بعد ان شارك في أعمال المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية والذي اختتم أعماله مؤخرا في مدينة فاس المغربية.

كما قام الدكتور عبد الكريم الارياني بزيارة للعاصمة الفرنسية باريس التقى خلالها رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا المتعلقة بالشرق الأوسط ومستجدات الحرب العراقية ـ الايرانية.

تطوير الخدمات بالمستشفى العسكري بالبحرين

● **المنامة**: ترأس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب أمير دولة البحرين والقائد العام لقوة دفاع البحرين هنا امس اجتماعا حضره عدد من ضباط قوة الدفاع لمناقشة البرامج المستقبلية لتوسعة المستشفى العسكري. وقد زود نائب امير البحرين الضباط بتوجيهاته وارشاداته من أجل تطوير الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى العسكري.

قائد قوة «درع الجزيرة» يغادر مسقط

● **مسقط**: غادر مسقط امس العميد الركن مطلق تركي حديجان النفيعي قائد قوة درع الجزيرة لدول مجلس التعاون والوفد المرافق له بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام.

وذكر راديو مسقط أن قائد قوة درع الجزيرة أجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار الضباط بالقوات المسلحة العمانية.

امير الكويت يلتقي وزير الخارجية الهندي

● **الكويت** ـ اجتمع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت أمس مع بالي رام باجات وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية الذي يزور الكويت حاليا وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

البحرين ودولة الامارات

● **المنامة** ـ استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل ثاني نائب امير دولة البحرين امس السيد عبدالله النويسي وكيل وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة وعرض معه بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

العلاقات بين دولة قطر واليابان

● **الدوحة** ـ استقبل الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أمس الوفد الياباني الذي يزور الدوحة حاليا برئاسة ماسابوكي فوجيو المبعوث الخاص لرئيس الحكومة اليابانية، وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في شتى المجالات.

تتمات تتمات تتمات
الملك فهد

منظمة الكومنولث فانها تستطيع ان تلعب دورا محوريا في هذا الصدد.

واختتم الأمير سعود الفيصل تصريحه بقوله: ولا شك ان الزيارات المتبادلة بين الطرفين تساهم إلى حد كبير في توثيق عرى الصداقة والتعاون القائم بينهما.

وكان الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض قد استقبل بعد ظهر أمس وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني السير جيفري هاو والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد أعطى الأمير سلمان للضيف فكرة عن التقدم والازدهار اللذين تعيشهما المملكة حاضرا ومستقبلا. وقد حضر المقابلة مدير الادارة الغربية بوزارة الخارجية مأمون قباني وسفير السعودية في لندن ناصر المنقور والسفير البريطاني لدى السعودية.

مؤتمر صحفي

● من جهة ثانية، قال هاو إن محادثاته مع المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم الملك فهد والأمير سلمان أمير منطقة الرياض

والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد أكدت على التطابق في وجهات النظر بين الجانبين. واضاف هاو، والذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في الرياض، إن الجانبين قد اتفقا على الضرورة الملحة لاتخاذ كافة الوسائل الممكنة لابقاء طريق البحث عن السلام مفتوحا، لأن انسداد هذا الطريق سيؤدي إلى اليأس، واليأس هو الأرض الخصبة للارهاب.

وقال هاو إن بريطانيا كانت قد ابدت استعدادها في العام الماضي على تحمل المخاطر في سبيل تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط. وكان الوزير يشير إلى دعوة الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك إلى الاجتماع به في لندن. لكن ذلك الاجتماع لم يتم بسبب رفض الجانب الفلسطيني التوقيع على بيان معد سلفا يتحدث عن حق اسرائيل في الوجود. ونفى السير جيفري ان تكون هناك تحضيرات جديدة لاعادة المحاولة لعقد مثل هذا اللقاء. لكنه اكد عزم بلاده على الاستمرار في البحث عن السبل التي يمكنها من خلالها تقديم مساهمة فعالة في خدمة قضية السلام، وقد كان هذا

محور لقاءات في المملكة، كما سيكون محور المحادثات التي سوف تجري في لندن مع الملك حسين في هذا الاسبوع ومع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في الاسبوع المقبل.

واشاد هاو بالدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في سبيل البحث عن تسوية ليس فقط للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وإنما من أجل الحرب العراقية ـ الايرانية وإنهائها. وأضاف أنه لدعم هذا الدور الفريد فإن بريطانيا مستعدة لتقديم المبادرات السلمية المعقولة مثل تلك التي يقوم بها مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة وذلك حتى يتم تحديد السبل إلى التخفيف من حدة النزاع الذي يؤدي إلى اقامة العداوات الكاملة. وأشار إلى أنه يعتقد أن أصعب شيء فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط هو كيفية ايصال طرفي النزاع الى طاولة المفاوضات.

وأكد هاو ان زيارته هذه إلى منطقة الخليج، وهي الثانية من نوعها منذ توليه منصبه كوزير للخارجية، لا تعني اتجاها جديدا أو تغيرا في الموقف البريطاني. لكنها تأكيد اكثر على اهتمام بلاده بالسعي إلى ايجاد حلول للمشاكل الموجودة في المنطقة والتأكيد على الروابط الثنائية التي تربط بريطانيا بدول المنطقة. وحول الحرب العراقية ـ الايرانية والبعد الجديد الذي اتخذته بايقاف السفن التجارية الأمريكية والبريطانية، أشار هاو أنه ليس هناك دور محدد لبريطانيا لتلعبه وإنما هي تؤيد المبادرات التي تقوم بها المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة.

وسئل هاو إذا كانت مباحثاته قد تعرضت إلى قضية كيفية وضع اتفاقية شراء طائرات التورنادو موضع التنفيذ فقال إنه تمت مناقشة هذه القضية لكنه لا يستطيع الدخول في التفاصيل. كذلك أكد هاو على موقف بلاده فيما يتعلق بالتعاون مع دول اوبك في ضبط سوق النفط العالمي وهو الموقف القاضي بعدم التدخل في قضايا الانتاج والأسعار.

وأشار هاو إلى أن مباحثاته في الرياض تعتبر على جانب كبير من الأهمية نظرا للروابط القوية التي تربط البلدين، فالتعاون في مجال الدفاع على أحسن حال بعد ابرام صفقة التورنادو في العام الماضي، كما يوجد في المملكة حوالي ٢٥ الف بريطاني يعملون في مختلف المشاريع. والمملكة تعتبر سادس سوق للمنتجات البريطانية.

هذا، وتعتبر المملكة المحطة الثانية في زيارة هاو الخليجية، إذ وصل إليها قادما من مسقط كما أنه سيغادر الرياض اليوم في طريقه إلى الكويت في زيارة قصيرة لمدة يوم واحد يعود بعدها إلى بلاده.

تفاصيل أحداث عدن

الرئيس الاسبق عبد الفتاح اسماعيل والعقيد علي عنتر واثنين آخرين من القادة هما علي سالم البيض وعلي هادي شايع.

ووصفت وزارة الخارجية الفرنسية الموقف امس في عدن بانه غامض، واشارت الى ان جميع افراد الجالية الفرنسية والدبلوماسيين يعيشون في مقر السفارة الفرنسية وفي احد فنادق عدن.

وافادت المعلومات من العاصمة الفرنسية ان الرئيس علي ناصر محمد استدعى الميليشيات التي تؤيده وانها تتقدم صوب عدن.

واجمعت الانباء الواردة من المنامة والكويت وجيبوتي ان الرئيس علي ناصر محمد اصيب بجروح اثناء محاولة الانقلاب وانه نقل الى المستشفى، وهو ما يفسر فيما يبدو عدم ادلائه ببيان في الاذاعة قبل انقطاع ارسالها، وقد نقلت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان الرئيس اليمني اصيب حين اطلق عليه العقيد علي عنتر النار من مسدس، ولم توضح الصحيفة، المصادر التي استقت منها هذا النبأ.

ولكن سفير اليمن الجنوبية في الكويت عبد الواحد فارع ابلغ صحيفة «الوطن» ان الوضع طبيعي في عدن العاصمة وفي بقية المحافظات واشار دبلوماسي يمني آخر بنفس السفارة الى «انه لا توجد اية مظاهر مسلحة في شوارع العاصمة» مؤكدا ان الحزب الاشتراكي الحاكم يمسك بزمام الامور في جميع انحاء البلاد.

● وفي طوكيو، قالت مصادر مطلعة نقلا عن بحارة اجانب ان قتالا نشب بين الدبابات والزوارق البحرية في ميناء عدن الاستراتيجي الذي يعتبر احد المنافذ المهمة للبحر الاحمر من الناحية الجنوبية، وقالت هذه المصادر التي امتنعت عن ذكر اسمائها ان اثنين من طاقم بحارة سفينة تملكها جهة اجنبية وتعمل لحساب شركة يابانية جرحا في المعارك.

وقال متحدث باسم شركة «سانكو» اليابانية ان بحارة السفينة «سانكو دافوديل» اكدوا وقوع المعارك المسلحة على امتداد الساحل اليمني، وقال ان السفينة تعرضت للقصف الذي هدأ خلال الليل لكنه تجدد في ساعة مبكرة من الصباح.

واشار الى ان البحرية اليمنية منعت السفن الاجنبية من مغادرة الميناء وان زوارق حربية تحتمي بهذه السفن للرد على نيران المدافعين المتمركزين على الشاطىء.

● وفي لندن، اكدت مصادر غربية ان قتالا عنيفا تدور رحاه بالاسلحة الاتوماتيكية والمدفعية والصواريخ في شوارع عدن وميناءها، وقالت هذه المصادر ان المعارك امتدت الى حي الفنادق في اتجاه المطار وان بعض السفن فتحت النار على سفن اخرى في الميناء، كما ان معارك جرت امام السفارة البريطانية.

● من جيبوتي، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش اليمني الجنوبي الذي يبلغ تعداده ٢٧ الف رجل قد انقسم على نفسه بسبب المحاولة الانقلابية.

ونقلت الوكالة عن مصادر قالت انها متطلبة لدى الدبلوماسيين العاملين في جيبوتي والشركات البحرية هناك ان تمردا وقع في اقليم «البالح» الذي ينحدر منه علي عنتر الذي نفذ فيه حكم الاعدام. ويشير الدبلوماسيون الى ان الانقسام في صفوف الجيش يفسر على ان علي عنتر ظل يشغل منصب وزير الدفاع لاكثر من خمس سنوات قبيل تسلمه منصبه نائبا للرئيس علي ناصر محمد.

واشارت الى ان الاذاعة قد قصفت خلال المعارك التي جرت في الشوارع.

● في نيودلهي، ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الجنوبي الذي كان سيغادر نيودلهي الى بكين الليلة قبل الماضية الغى زيارته للصين، ونقلت الوكالة عن مصادر هندية رسمية قولها «ان كل ما نعرفه عن نوايا السيد العطاس انه لايزال في الاراضي الهندية».

وقال احد اعضاء الوفد اليمني للوكالة «ان رئيس الوزراء ينتظر تعليمات عدن».

وقالت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي امس ان السيد العطاس رفض التعليق على محاولة الانقلاب التي اعلن عن احباطها امس الاول وبرز ذلك في اجابته للصحيفة التي اتصلت به الليلة قبل الماضية في نيودلهي انه «لا تتوفر لديه اية معلومات حتى الآن»، ومعروف ان وزيري الخارجية والاقتصاد يرافقان العطاس في زيارته.

● في طرابلس، قالت الاذاعة الليبية ان الرئيس الليبي معمر القذافي بعث برسالة عاجلة الليلة قبل الماضية الى القيادة اليمنية الجنوبية لم يكشف النقاب عن مضمونها، وسلم الرسالة امين الخارجية الليبي علي التريكي الى السفير اليمني بطرابلس.

● في طهران، اذاعت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي خامنئي الغى زيارة كان سيقوم بها اليوم الى عدن بسبب «الوضع غير العادي هناك»، ومعروف ان خامنئي يقوم بزيارة الآن الى باكستان.

القدس تصرخ

الهيئة الاسلامية العليا في القدس قد طالب بوقف الزيارة فورا، إلا أن المفتش العام لشرطة العدو أصر على المضي بها إمعانا في التحدي.

والغرض من محاولة العدو تدنيس الاقصى للمرة الثانية خلال اسبوع هو مواصلة عمليات التهويد وفرض الأمر الواقع على أهل الأرض المحتلة.

وفي هذا الصدد، أصدر عدد من حاخامات العدو الصهيوني بيانا دعوا فيه إلى السيطرة على المسجد الاقصى المبارك بدون تحفظ باعتبار ان السيادة اليهودية على القدس تعني السيادة على المسجد الاقصى.

على صعيد آخر، افادت انباء الضفة الغربية المحتلة ان حظر التجول مايزال مفروضا على وسط المدينة والسوق التجاري في مدينة نابلس بشمال الضفة منذ بعد ظهر يوم السبت الماضي في أعقاب مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر بجروح خطيرة في الهجوم الذي شنه رجال المقاومة على دورية اسرائيلية.

بيرزاده لـ «الشرق الاوسط»:

سنبحث تنشيط لجنة المساعي الاسلامية لاستئناف الوساطة بين العراق وايران

فاس ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

قال السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه سيجري قريبا اتصالات مع الرئيس الغامي داودا جاواره، وقادة الدول الاعضاء في لجنة المساعي الاسلامية للبحث في سبل إحياء جهود اللجنة وتكثيفها من جديد للتوصل الى وقف الحرب العراقية الايرانية اولا، ومن ثم البحث في حل عادل للمشكلة.

وابلغ بيرزاده «الشرق الاوسط» انه يعتقد ان البيانات والكلمات التي طرحها كل من رئيس الوفدين العراقي والايراني خلال المناقشات والمداولات التي تمت في اطار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، قد أعطت اللجنة حياة جديدة، ومضى يقول ان تناول جهود اللجنة من قبلهم بهذه الايجابية يعني ان البلدين لا يعارضان مساعينا وفي ظل هذا التطور الجديد لا بد ان اتصل برئيس اللجنة واعضائها لنرى امكانية تنشيط جهودها من جديد.

وقال الامين العام ان اشارة وفد ايران الى اجتماعات اللجنة التي عقدت في مايو وسبتمبر (ايار وايلول) الماضيين بجدة يجعلنا نتوقع ان ايران قد تكون اكثر استعدادا للتعاون معنا.

ونفى بيرزاده ان مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في فاس كان فاشلا على الرغم من عدم صدور قرار حول الحرب العراقية الايرانية اذ لا يجب النظر الى المؤتمر من المنظور المتعلق بالحرب فقط لان ذلك فيه اجحاف بحق الجهود التي بذلت للتوصل الى قرارات مهمة جدا في الحقول السياسية والاقتصادية بالاضافة الى خطوة مهمة جدا وهي انضمام نيجيريا الى عضوية المنظمة، ولا يتعين على المنصف ان يغفل هذه القرارات، واشار الى انه اذا نظرنا نظرة اشمل، فسنجد ان نتائج المؤتمر كانت بناءة بصفة عامة.

وتناول بيرزاده الاسباب التي حالت دون توصل المؤتمر الى قرار حول الحرب العراقية الايرانية فقال: لقد عملنا من اجل التوصل الى صياغة مقبولة لدى الطرفين، لكن جهودنا فشلت بسبب اصرار وفدي البلدين على التمسك بمواقفهما وسط مناقشات ساخنة. وقال ان عدم اصدار بيان لا يعني ان المنظمة قد ضعفت وعلينا ان ننظر الى الامور بواقعية ومسؤولية فالمسألة معقدة جدا والدليل هو اننا طوال فترة المؤتمر لم نتمكن من التوصل الى صياغة مقبولة. واشار الى انه قد يكون من المناسب في بعض الاحيان عدم اصدار بيان او قرار مبهم او يساء تفسيره. وقال انه من الافضل ايضا عدم اصدار قرار لا يكون له تأثير على الجهود المبذولة في اطار مساعي السلام.

تحليـل اخبـاري

مبادرة بيريز تجاه مصر جاءت «صغيرة» ومتأخرة كثيرا

تل ابيب ـ ر ـ نجح شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اخيرا في الحصول على موافقة اليمينيين المتمنعين على تحسن العلاقات مع مصر، ولكن المحللين السياسيين يتساءلون عما اذا كان هذا النصر قد جاء متأخرا اكثر مما يجب.

ذلك انه بينما حصل بيريز على نصر شخصي في تصوير نفسه كصانع سلام فان الآمال باحياء عملية سلام في الشرق الاوسط اوسع نطاقا لم تتلق كما يقول دبلوماسيون غربيون هنا غير دفعة صغيرة.

وقال يوسي ساريد العضو اليساري في البرلمان والذي يعد واحدا من ابرز الحمائم «ان المبادرة صغيرة للغاية ومتأخرة للغاية».

والوقت ليس في صالح بيريز. فبمقتضى اتفاق الائتلاف في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٤ عليه هو واسحق شامير وزير الخارجية ان يتبادلا منصبيهما في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وقد صور دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء واحد المعارضين اليمينيين لبيريز المعضلة التي يواجهها رئيس الوزراء وذلك مباشرة عقب اجتماع مطول لمجلس الوزراء اعطاه الضوء الاخضر للعمل على اذابة ثلوج «السلام البارد» مع القاهرة.

وكانت مصر قد قالت ان سفيرها الذي استدعي من تل ابيب بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لن يعود الا اذا تمت احالة موضوع السيادة على شريط طابا الساحلي على التحكيم.

واشار ليفي الى انه بالنسبة الى موضوع طابا فان على الحكومة ان تتبع صيغة وسطا فرضتها عليها كتلة ليكود اليمينية.

وبينما تقبل هذه الصيغة طلب مصر بالتحكيم فانها تقرر ايضا ان المفاوضات ستحاول التوفيق بين الجانبين لحوالي ثمانية اشهر حتى الوقت الذي يتبادل فيه بيريز وشامير منصبيهما تقريبا.

ويسلم المسؤولون بشكل غير رسمي بأن لا فرصة هناك لحل نزاع الحدود عن طريق التوفيق.

وقد صور بيريز منذ توليه رئاسة الائتلاف المكون من تسعة احزاب موضوع طابا بانه المفتاح لاصلاح العلاقات مع مصر لكن كتلة ليكود سدت الطريق امامه.

وعلى العكس من حزب العمل الذي يرأسه بيريز فان شامير وزملاءه في كتلة ليكود يعارضون صفقات الارض مقابل السلام مع الدول العربية. وقد تحولت طابا وهي شريط ساحلي لا يعدو كونه نقطة فوق خريطة شبه جزيرة سيناء الى مسألة حامية في النزاع بين الشركاء الرئيسيين في الائتلاف.

ومع توازن الجانبين عدديا في مجلس الوزراء المصغر الذي يضم عشرة اعضاء فقد نجحت ليكود في وأد مبادرات بيريز السابقة.

والمح مكتب بيريز هذا الاسبوع الى انه قد يستقيل ويفرض اجراء انتخابات جديدة اذا امتنعت كتلة ليكود مرة اخرى عن تأييده.

وخفف معسكر شامير الذي لم يبق بينه وبين السيطرة على مكتب رئيس الوزراء غير تسعة اشهر من موقفه.

وقال معلقون سياسيون ان من الواضح ان كتلة ليكود حريصة على ضمان ان يتم تبادل المناصب.

ويقول مساعدو بيريز انهم يأملون ايضا بأن يمهد الاتفاق الطريق الى قمة بين الرئيس حسني مبارك وهو امر مفيد دعائيا فيما اذا فرض حزب العمل اجراء انتخابات مبكرة.

وقد وعد بيريز عندما تولى السلطة العمل على ثلاث جبهات هي سحب الجيش من لبنان وخفض التضخم الرهيب في اسرائيل وتحسين العلاقات مع مصر.

ويقول المساعدون انه للمرة الاولى يستطيع رئيس الوزراء ان يظهر انه حقق تقدما على الجبهات الثلاث وانه حسن من صورته اذا ما اجريت انتخابات في اسرائيل هذا العام.

لكن النائب اليساري ساريد يتنبأ بأن «بيريز لن يكون قادرا على تحقيق خطته للسلام لكن اسحق شامير سيحقق طموحه بأن يصبح رئيسا للوزراء مرة اخرى».

اتصال هاتفي بين العاهل المغربي والعقيد القذافي

طرابلس ـ كونا: اجرى العقيد معمر القذافي هنا الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ولم يذكر راديو طرابلس الحكومي الذي اورد النبأ اية تفاصيل عن هذا الاتصال.

رئيس هيئة الدفاع البريطانية يغادر السعودية

الرياض ـ واس: غادر مطار الملك خالد الدولي صباح امس ادميرال الاسطول ورئيس هيئة الدفاع البريطانية المشير سيرجون فلد هاوس والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين قابل خلالها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، كما اجتمع مع رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد.

وكان في وداعه الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقادة قوات الدفاع الجوي.

اسرائيل تدرب قوات زائيرية

كينشاسا ـ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء زائير امس الأول ان زائير احتفلت يوم السبت الماضي في ليكازي باقليم شابا جنوب شرقي البلاد بمناسبة انتهاء فترة تدريب تجديدي تلقاه لواء للمشاة في زائير على يد مدربين عسكريين اسرائيليين.

وقد تلقى هذا اللواء الزائيري حلقة تدريبية استمرت عاما كاملا على يد خبراء اسرائيليين.

وصرح الكولونيل روش ديفيد رئيس البعثة العسكرية الاسرائيلية في زائير في هذه المناسبة ان بلاده مستعدة للقيام بمهام أخرى توكلها اليها زائير في هذا المجال.

وزير التربية الكويتي:

مشاورات أردنية كويتية لزيادة التعاون بمجالات التعليم العالي

عمان ـ كونا: اشاد وزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم بالعلاقات الاخوية القائمة بين دولة الكويت والاردن وقال ان العلاقات التي تربط بينهما متميزة واخوية وطيدة لاشتراكهما في وحدة المصير كما هو الحال بين كل الدول العربية.

وقال اننا نرى الأردن امتدادا استراتيجيا للوطن العربي بحكم موقعه الجغرافي ومحاذاته لعدو العرب المشترك اسرائيل.

واضاف الدكتور الابراهيم في حديث لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته امس انه بحث مع رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي امكانية زيادة التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والعلاقات الثنائية بين البلدين والتطلع الى مزيد من العلاقات القائمة.

وعن وضع استراتيجية عربية موحدة قال ان كل مقومات الوحدة بين الدول العربية موجودة، وأضاف ان العرب فوتوا فرصة تاريخية دون استغلال وهي ارتفاع اسعار النفط والوفرة المادية خلال السنوات ما بين ١٩٧٤ وأوائل الثمانينات وكان بامكان الدول العربية تحقيق تكامل اقتصادي تام ونهضة شاملة.

وطالما ان ذلك لم يحدث فلم يكن هنالك مفر من توجه الأرصدة العربية الى الأسواق الأمريكية والأسواق التابعة لها.

وأعرب الوزير الكويتي عن أمله في ان يتم وضع استراتيجيات للتخفيف من حدة الاعتماد على مصدر واحد للدخل القومي لأن اي دولة تعتمد على مصدر واحد في دخلها تكون عرضة لتذبذب الاسعار.

وعن الحرب العراقية الايرانية قال انها لا مبرر لها وهي تضييع جهود البلدين المسلمين وتستنزف خيرات المنطقة وأعرب عن أسفه لأن جميع توجهات العراق السلمية قوبلت برفض ايراني مستمر.

دوما يجتمع بوزير الخارجية اليمني

باريس ـ ا ف ب: اجتمع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية بعد ظهر امس لمدة ساعة مع عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية لدى مروره بباريس في أعقاب انتهاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في فاس.

وعلم من وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان الوزيران بحثا خلال الاجتماع تنمية العلاقات الثنائية والحالة في منطقة شبه الجزيرة العربية.

وقد دار الاجتماع وهو أول اتصال بين الوزيرين في «جو ممتاز»، وأضاف المصدر الفرنسي ان الاجتماع تناول كذلك نتائج المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في فاس وبصفة خاصة المناقشات التي دارت بشأن النزاع القائم بين العراق وايران.

وتعد فرنسا ثالث دولة مصدرة الى جمهورية اليمن العربية بعد المملكة العربية السعودية واليابان.

مقصود: امريكا تعارض المؤتمر الدولي لعزل دول عربية

عمان ـ واخ: قال الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة ان معارضة الولايات المتحدة الامريكية لعقد مؤتمر دولي للسلام او الدعوة اليه تعزى الى سببين اساسيين اولهما استجابتها للتعنت الاسرائيلي من المحاسبة والضوابط الدولية وثانيهما السعي لعزل دول عربية أخرى بعد مصر.

وقال الدكتور مقصود في حديث لصحيفة «الرأي» الأردنية نشرته امس لقد اعتبرت امريكا اتفاقية كامب ديفيد نموذجا وسابقة يمكن حل ازمة الشرق الأوسط على نمطها رغم فشل هذه المحاكاة في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

واوضح الدكتور مقصود ان سعي امريكا للتفرد بالدول العربية يهدف الى تمكينها من حشد دول الشرق الأوسط لأهدافها الاستراتيجية في مجابهة الاتحاد السوفياتي.

واكد أن المخطط الاسرائيلي شأنه شأن كل نظام عنصري يعمل على اجهاض فاعلية الأمم المتحدة كأداة لحل الأزمات.

وقال «كم من المرات قال المندوب الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة ان الكيان الاسرائيلي لن يلتزم بأي قرار تتخذه الأمم المتحدة».

واكد ان الولايات المتحدة تساند المسعى الاسرائيلي لضرب مصداقية الأمم المتحدة وقراراتها.

محاولة اسرائيلية لضرب مركز التراث بالطيبة بفلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استدعى قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي يوم الاحد الماضي السيد صالح براانسي مدير مركز إحياء التراث العربي في الطيبة وابلغه بأمر اعتقاله منزليا دون ابداء اي اسباب. واكتفى بقوله ان السيد براانسي «يشكل خطرا على أمن الدولة». ومنذ ذلك الوقت اصبح يتعين عليه اثبات حضوره يوميا وعدم مغادرته بيته قبل بزوغ الشمس وبعد غروبها.

وتعتبر هذه محاولة لتوجيه ضربة لمركز إحياء التراث عقب نشاطه الملحوظ.

« حرب الاعصاب » مستمرة

قوة بحرية امريكية تتجه الى المتوسط والقذافي يحذر من حرب عالمية

واشنطن ـ وكالات الانباء: استمرت حرب الاعصاب والكلام بين الولايات المتحدة وليبيا. فمن ناحية اكدت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات «ساراتوجا» وخمس سفن مصاحبة تلقت الاوامر بمغادرة مواقعها في المحيط الهندي والتوجه الى البحر الابيض المتوسط، ومن ناحية اخرى حذر العقيد معمر القذافي ليلة امس بقوله ان اقدام الولايات المتحدة على شن هجوم ضد ليبيا من شأنه ان يفجر حربا عالمية ثالثة.

وكانت مصادر قريبة من البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) قد اوضحت ان الحاملة ساراتوجا، والسفن المصاحبة وصلت اول من امس الى البحر الاحمر في طريقها الى قناة السويس كما اكدت مجددا ان البحرية الامريكية لم تتلق اي امر للقيام بعملية عسكرية ضد ليبيا.

وقد أعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية امس ان طائرتين من طراز «ف ـ ١٨» تابعتين للبحرية الامريكية انطلقتا من حاملة الطائرات كورال سي واعترضتا طائرتين ليبيتين من طراز «ميج ـ ٢٥» فوق البحر المتوسط امس الأول بعد ان لاحقت طائرات ليبية طائرة استطلاع عسكرية امريكية فترة قصيرة.

وقال هؤلاء المسؤولون ان مقاتلتين ليبيتين اقتربتا امس الأول من طائرة استطلاع تابعة للبحرية الامريكية من طراز «اي ايه ٣» انطلقت من حاملة الطائرات «كورال سي» وذلك فوق خليج سرت امام السواحل الليبية.

والقذافي يحذر

وفي الوقت الذي حذر فيه العقيد القذافي من العواقب الوخيمة للهجوم على ليبيا خلال مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيون ايه بي سي نيوز الامريكية ليلة امس فقد كرر دعوته الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان لزيارته في خيمته وقال انه سيزور الولايات المتحدة اذا وجهت اليه الدعوة رسميا.

وقال الزعيم الليبي من طرابلس في المقابلة التي اجريت معه عن طريق الاقمار الصناعية أعتقد ان هجوما من قوة عظمى على بلد صغير مثل ليبيا سيكون بالغ الخطورة.. وقد يكون بداية لحرب عالمية ثالثة.

وتعهد الزعيم الليبي الذي كان يتحدث بمساعدة مترجم فوري من حين الى آخر باغلاق خطوط الملاحة اذا شنت الولايات المتحدة هجوما على بلاده.

وقال «البحر المتوسط سيكون منطقة حرب وعلى الاقل يمكننا تدمير الاسطول السادس (الامريكي)».

واضاف قوله «في وطننا يتوقع اطفالنا واسرنا في ليبيا كل يوم التعرض للتحدي ولهجوم القوة الاستراتيجية الامريكية.. الاسطول السادس او قاذفات قنابل مثل طائرات بي ـ ٥٢ اننا نتوقع هذا الهجوم كل يوم».

الحرب الاقتصادية

على صعيد آخر، يبدأ نائب وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد اليوم جولة في كندا وعدد من عواصم الدول الاوروبية الغربية للتباحث حول الاجراءات الاقتصادية التي اعلنت الولايات المتحدة فرضها ضد ليبيا ومواقف تلك الدول منها.

ويتوقع ان يمارس وايتهيد خلال الجولة التي لم يعلن عن مدتها ضغوطا على حلفاء الولايات المتحدة تستهدف اعادة النظر في تحفظها على فرض عقوبات اقتصادية على طرابلس الغرب وحثها على مضاعفة جهودها حيال التصدي الى ما وصف بالتهديدات الارهابية في المستقبل.

وتشمل جولة المسؤول الامريكي كلا من اوتاوا وبون وباريس وانقرة وروما ولاهاي وبروكسل ولندن.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية برنارد كالب ان وايتهيد سيسعى خلال جولته ومباحثاته مع مسؤولي تلك الدول الى تشجيع حكوماتها على اتخاذ خطوات حازمة بشأن الارهاب والتجاوب مع بلاده في فرض حظر التصادي على ليبيا ضد ما تدعيه حكومته حول «التأييد الليبي للارهاب الدولي» حسب قوله.

ويفسر مراقبون هنا مهمة وايتهيد بانها تعكس القلق الامريكي حيال تحفظ جميع حلفاء الولايات المتحدة على الانضمام الى القرار الامريكي بفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا وهذا ما تمثل فعلا في ردود كثير من هذه الدول على الدعوة الامريكية.

خطوات خليجية لتوحيد الجهود في المجالات الاجتماعية والعمالية

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكد السيد خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت ان الدول العربية الخليجية تخطو خطوات متطورة ومتجددة بهدف وضع الاطر والاهداف للعمل الخليجي المشترك وخاصة في المجالات الاجتماعية والعمالية.

تحسبا لعمليات بعد العلاقات مع اسرائيل:

اسبانيا تعزز سفاراتها بالدول العربية بقوات «العمليات الخاصة»

مدريد ـ كونا: تم نقل مجموعات من قوات العمليات الخاصة التابعة للشرطة الاسبانية الى بعض السفارات الاسبانية في عدد من الدول العربية لحمايتها تحسبا لاي اعتداءات قد تقع ضدها في اعقاب اعلان اسبانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وتشير الدلائل الى ان الحكومة الاسبانية ستقبل على تنفيذ هذه الخطوة قبل السابع من شهر فبراير المقبل موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الى مدريد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

ولم تكشف المصادر التي استقت منها اذاعة مدريد التي تمتلك الدولة ربع اسهمها التي اوردت النبأ هذه المعلومات النقاب عن البلدان التي تم ارسال القوات الاسبانية الخاصة اليها، ولكنها اشارت بشكل خاص الى السفارة الاسبانية في ليبيا.

غير ان صحيفة «الباييس» المدريدية اشارت الى ان البلدان المعنية بهذا الاجراء الامني الاسباني هي البلدان العربية في شمال افريقيا اضافة الى باريس وروما وبون وفيينا ولاهاي.

واشار خبراء امن اسبان الى ان المصالح والدبلوماسيين الاسبان في اوروبا والبلدان العربية يشكلون الهدف المحتمل لاي هجوم متوقع في حال اعلان اسبانيا تبادل الدبلوماسيين مع اسرائيل.

وكانت انباء قد وردت من مصادر اسبانية في روما الليلة قبل الماضية قد افادت بان السفارات والمنشآت الاسبانية في اوروبا والشرق الاوسط تتلقى حاليا تعزيزات امنية كبيرة خوفا من وقوع عمليات مسلحة ضدها ازاء قرب تبادل السفارات بين اسبانيا واسرائيل وهي الخطوة التي اكدت هذه المصادر انها ستتم في موعد اقصاه اسبوعين.

ومن ناحيتها اكدت صحيفة «الباييس» ان هذه الاجراءات الامنية الاسبانية اثر عدة اشهر من الدراسات والاستعدادات التي قام بها المركز الاعلى لمعلومات الدفاع اي المخابرات العسكرية حيث قام عدد من ضباط المخابرات الاسبانية بزيارة السفارات المعنية لاتخاذ التدابير الامنية الملائمة لكل منها.

واكدت مصادر من وزارة الداخلية الاسبانية للصحيفة المذكورة ان هذه الاجراءات الامنية تشمل ايضا الاراضي الاسبانية وتوجه بشكل خاص لحماية المطارات وممثل اسرائيل في منظمة السياحة العالمية ومقرها في مدريد وسفير تل ابيب في العاصمة الاسبانية مستقبلا!

اعلان حزب جديد في اسرائيل اليوم:

استطلاع للرأي: اليهود يطالبون باجبار العرب على الرحيل!

حيفا ا. ف. ب: جاء في استطلاع للراي اجرته جامعة حيفا تحت اشراف البرفسور سلمي سموحة ان ٥٨ في المائة من اليهود الاسرائيليين يعتقدون «انه من المستحيل الوثوق في العرب» وان ٤٧ في المائة يأملون «ان يهاجر العرب الى خارج البلاد».

وقد حلل سموحة نتائج هذا الاستطلاع للرأي امام جمع من رجال السياسة والجامعيين الاسرائيليين الذين اجتمعوا امس الاول في حضور رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوج لمناقشة مختلف جوانب التعايش اليهودي العربي في اسرائيل وتصاعد العنصرية.

وكشف التحقيق الذي اجراه سموحة والذي يعكس حسبما ذكر «الاتجاهات في السنوات العشر الماضية» ان ٥٢ في المائة من اليهود الاسرائيليين مقتنعون بأن «حياة اليهود ليس لها قيمة في نظر العرب» وان ٤٤ في المائة يعتقدون «ان العرب لن يمكنهم التقدم مثل اليهود».

ويأمل ٦٠ بالمائة «ان يخضع العرب في فلسطين المحتلة لرقابة اكبر» كما يأمل ٣٤ في المائة «ان يسحب منهم حق التصويت» ويعتقد ٢٢ في المائة ان الحل الوحيد يتمثل في «اجبارهم على الرحيل».

من ناحية اخرى يتم اليوم في مؤتمر صحفي يعقد في تل ابيب اعلان تأسيس حزب اسرائيلي جديد تحت اسم «حزب المركز الليبرالي».

وقد بادر الى اقامة هذا الحزب اعضاء حزب الاحرار في حزب الليكود بعد قرار برفض دمج حزب الاحرار مع حيروت، ويرأس الحزب الجديد رئيس الوكالة اليهودية اربية دولتسن.

فكرة
مصطفى أمين

الحكومة المصرية سيئة الحظ. تقوم من نقرة لتقع في حفرة، تتخلص من ورطة لتقع في أزمة. تقوم بعمل تتصور أنه مجد من الأمجاد، واذا بخصومها يصورونه خطأ من الأخطاء وجريمة من الجرائم. ولا شك ان الحكومة حسنة النية فيما تفعل، ولكن المثل الانجليزي يقول أن الجحيم مفروش بالنوايا الطيبة.

مثلا كان المفروض أن يكون الموقف المصري في حادث خطف السفينة الايطالية موقفا مشرفا، ولكن الطريقة الاعلامية التي عالجنا بها الموقف انقلبت علينا، واتخذتها الصحف والاذاعات الاجنبية فرصة للتشهير بنا. وبعد ذلك في حادث الطائرة المصرية المخطوفة رأت مصر ان تتصدى للارهاب ولا تستسلم. ولم نتباطأ كالعادة في نشر اخبارنا حتى تذيعها الاذاعات الاجنبية، بل بادرنا واذعنا الخبر. وعاش الشعب على اعصابه ينتظر التفاصيل. كل بيت في مصر لم ينم حتى يطمئن على ركاب الطائرة الابرياء. واذا بنا نذيع لهم الزغاريد. وقد كان من الممكن ان نؤجل اذاعة الحفلات والاستقبالات الى ان يتبين الناس حقيقة ما حدث لابنائهم. ولكننا تسرعنا وقطعنا البرامج لنعلن للشعب ان كل الركاب نجوا ونام الشعب سعيدا قريرا، وفي الصباح علم ان عدد القتلى اكثر من خمسين!.

وبلا شك ان هذه الحقيقة صدمت الناس، وعلم الاعلام يقضي بألا نتسرع أكثر مما يجب ولا نتأخر اكثر مما يجب. وانجح انواع الاعلام هو ما يلتزم الحقيقة، فيقول كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، ومن السهل ان تخدع كل الناس بعض الوقت، ولكن من المستحيل ان تخدع كل الناس كل الوقت. ونتصور ان هذا هو رأي الدولة ولكن مصيبة هذه الدولة هي بعض الخائفين والمرتعشين الذين يعملون في خدمتها، وفيهم بعض الدببة التي ترى ذبابة على ذقن الحكومة وتحاول ان تطردها بالقاء حجر ثقيل على الحكومة كلها!

وفي حادث سليمان خاطر تأخرت الحكومة عن الاعلان عن حقيقة الحادث عندما وقع، وتركت الناس يسمعون الاذاعات الاجنبية والمبالغات وتخبطوا في معرفة الحقيقة، واهملنا في نشر التحقيقات، وتركنا الطبول والزمور تخترع روايات لم تحدث، وتردد تصريحات لم تقع، وبين الناس والحكومة أزمة تصديق، نتيجة تراكم سنوات من الكذب والتضليل وتشويه الحقيقة وهي تركة ورثتها هذه الحكومة وليس لها ذنب فيها.

وواجب الحكومة ان تستعيد ثقة الشعب، والطريق لهذا ان تقول له كل الحقيقة وأن تتعقب كل الشائعات ولا تكتفي بأن تهزأ بها مهما كانت سخيفة، وقد تحتج الحكومة بأن لا وقت لها لتعقب كل شائعة وتبرير كل حادث، والدفاع عن كل اتهام. ولكن هذه مهمة الحكومة في أي بلد ديمقراطي.

ومن المحزن ان يكون في بلدنا حرية وتستغل هذه الحرية لاذاعة الاكاذيب بدل نشر الحقائق.

علاج هذا يكون بمزيد من الحرية.

مشترٍ غامض يحصل على ١٥٪ من أسهم ويستلاند

محاولات لتمهيد الطريق لقبول العرض الأمريكي وهيسلتاين يدافع عن المصالح القومية لبلاده

● لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

تصاعدت امس ازمة ويستلاند التي بدأت صغيرة ومحدودة، لتصل الى حد تهديد بقاء الحكومة البريطانية برئاسة مارجريت ثاتشر، بعد ان تورط ليون بريتين وزير التجارة والصناعة من الادلاء ببيان كاذب امام مجلس العموم الليلة قبل الماضية. وفي الوقت نفسه قرر مجلس ادارة ويستلاند تاجيل اجتماع الجمعية العمومية الذي كان مقررا عقده امس الى بعد غد. وبذلك تكون ازمة ويستلاند قد تصاعدت سواء داخل الحكومة او مجلس العموم او الشركة نفسها في اعقاب استقالة هيسلتاين.

ويبدو ان حكومة ثاتشر قد قطعت شوطا كبيرا من التمهيد لقبول العرض الامريكي لتملك ٢٩.٩٪ من اسهم ويستلاند، وان كان الحصول على موافقة الجمعية العمومية للمساهمين مايزال يبدو امرا صعبا إلا اذا تمت العديد من الضغوط خلال اليومين المقبلين لتامين نسبة ٧٥٪ من أصوات المساهمين على الأقل لتمرير العرض الامريكي.

وقد تم ذلك من خلال حملة على مستويين. الأول هو مستوى عمال ويستلاند انفسهم إذ قام مجلس الادارة خلال الاسبوعين الماضيين بحملة مكثفة بين العمال لاقناعهم بأن فرص استمرارهم في العمل بالشركة ترتبط بقبول عرض سيكورسكي ـ فيات. واستخدم مجلس الادارة وعلى رأسه السير جون كاكني تجربة مشاركة فاشلة تمت منذ حوالي ١٠ سنوات مع الجانب الفرنسي، للتشكيك في قدرة العرض الأوروبي (البريطاني ـ الالماني ـ الفرنسي ـ الايطالي) على المنافسة.

وروج السير كاكني لفكرة ان انتاج الشركة الامريكية من طائرات الهليكوبتر من طراز (بلاك هوك) هو اقدر على المنافسة في الأسواق العالمية خلال السنوات العشر المقبلة على العكس من اي طراز اوروبي آخر.

استمرار صفقات الأسهم

وعلى مستوى آخر اجرى مجلس ادارة ويستلاند اتصالات سريعة مع عدد ضخم من صغار المساهمين الذين يبلغ عددهم ١٣ الف شخص لتامين الحصول على اصواتهم في الاجتماع المقبل للجمعية العمومية للشركة. وقد حصل مجلس الادارة بالفعل على تفويض من ٤٢٪ من هؤلاء المساهمين باتخاذ ما يلزم. وهو ما يعني ان مجلس الادارة يملك حاليا نسبة تزيد عن ٥٠٪ من الأصوات أخذا في الاعتبار ما يملكه اعضاء مجلس الادارة انفسهم من اسهم. واذا ما اضفنا الى ذلك الصفقة التي تمت امس الاول والتي تم فيها بيع حوالي ٩٪ اضيف اليها امس ٦٪ اخرى، من اسهم ويستلاند لمشترٍ مايزال مجهول الهوية ويرجح ان له علاقة بالجانب الامريكي، فان الصراع للحصول على حوالي ١٠٪ من الاصوات سيكون حاسما حتى انعقاد الجمعية العمومية.

وقد صرح السير كاكني امس انه حتى في حالة عدم اقرار عرض سيكورسكي ـ فيات فان مجلس الادارة لديه خطط طارئة جاهزة للتوصل الى حل للأزمة المالية للشركة بدون اللجوء الى العرض الاوروبي. وهو ما يعني ان مجلس الادارة الحالي مصمم على عدم قبول العرض الأوروبي حتى النهاية.

دفاع هيسلتاين

اما في المعسكر الآخر، فإن مايكل هيسلتاين مايزال يقود جهوداً مستميتة لقطع الطريق على العرض الامريكي. ويرى هيسلتاين ان امتلاك سيكورسكي ـ فيات لنصيب الأسد من اسهم ويستلاند سيقود الى الاضرار بالمصالح الاستراتيجية لبريطانيا من اكثر من ناحية.

● فدخول سيكورسكي الى بريطانيا بطائرتها المعروفة بـ (بلاك هوك) سيعني تحويل ويستلاند الى مجرد شركة للتجميع وسيقضي نهائيا على صناعة طائرات الهليكوبتر من بريطانيا. والقضاء على احدى صناعات السلاح الرئيسية يعتبر لطمة استراتيجية شديدة لبريطانيا.

● ودخول سيكورسكي الى بريطانيا سيقطع الطريق على مشاركة بريطانية/ اوروبية في واحدة من صناعات السلاح الرئيسية التي يتوقع ان يقطع فيها التعاون المشترك شوطا بعيدا. سواء في مجال تطوير الامكانيات التكنولوجية والمزايا القتالية للطائرات العمودية او في مجال توسيع السوق الحالية وفتح اسواق جديدة في العالم.

● ودخول سيكورسكي الى بريطانيا سيعني حرمان الصناعات الأخرى المرتبطة بصناعة الطائرات العمودية البريطانية من سوق لتصريف منتجاتها. وعلى سبيل المثال فإن مصانع ويستلاند كانت تحصل على معدات ومستلزمات انتاج اخرى سواء لتجهيز او لتسليح طائرات الهليكوبتر. ومع دخول سيكورسكي فان كافة هذه المعدات والأجهزة، بما في ذلك نظم التسليح والذخيرة، ستأتي من الولايات المتحدة.

ومن الواضح أن شعورا بالمرارة القومية هو الذي دفع مايكل هيسلتاين الى الاستقالة. فوزير الدفاع البريطاني السابق يرى انه من الضروري الحفاظ على الصناعة البريطانية وخصوصا صناعة السلاح في ايدي البريطانيين، واذا كانت هناك ضرورة للمشاركة فالأجدر ان يتم ذلك اولا مع الأوروبيين الذين تتشابك معهم علاقات بريطانيا التجارية والصناعية.

وكانت الصناعة البريطانية قد تعرضت لتدهور شديد في السنوات العشر الأخيرة، وابتعدت عن دائرة المنافسة في معظم الأسواق العالمية، لدرجة ان معظم شركات السيارات البريطانية الآن تستخدم محركات يابانية لرفع الكفاءة الفنية لمنتجاتها.

وقد كشف مايكل هيسلتاين عن ان الحكومة البريطانية تدخلت تدخلا مباشرا ضد العرض الأوروبي لصالح عرض سيكورسكي ـ فيات بأن طلبت من شركة بريتش ايرسبيس الانسحاب من الكونسيرتيوم الأوروبي «لاعتبارات المصلحة القومية» كما لو كانت المصلحة القومية لبريطانيا تقتضي بأن تتحول ويستلاند الى شركة لتسويق منتجات سيكورسكي الامريكية.

ان ازمة ويستلاند قد كشفت عن عمق الخلاف حول السياسات الاقتصادية داخل الحكومة، وعمق الانقسام حتى في الشارع البريطاني بين الانتماء الأوروبي والانتماء الاطلنطي. وتقف مارجريت ثاتشر بكل ثقلها وراء تعزيز روابط بريطانيا الاطلنطية حتى وان كان ذلك على حساب اوروبا بل وربما على حساب بريطانيا نفسها.

قبيل اجتماع مجموعة الخمس:

محافظو البنوك المركزية بالدول الصناعية مرتاحون لمستوى الدولار

بازل ـ أ ف ب: اعرب محافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية في اجتماعهم ليلة امس في بازل بسويسرا، عن ارتياحهم ازاء المستوى الحالي للدولار واعربوا عن املهم في انخفاض قريب لاسعار الفائدة الامريكية.

ويعقد هذا الاجتماع قبل ايام من مناقشات بين وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا واليابان، يومي ١٨ و ١٩ الشهر الحالي في لندن.

ويبحث الوزراء بمساعدة محافظي البنوك المركزية في الدول الخمس تطبيق قرار اتخذوه في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي بهدف خفض سعر الدولار والاجراءات الأخرى التي يتعين اتخاذها بعد ذلك. ومنذ ذلك التاريخ سجل الدولار انخفاضا قدره نحو ٢٠٪.

وذكر مصدر وثيق الصلة بالبنك المركزي الألماني الغربي ان سعر صرف الدولار تجاه المارك يبعث الى حد ما على الرضى.

وصرح ممثل للبنك الوطني السويسري بقوله «اننا غير مستائين ازاء سعر الصرف الحالي للدولار تجاه الفرنك السويسري».

وذكر المشتركون في الاجتماع ان جانبا كبيرا من المناقشات تناول مسألة اسعار الفائدة. ولم يتم التوصل مع ذلك الى اي اتفاق في هذا الصدد اللهم الا الاعراب عن الأمل في انخفاض سعر الفائدة في الولايات المتحدة بشكل خاص. وقد ايد ذلك ممثل البنك المركزي الالماني الغربي.

واشار المندوب البريطاني الى ان القرار الذي اتخذته السلطات البريطانية في الأسبوع الماضي بشأن رفع سعر الفائدة الأساسي بمقدار بنط واحد استهدف الدفاع عن الجنيه الاسترليني. واضاف ان هذا الاجراء لا ينبغي ان يكون الا وقتيا.

ورفض الجانب الياباني الادلاء بأي تعليق حول الاقتراح الذي عرضه مؤخرا ياسوهيرو نكاسوني رئيس الوزراء بشأن التشاور حول خفض اسعار الفائدة في الدول الصناعية. واشار عدد من المشتركين الى ان هناك اوجه خلاف كثيرة حول هذا الموضوع ليس فقط بين الدول المعنية وانما ايضا داخل هذه الدول نفسها بين السلطات الحكومية والمسؤولين في قطاع العملة.

دراسة امريكية تتوقع ارتفاع اسعار البترول

كامبريدج (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب: اصدرت جامعة هارفارد (ماساشوستس) دراسة تتوقع ارتفاع اسعار البترول ـ المتردية حاليا بسبب الزيادة الكبيرة للغاية في حجم العرض ـ وذلك قبل انتهاء الثمانينات.

واكدت الدراسة الى جانب ذلك ان منظمة البلدان المصدرة للبترول تتمتع بقوة اكثر مما يعتقد الكثير من المراقبين.

ويرى خبراء جامعة هارفارد ان الانخفاض الذي طرأ مؤخرا على اسعار البترول كان متوقعا بل ان هؤلاء الخبراء كانوا يتوقعون ان تهبط الأسعار بمعدل اكبر مما هو عليه الآن. وذكرت الدراسة ان «منظمة الدول المصدرة للبترول اظهرت وحدة ومرونة مذهلتين حرصا منها على الابقاء على سياسة تسعيرية موحدة».

وزراء المواصلات والبرق في مجلس التعاون يبحثون توحيد المواصفات ومناهج التدريب

الرياض ـ واس: بدأ في الرياض امس الاجتماع الثالث لوزراء المواصلات والبرق والبريد والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد القى السيد احمد بن سويدان البلوشي وزير البرق والبريد والهاتف بسلطنة عمان كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها على اهمية الاتصالات بين دول المجلس، وقال ان الاتصالات في العصر الحديث تعتبر العصب في تطوير كل مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ووسيلة اكثر فعالية في تحقيق التلاحم الذي استهدفه انشاء مجلس التعاون.

ودعا السيد البلوشي الى ضرورة بذل الجهد للوصول الى افضل النتائج التي تساهم في دعم مسيرة التعاون البناء لتطوير مرافق البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

واعرب وزير البريد والبرق والهاتف العماني عن امله في ان تكلل اعمال هذا الاجتماع بالنجاح حتى تتحقق آمال المواطنين في دول المجلس وتكون مرافق الاتصالات المستخدمة في المنطقة خير وسيلة لترجمة واقعية وفعالة لما يتمناه كل مواطن في المنطقة.

واوضح الوزير العماني انه تمت مناقشة معظم البنود التي طرحت في هذا الاجتماع وسوف يعلن عنها في الجلسة الختامية.

وذكر ان البحث خلال هذه الجلسة تركز على الأمور الفنية المتعلقة بشبكات الاتصال بين دول المجلس والقنوات التي تستخدم في المجلس وتوحيد المواصفات التي تتعلق بالأجهزة وتوحيد مناهج التدريب.

في تقرير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

الدعوة لقيام خطط التصنيع بمنطقة الخليج على سياسة متكاملة لنقل التكنولوجيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

رافق التطور الصناعي في منطقة الخليج العربي والذي اخذ بعدا هاما من منتصف السبعينات، اهتمام متزايد لقضايا نقل التكنولوجيا والتساؤلات المتعلقة بها كالتكنولوجيا المناسبة لهذه المنطقة وطرق السيطرة عليها وتوطينها. ورغم هذا الاهتمام المتزايد الا ان منطقة الخليج العربي لازالت تفتقر للسياسات الملائمة لنقل وتوطين التكنولوجيا، كما تعاني من غياب الفعاليات المساندة كالبحوث والتدريب والصيانة.

ونتج عن ذلك عدم وجود سياسة متكاملة لاختيار ونقل التكنولوجيا ضمن اطار استراتيجيات التصنيع القومية، كما لا توجد سياسة واضحة المعالم في ميزان المواصفات والمقاييس بحيث تساعد المنطقة في انتقاء التكنولوجيا المناسبة ضمن المواصفات المطلوبة لهذه المنطقة. ويعتبر انخفاض عدد براءات الاختراع المسجلة والنسبة المئوية الضئيلة من الدخل القومي المنفقة على البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي من مؤشرات محدودية حيازة التكنولوجيا.

ويشير تقرير صناعي هام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان هبوط عائدات النفط في الاونة الاخيرة فتح الباب واسعا لمراجعة السياسات الصناعية التي كانت سائدة. وقد برزت فعلا مؤشرات على مستوى القطاعين العام والخاص تدلل على تغير في المواقف والممارسات المتعلقة بسياسات التنمية الصناعية في دول المنطقة.

ورغم ان الوقت مازال مبكرا للتمكن من معرفة مدى تأثير هذا التغيير الا انه من الممكن الاشارة الى الشروط الاساسية التي تعتقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انها كفيلة بجعل عملية نقل واكتساب التكنولوجيا اكثر نجاحا خلال هذه الفترة. وحدد التقرير الصناعي الشروط في الآتي:

اولا: ادماج سياسات ـ برامج نقل التكنولوجيا في اطار سياسة انمائية شاملة، وصياغة سياسة الحوافز الصناعية التي تقدمها الحكومات العربية الخليجية الى المشروعات الصناعية بشكل يوجهها نحو دعم الخدمات والبحوث ومراكز التدريب وغيرها من الاموروذات الاهمية في المساعدة على نقل وتطويع وتطوير التكنولوجيا.

ثانيا: ايجاد وتطوير الاجهزة القادرة على ضمان التزام اطراف العقود التكنولوجية بجميع واجباتها وتطوير هذه العقود بشكل يضمن تطابقها مع ما يطرأ من تغيرات في اولويات التنمية.

ثالثا: ايجاد المنابر الملائمة لتشجيع الحوار والنقاش بين مختلف القطاعات بهدف ترويج الافكار الخاصة بالتكنولوجيا من خلال المعاهد والاتحادات المهنية ومراكز البحوث وغيرها.

رابعا: صياغة سياسة واضحة المعالم في ميدان العمالة على المستوى الاقليمي على أن يكون من الملامح الرئيسية لهذه السياسة العمل على تدريب اليد العاملة الفنية المحلية وايجاد العمالة المستقرة وتبني سياسة اكثر مرونة تجاه استيعاب العمالة الوافدة وخاصة المؤهلة والفنية منها. وكذلك التقييم المستمر للسياسات والبرامج التربوية لجعلها اكثر تجاوبا مع متطلبات حيازة التكنولوجيا واستنباطها.

خامسا: يجب وضع عملية اختيار التكنولوجيا والسياسات المتعلقة بها في قالب الاندماج والتعاون الاقتصادي الخليجي بحيث يمكن الاستفادة من فعاليات التعاون من جهة وتنمية وتطوير هذا التعاون من جهة اخرى.

سادسا: ضرورة ايجاد محيط اقتصادي قادر على تحفيز الطاقات بدءا من انتهاج سياسة انمائية ملائمة، وانتهاء باطلاق القدرات الابداعية الاجتماعية وتذليل معوقاتها وتطعيم الثقافة الاجتماعية بمفاهيم الابداع.

ويشير التقرير في نهايته الى انه يتوجب على دول الخليج العربية ان تعي جيدا ان توطين التكنولوجيا وهي عملية تاريخية معقدة تقتضي ضمنيا بناء هياكل اجتماعية قادرة على كسر قيود التخلف وسد الهوة التكنولوجية التي تفصل المنطقة عن العالم الصناعي والتي تتسع يوما بعد يوم.

تحديد مكافآت اعضاء مجالس الادارة بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي تعميما بشأن مكافأة عضو مجلس الادارة في الشركات المساهمة التي لا تضمن لها الدولة حدا ادنى من الربح او التي تضمن لها ولا تستفيد من هذا الضمان، اكد فيه على ان الحد الأقصى لما يتقاضاه عضو مجلس الادارة كمكافأة هو مائة الف ريال اضافة الى الف ريال كبدل حضور لكل جلسة من جلسات مجلس الادارة وانه لا يجوز تجاوز هذا المبلغ كما يمكن الاخذ بمبدأ المكافأة المنصوص عليه في قطاع الشركة الاساسي اذا كان اقل من مائة الف ريال.

وتضمن القرار الا تصرف المكافأة المقطوعة والتي حدها الأقصى مائة الف ريال حسب ما ورد الا اذا حققت الشركة ارباحا صافية معقولة وبموافقة الجمعية العامة للمساهمين حسب ما ينص عليه النظام الأساسي للشركة.

الأسواق المالية

الدولار يواصل التقدم بالاسواق واسعار الذهب تتجه للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اهتزت قيمة الجنيه الاسترليني بحدة امس في اعقاب ملاحظات ابداها بنك انجلترا بشأن اسعار الفائدة، اوضحت فيها السلطات النقدية انها تفضل بقاء اسعار الفائدة على ما هي عليه حاليا.

وفي اعقاب ذلك هبطت قيمة الاسترليني بحوالي ٢ سنت، ولكنه عاد للارتفاع قليلا بعد ذلك. واتجهت اسعار الذهب للانخفاض تحت حاجز ٣٤٠ دولارا.

ورغم تحفظات بنك انجلترا على ارتفاع الفائدة، فان السوق شهدت قفزة ملموسة لاسعار الفائدة على الاسترليني في المعاملات بين البنوك للودائع قصيرة الاجل التي ارتفعت الى ١٣,٧٥٪ مقابل ١٣,٨٪ امس الاول.

ومع استمرار المعاملات فان قيمة الاسترليني اخذت في التحسن نسبيا، وعادت اسعار الفائدة للودائع بأجل الى التراجع مرة اخرى الى مستويات اقفال امس الاول تقريبا.

واظهر الدولار اتجاها للارتفاع مقابل العملات الرئيسية نظرا للتوسع في المبيعات المحلية في الولايات المتحدة والتي تظهر نموا يسير بمعدلات قوية هناك.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

الاسترليني:

ـ ١,٤٣٩٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٤٠٥.

ـ ٣,٥٦٣٠ مارك المانى مرتفعا من ٣,٥٤٩٤.

ـ ٣,٠١٧٦ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠١٩٦.

ـ ١٠,٩١٢٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨٨٦٦.

ـ ٢٤٢٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٤٣٤.

ـ ٢٩١,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٩١,٩٢.

● الدولار:

ـ ٢,٤٧٦٠ مارك المانى مرتفعا من ٢,٤٦٤٠.

ـ ٢,٠٩٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٩٦٠.

ـ ٧,٥٨٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٦١٢٥.

ـ ١٦٨٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٨٨.

ـ ٢٠٢,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٦٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن اتجهت اسعار الذهب والفضة للتراجع امس بعد ٣ ايام من الارتفاع المستمر تجاوز فيها سعر الاونصة حاجز ٣٤٠ دولارا لاول مرة منذ حوالي ٦ شهور. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن امس ٣٣٨,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٤١ دولارا.

وبلغ سعر الفضة في لندن ٤,١٨ جنيه استرليني للاونصة خلال معاملات الفترة الثانية بدون تغير عما كان عليه امس الاول.

كذلك انخفضت اسعار الذهب والفضة بالاسواق العالمية الاخرى في زيوريخ ونيويورك وهونج كونج.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	[illegible]
جنيه استرليني	—	[illegible]
مارك الماني	—	[illegible]
فرنك سويسري	—	[illegible]
فرنك فرنسي	—	[illegible]
ليره ايطاليه	—	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	—	[illegible]
دولار سنغافوري	—	[illegible]
دولار كندي	—	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	—	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يوناني	—	[illegible]
روبيه هندي	—	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبيه باكستانيه	—	[illegible]
دينار كويتي	—	[illegible]
دينار تونسي	—	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	—	[illegible]
دينار بحريني	—	[illegible]
ريال عماني	—	[illegible]
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	—	[illegible]
درهم امارات	—	[illegible]
ريال قطري	—	[illegible]
درهم مغربي	—	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

انخفاض حاد لاسعار الاسهم بسوق لندن مع استمرار الخسائر في معظم الاسواق الاخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيطرت امس ظلال قاتمة على المعاملات بسوق لندن للاسهم والسندات بعد ساعات قليلة من نشاط ملموس في الصباح الباكر تمكنت فيه كل اسعار الاسهم من الارتفاع ليضيف مقياس فاينننشال تايمز حوالي ٥ نقاط الى ما كان عليه عند الافتتاح.

لكن هذا الانتعاش استمر لوقت قصير، عادت بعده اسعار الاسهم للهبوط بسرعة في ظل مخاوف بشأن مستقبل الحكومة وكيفية معالجتها لازمة ويستلاند، وتذبذب قيمة الجنيه، واسعار الفائدة، والضغوط المتعلقة باسعار بترول بحر الشمال.

وقد تراجعت اسهم الشركات الصناعية ومخازن التوزيع الكبرى بعد ان اظهرت التقديرات الاحصائية الاولية لمبيعات التجزئة خلال الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة ضعيفة بلغت ٠,٣٪ فقط مقابل ٣,١٪ خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وكان من اهم اخبار الشركات حصول جنرال اليكتريك على عقد مع هيئة السكك الحديدية البريطانية لامدادها بنظام محطات قوى كهربائية جديد لتسيير قطار مزود باجهزة توليد كهرباء مزدوجة. وتبلغ قيمة العقد حوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني.

وعلى صعيد اوضاع اسهم ويستلاند في السوق، فقد ارتفع سعر السهم المسجل في البورصة بحوالي ٣ بنسات الى ٩٦ بنسا، في حين يتردد ان «المشتري الغامض» الذي حصل خلال اليومين الماضيين على نسبة ١٥٪ من اسهم ويستلاند قد اشترى نسبة الـ ٦٪ التي حصل عليها امس بسعر ١٢٥ بنسا للسهم الواحد. اي حوالي ضعف ما كانت عليه قيمة السهم عند وقف تداول اسهم الشركة في البورصة قبيل نهاية العام الماضي.

وقد انخفض مؤشر فاينننشال تايمز للاسهم الرئيسية بحوالي ١٥,٧ نقطة قبيل الاقفال امس، وهبط مستواه لاقل من ١١٠٠ نقطة ليسجل ١٠٩٣,١ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: بدأت المعاملات امس قوية في نيويورك وتم خلال معاملات الفترة الاولى تداول حوالي ١٣٩١ سهما ارتفعت فيها نسبة الاسهم التي حققت ارباحا على الاسهم الخاسرة بمعدل ٣:١ تقريبا. وكان مقياس دو جونز قد سجل ارتفاعا بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية بحوالي ٧ نقاط ليصل الى ١٥٢٠,٥ نقطة.

● طوكيو: انخفض مؤشر اسعار الاسهم الرئيسية لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع وسط معاملات هادئة وبطيئة غابت فيها اية حوافز لتنشيط الطلب. وخسر مقياس نكي جونز حوالي ٤٨,٤ ين ياباني من متوسط اسعار الاسهم الرئيسية ليبلغ عند الاقفال امس ١٢٩٢٨,٦٠ ين.

وكان على رأس الاصدارات الخاسرة اسهم شركات الادوية ومنتجات التكنولوجيا الحيوية، وغطت خسائر هذه الاصدارات على المكاسب التي حققتها اسهم البنوك وشركات البنوك وشركات التمويل.

● هونج كونج: تراجع مؤشر هانج سينج بحوالي ١٧,٥ نقطة الى ١٧٨٢,٢ نقطة.

● سيدني: انعكس الانخفاض في اسعار الذهب على البورصة التي تتركز معاملاتها في اسهم شركات استخراج المعادن واعداد وتصدير المواد الاولية. وتراجع مؤشر اسعار الاسهم الى ١٠٤٨,٩ نقطة بخسارة ٢,٢ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

● سنغافورة: استمر تراجع اسعار الاسهم في سوق سنغافورة وانتهت المعاملات لينخفض مقياس اسعار الاسهم بحوالي نقطة واحدة الى ٢٣٦,٨ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٣٨	٢-
بريت اويل	١٩٨	بدون
بريتش تيليكوم	١٨٥	٣-
بيتشام	٣٢٥	٢+
بوتر	٢٨٠	٥-
اي سي اي	٧٣٧	٤-
لويدز	٤٦٤	٨-
ميدلاند	٤١٩	٣-
نات وست	٦٧٧	٧-
رانك اورجنيزيشن	٤٣٢	٥-
رويتر	٣٦٠	٨-
راكال	١٧٠	٤-
صن اليانس	٥٤٥	١٤-
شل	٦٧٠	بدون
جنرال اليكتريك	١٦٨	٦-

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

زيادة صادرات مصر التعدينية مع تراجع الصادرات الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت البيانات الاحصائية للقطاع العام التجاري المصري ارتفاع الصادرات التعدينية ارتفاعا كبيرا بما يشير الى التقدم في المجال الصناعي واستخراج الخامات، بينما انخفضت الصادرات الزراعية لاول مرة مما يوحي بتوجيه المنتجات الزراعية الى الاستهلاك المحلي المتزايد.

ووفقا لبيانات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد المصرية حول النشاط التجاري العام لثلاث عشرة شركة تصدير واستيراد بين العامين الماضيين، فقد ارتفعت قيمة حصيلة الصادرات من ٢٣٠ الى ٢٥٩ مليون جنيه، كما ارتفعت قيمة جملة الواردات في الوقت نفسه من ٢١٤٣ الى ٢٢٣٩,٣ مليون جنيه، وارتفعت قيمة المبيعات من ٦٧٤ الى ٧٢٩ مليون جنيه وقيمة المشتريات كذلك من ٤٨٣ الى ٥٥٨ مليون جنيه.

وفيما يتعلق بتصدير السلع التعدينية والحرارية (كالبترول والفحم وخلافه) فقد ارتفع اجمالي القيمة من ٥٣,٤ الى ٧١,٧ مليون جنيه بالمقارنة بين العامين الماضيين، بينما انخفضت قيمة الصادرات الزراعية من ١١٧,٥ الى ١٠٥,٤ مليون جنيه.

وبالنسبة لواردات شركات القطاع العام الحكومي من السلع المعدنية والتعدينية والحرارية، فقد انخفضت قيمتها من ٢٠٨,٦ الى ١٧٠,٣ مليون بالمقارنة بين العامين الماضيين، بينما ارتفعت قيمة جملة استيراد السلع الغذائية والتموينية من ١١٥١,١ الى ١٢٠٠,٧ مليون جنيه، وارتفعت قيمة جملة استيراد السلع الهندسية والصناعية من ١٩٢,٣ الى ٢١٤,٣ مليون جنيه وكذلك ارتفعت قيمة جملة استيراد الاخشاب من ٣٠٨,٦ الى ٣٨٩,٩ مليون جنيه، بينما انخفضت قيمة جملة استيراد السلع الكيماوية والاصباغ من ٢٥٠,٦ الى ٢٤٧,٥ مليون جنيه، وانخفضت كذلك قيمة جملة استيراد الاسمدة والمبيدات والآلات الزراعية من ١٠ الى ٩ ملايين جنيه.

وبينما صدرت الشركات الحكومية المصرية غزلا ونسيجا في العام الماضي بمبلغ ٥٦,٩ مليون، فقد استوردت غزلا ونسيجا بمبلغ ٨ ملايين جنيه فقط.

وقد انخفضت قيمة جملة الصادرات المصرية بين العامين الماضيين من الموالح من ٣٨,٣ الى ٣٥,٥ مليون جنيه ومن الارز من ١٦,٤ الى ٧,١ مليون جنيه ومن الفول السوداني من ٣,١ الى ١,٩ مليون جنيه.

استمرار ارتفاع اسعار النحاس وتراجع الالومنيوم والبن والسكر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت امس اسعار النحاس ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وتجاوز سعر الطن حاجز الف جنيه استرليني لأول مرة منذ اكثر من شهرين. وسجل بنهاية المعاملات الرسمية امس ١٠٠٦ جنيهات.

وعلى العكس من النحاس فقد تراجعت امس اسعار الالومنيوم لتخسر حوالي ٨ جنيهات في الطن بالمقارنة بأسعار اقفال امس الاول وسط معاملات هادئة.

وباستثناء النحاس والالومنيوم فقد كانت التغيرات في الاسعار هامشية ومحدودة جدا. واستقر سعر النيكل على ما كان عليه امس الاول. ولكن بخسارة تصل الى حوالي ١٠ جنيهات بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت المعاملات هادئة نسبيا في اسواق المواد الاولية غير المعدنية فاستقرت اسعار الكاكاو على ما كانت عليه. وانخفض البن بحوالي ٧,٥ جنيه في الطن. وتراجعت اسعار السكر لليوم الثاني على التوالي، لتبلغ قيمة الخسارة خلال اليومين ٢,٥ جنيه في الطن. كما انخفضت اسعار فول الصويا.

وتماسكت بشكل ملموس اسعار القمح والشعير والبطاطس التي واصلت ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع. وبلغت الزيادة في الطن حوالي جنيه واحد للطن من البطاطس والشعير وحوالي ٥٠ بنسا للطن من القمح.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٦	١٠٣٠,٨
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٨	٢٦٧,٢٥
زنك	٤٤٨	٤٥٩,٥٠
الومنيوم	٧٩٧,٥٠	٨٢٣,٢٥
نيكل	٢٨٤٥	٢٩١٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٢٢
بن	مارس	٢٦١٠
سكر	مارس	١٤١,٨٠
فول صويا	ابريل	١٣٣,٥٠
قمح	مارس	١١٦,٧٥
شعير	مارس	١١٦,٢٥
بطاطس	فبراير	٨١

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اتحاد المقاولين العرب يجتمع بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيعقد اتحاد المقاولين العرب اجتماعا لمجلسه الاعلى بالدار البيضاء يومي ١٨ و١٩/١/١٩٨٦ وذلك في دورة انعقاده العادي الثالثة. ويأتي انعقاد هذه الدورة بعد أن اكمل الاتحاد دورته الثانية واستطاع خلالها تحقيق العديد من المنجزات لصالح قطاع المقاولة في الوطن العربي.

الاقتصاد في سطور

١٩,٤ مليون ريال قروض البنك الزراعي بالمدينة المنورة

● المدينة المنورة: بلغ عدد القروض التي قدمها فرع البنك الزراعي بالمدينة المنورة للمزارعين خلال السنة المالية الحالية وحتى نهاية شهر ربيع الاول الماضي ٤١٨ قرضا بقيمة ١٩ مليونا و٤٩٠ الفا و٨١ ريالا.

ذكر ذلك حسين ردادي مدير فرع البنك الزراعي بالمدينة المنورة واوضح بان البنك قام بتقديم ٤٣٣ آلية بالاضافة الى ٣٨٥ ماكينة تتراوح قوتها من ١٦ حصانا الى ١٢٠ حصانا كما تم تقديم ٣٩٠ مضخة تتراوح قوتها من ثلاث الى ست بوصات.

مقاطعة شويبس وبيير كاردان في دبي

● دبي: اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا بمقاطعة ٤٥ شركة اجنبية من ابرزها شركة شويبس البريطانية للمواد الغذائية وجميع فروعها بانحاء العالم وشركة ليفز الفرنسية للملابس الجاهزة وشركة بيير كاردان جيستون.

وتشمل الشركات التي فرض عليها الحظر ١٦ شركة امريكية و٦ شركات بريطانية و٦ شركات فرنسية و٤ شركات سويسرية و٤ شركات اسبانية وشركتين بلجيكيتين وشركتين هولنديتين وشركتين هنديتين.

كما تضمن القرار رفع الحظر عن ٧٢ شركة عالمية من ابرزها بعض فروع شركة باير الالمانية وبعض الشركات المتعاونة مع شركة فورد الامريكية للسيارات مثل شركة مازدا اليابانية وكذلك منتجات شركة هايوندا الكورية.

تحذير خليجي من التعامل مع مؤسسة لبنانية

● دبي: حذرت غرفة تجارة وصناعة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة رجال الاعمال والتجارة في دبي من التعامل مع مؤسسة لبنانية تدعى «مارينا شالوحي» بعد اكتشاف قيامها باعمال غير شرعية في المنطقة منها محاولتها استلام قيمة الاعتمادات المستندية التي فتحت لصالحها بالكويت مقابل شحنات من السكر دون ان تقوم بشحن البضائع.

واوضحت غرفة تجارة وصناعة دبي ان غرفة تجارة وصناعة الكويت قامت بالتعميم على المصارف الكويتية بضرورة ايقاف دفع اي مبالغ لمؤسسة مارينا شالوحي التي يديرها شارل شالوحي قبل التأكد من صحة الوثائق التي تقدمها المؤسسة لقبض قيمة الاعتمادات.

مباحثات لتطوير التعاون الصناعي بين سورية والاردن

● دمشق: بدأت امس المباحثات الرسمي بين الجانبين السوري برئاسة المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة والاردني برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما في المجالات الصناعية.

وكان الدكتور المعشر قد وصل الى دمشق على رأس وفد رسمي في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية التي تبدأ في مقر الشركة كما يطلع على سير العمل في المنشآت الصناعية التي ستقام من قبل الشركة المذكورة في سورية.

٦٧ مليون دولار استثمارات اضافية لسيمنس في اسبانيا

● مدريد: يقوم جوان ماجو وزير الصناعة الاسباني وهانس جيردنيجلين نائب الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الالمانية بالتوقيع رسميا على اتفاقية يلتزم بموجبها الفرع الاسباني للشركة باستثمار ٦٧ مليون دولار حتى عام ١٩٨٩.

وستقوم سيمنس بموجب هذه الاتفاقية بانشاء مركز للتصميم الالكتروني يقوم بانتاج انظمة هاردوير وسوفت ويريجري تصديرها الى الاسواق الاوروبية.

وينص الاتفاق ايضا على ادخال انظمة اوتوماتيكية في مصنع المحركات الكهربائية الذي تمتلكه الشركة في محافظة برشلونة شمال شرقي اسبانيا وفي مصنع الاجهزة الطبية الكهربائية الذي تمتلكه الشركة في محافظة مدريد.

وسيؤدي هذا الاستثمار الالماني الى ايجاد نحو ٤٤٠ فرصة عمل جديدة في مرافق الشركة في اسبانيا.

وصول اول شحنة من البنزين المستورد لليابان

● طوكيو: وصلت امس الى اليابان اول شحنة بنزين مستورد منذ اطلاق الحرية لاستيراد المنتجات النفطية. وذكر ان ٥٨٠٠ كيلولتر من البنزين الخالي من الرصاص قد تم استيرادها من الصين لحساب شركة شووا يوكايتش فرع شركة شل للبترول.

واعلنت الشركة اليابانية انها ابتاعت ايضا ١٥ الف كيلولتر من البنزين من سنجافورة.

وقالت المصادر النفطية ايضا ان شحنات اخرى من بنزين الصين ستصل في وقت لاحق لشركات يابانية اخرى منها ايديميتسو وتيبيون.

وقد حررت اليابان استيراد البنزين بعد انتقادات شديدة من الولايات المتحدة والدول الاوروبية في الآونة الاخيرة.

٦٠٠ جندي حكومي ينضمون الى المجاهدين الأفغان وانباء عن اعدام ٢٠ جنديا سوفياتيا رفضوا القتال

اسلام اباد ـ ا. ب ـ انضم حوالي ٦٠٠ جندي افغاني وبعض افراد الميلشيا الى المجاهدين الافغان، واشتركوا في الهجوم على وحداتهم السابقة في جنوب افغانستان خلال الفترة الماضية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان وحدة من حوالي ٤٠٠ رجل من الميلشيا القبلية انضمت الى المجاهدون في مقاطعة غازني في اوائل شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وبعد ذلك اشترك هؤلاء في الهجوم الذي شنه المجاهدون الافغان على الوحدات العسكرية السابقة التابعة لهم.

وهرب حوالي ٢٥٠ جنديا من الحامية المحاصرة في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وانضموا الى المجاهدين مما اضطر الحكومة الشيوعية في كابول الى ارسال تعزيزات من اجل الحفاظ على مواقع جيشها بالقرب من مدينة غازني عاصمة المقاطعة. وقد اشتبكت هذه التعزيزات مع المجاهدين والمنشقين.

وكانت هذه الميلشيات التابعة لقبيلة حازارا قد تلقت السلاح من الجيش الافغاني بوصفها موالية له، لكن اعضاء القوة انضموا الى المجاهدين الافغان.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان ٢٠ جنديا سوفياتيا اعدموا في افغانستان الشهر الماضي لرفضهم القتال مع القوات الافغانية ضد المجاهدين الافغان.

واشار الدبلوماسيون الى ان الجنود في قندهار خشوا فيما يبدو فرار القوات الافغانية وانضمامها الى المجاهدين.

لكن مصادر دبلوماسية اخرى تشك في التقارير المذكورة، وانه من المستبعد ان يكون قد تم تنفيذ حكم الاعدام بهذا العدد الكبير من الجنود السوفيات في ارض المعركة. وقالت ان هذا العدد من الاعدامات يجب ان ينال موافقة السلطات السوفياتية العليا.

والجدير بالذكر ان الحكومة الافغانية تمنع الصحافيين الغربيين من الدخول اليها وان التقارير الواردة من افغانستان يصعب التاكد من صحتها خاصة من مصادر مستقلة.

ومازالت قاندهار اكبر المدن الافغانية مسرحا لعمليات قتال عنيفة مع مواصلة القوات السوفياتية والافغانية هجماتها ضد قواعد المجاهدين في المنطقة وحول المدينة.

وقد قصفت المدفعية السوفياتية وسط المدينة في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي مما ادى الى وقوع اصابات كبيرة في صفوف المدنيين.

وقد شن المجاهدون الافغان الذين يسيطرون على جزء من المدينة هجوما على القوات السوفياتية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ادى الى مقتل حوالي ٢٥ جنديا سوفياتيا وحكوميا.

وفي تطور آخر، قالت المصادر الدبلوماسية الغربية ان العاصمة كابول اهتزت يوم الاثنين الماضي من جراء انفجارات كبيرة وقعت بالقرب من المطار وتبعها اصوات للمدفعية والاسلحة الثقيلة.

مقاعل نووي فرنسي لباكستان ؟

باريس ـ ق. ن. ا : ذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان هناك اتصالات فرنسية باكستانية جارية حاليا بشأن تزويد باكستان بمفاعل نووي فرنسي.

وافادت مصادر وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان اندريه رومي الأمين العام للوزارة سيقوم خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة لباكستان ليبحث مع المسؤولين الباكستانيين العلاقات الثنائية.

ورفضت هذه المصادر التعليق على الانباء التي اشارت الى ان المسؤول الفرنسي سيبحث في كراتشي موضوع تزويد فرنسا لباكستان بمفاعل نووي. واكتفت بالاشارة الى ان الزيارة تأتي في اطار الاتصالات المستمرة بين البلدين.

مقتل ٤ جنود من قوات السلام بين مالي وبوركينا فاسو

لندن ـ ر : قال راديو لومي الذي تستقبل هيئة الاذاعة البريطانية بثه في لندن ان اربعة جنود من ساحل العاج لقوا مصرعهم في حادث طائرة هليكوبتر يوم الأحد على الحدود بين دولتي مالي وبوركينا فاسو.

وقال الراديو نقلا عن رسالة عزاء بعث بها رئيس توجو جناسيجني اياديما الى زعيم ساحل العاج فيلكس هوفوي بوانيي ان الجنود كانوا في مهمة سلام ووساطة في النزاع بين الدولتين الواقعتين في غرب افريقيا.

ولم يفصح الراديو عن كيفية وقوع الحادث.

ايران ترفض القوة الدولية لاحلال السلام في افغانستان

اسلام اباد ـ ر : دعا الرئيس الايراني علي خامنئي الى الانسحاب الفوري للقوات السوفياتية من افغانستان ولكنه رفض اقتراحات بامكانية ارسال قوة دولية الى افغانستان لضمان تسوية سلمية.

وقال الرئيس خامنئي في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له في اسلام اباد امس الأول ان ايران تريد عودة افغانستان الى وضعها قبل الحرب كدولة اسلامية مستقلة وفقا لما ذكرته وكالة انباء «اسوشييتد برس» الباكستانية.

وذكر انه ينبغي السماح للاجئين الذين فروا من القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان عام ١٩٧٩ بالعودة الى بلادهم بكرامة من باكستان وايران.

وقد وصل الرئيس خامنئي، وهو أول زعيم ايراني يزور باكستان منذ قيام الثورة في طهران عام «١٩٧٩» امس الأول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. ومن المقرر ان يجري محادثات رسمية مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وتستضيف ايران نحو ١,٥ مليون لاجيء من افغانستان وتساند بنشاط المجاهدين في منطقة هازاراجات الوسطى. ولكنها تعرقل وصول الاسلحة والمساعدات الى معظم الجماعات الاخرى التي تقاتل في غرب افغانستان.

ويوجد لدى باكستان نحو ثلاثة ملايين لاجيء افغاني.

ولا تشارك ايران في محادثات غير مباشرة تشرف عليها الأمم المتحدة بين افغانستان وباكستان تسعى الى تسوية الحرب الدائرة منذ ستة اعوام عن طريق التفاوض.

وقد اقترح بعض المسؤولين الاجانب وابرزهم مستشار الأمن القومي الامريكي السابق زبيجنيو بريجنسكي نشر قوات من ليبيا وسوريا والجزائر في افغانستان لحفظ السلام اثناء وبعد اي انسحاب للقوات السوفياتية التي يبلغ قوامها ١١٥,٠٠٠ جندي.

ولكن الرئيس خامنئي الذي ستكون حكومته طرفا في اي تسوية اصر على انه لا يمكن ابدال قوات اجنبية بقوات اجنبية اخرى.

واشار الرئيس ضياء الحق في كلمته الى التعاون الباكستاني ـ الايراني في السعي الى تسوية افغانية ولكنه لم يتطرق الى تفاصيل.

زلزال جديد على منطقة الحدود الباكستانية ـ الافغانية

اسلام اباد ـ واس: ضرب زلزال بلغت قوته ٥,٤ درجات على مقياس ريختر امس منطقة هندوكوش الجبلية بالقرب من الحدود الباكستانية مع افغانستان وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقال مسؤولون في مركز رصد الزلازل في بيشاور انه لم ترد انباء حول وقوع اضرار او خسائر في الارواح.

والجدير بالذكر ان زلزالا سابقا قد وقع في المنطقة نفسها يوم امس الاول وسجل ٥,٢ درجة على مقياس ريختر.

اليوم تنتهي مرافعات قضية اغتيال انديرا غاندي بالهند

نيودلهي ـ ا ف ب: تنتهي اليوم المرافعات في قضية السيخ الثلاثة المتهمين باغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤. وقد بدأ نظر القضية في ١٣ مايو (ايار) ١٩٨٥ ويصدر الحكم فيها قبل ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وهناك واحد من المتهمين الثلاثة معرض لان يصدر عليه حكم بالاعدام شنقا بمقتضى القانون الهندي وهو ساتوانت سينج احد حارسي رئيسة الوزراء والذي وجهت اليه تهمة «القتل والتآمر». أما المتهم الثاني وهو بيانت سينج فقد لقي مصرعه بعد دقائق من مصرع أنديرا غاندي. والمتهمان الاخران هما بالبير سينج وكيهار سينج ووجهت اليهما تهمة «التآمر على القتل» وعقوبتها عادة السجن المؤبد.

وليست هناك صلة قرابة بين المتهمين الاربعة إذ ان لقب سينج ومعناه أسد شائع الاستخدام بين طائفة السيخ لكونه رمزاً للشجاعة.

واذا كانت ظروف مصرع انديرا غاندي قد اتضحت إذ ذكر الشهود أن حارسين من حرسها الشخصي اطلقا اكثر من ٥٠ طلقة من بندقية سريعة الطلقات بينما كانت رئيسة الوزراء في طريقها في الساعة ٩,٣٠ صباحا الى مكتبها للاجتماع ببيتر اوستينوف الذي جاء لتصوير برنامج لحساب التليفزيون الايرلندي، فان القضية لم تتح تحديد بعض النقاط التفصيلية التي مازالت غامضة.

وأول هذه النقاط التي لم تتضح زمن وفاة انديرا غاندي إذ يقول الطبيب الذي تولى تشريح الجثة انها حدثت في الساعة ١٤,٢٣ بينما ذكر الدفاع ان الوفاة حدثت في الساعة ١٥ وهو يؤكد ان انديرا غاندي كانت تجرى لها في هذه الاثناء عملية نقل دم. كما لم يتم تحديد عدد الرصاصات التي اصابت انديرا أو مصدرها بالتحديد. وقد ثبت ان أربع رصاصات فقط من التي اصابتها مصدرها الأسلحة التي يستخدمها المتهمون من افراد حرسها الخاص.

وقد اتاحت هذه النقاط لبران باث ليكهي محامي المتهم الأول القول بأن المؤامرة اوسع نطاقا بكثير بهدف تبرئة ساحة موكله.

واستند المحامي الى رفض القاضي الاستماع الى شهادة زايل سينج رئيس الجمهورية الهندية (وهو من السيخ)، والى راجيف غاندي رئيس الوزراء ونجل الضحية وقرينته سونيا وبعض مساعدي رئيسة الوزراء السابقة فاشار الى امكانية ان يكون الاغتيال نتيجة «لمؤامرة عائلية» أو لثأر سياسي.

وبالنسبة للادعاء فان الأمور واضحة تماما إذ ان هناك من الأسباب ما يكفي لدفع الجناة لارتكاب جريمتهم ومن الادلة ما يكفي لادانتهما بتهمة ارتكابها.

وتجدر الاشارة الى ان الغالبية العظمى من ١٦ مليونا من السيخ في الهند (٢٪ من السكان) ومنهم للتهمون الأربعة اصيبوا بصدمة اثر اقتحام الجيش الهندي للمعبد الذهبي في امريتسار.

استمرار الجدل في نادي القلم بسبب حضور جورج شولتز

نيويورك ـ أ. ف. ب. : استمر الجدل الذي اثاره حضور جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى حفل افتتاح المؤتمر الدولي لنادي القلم الذي يعقد هذا الاسبوع في نيويورك في تعكير صفو سير العمل في هذا التجمع الادبي العالمي.

وفي اروقة «ايسيكس هاوس» الفندق الكبير الذي عقدت فيه اول مائدة مستديرة لهذا المؤتمر الثامن والاربعين دارت المناقشات حول ما حدث مساء الاحد الماضي عندما سخر بعض الحاضرين بصورة علنية من شولتز.

وانقسم الموجودون الى ثلاثة معسكرات: الاول يفكر في انه لم يكن من الضروري دعوة شولتز، والثاني يرى انه لا مجال للمعارضة في ذلك، والفريق الثالث الذي يعارض حضوره ولكنه لا يرى من اللائق عدم استقباله باحترام.

وكان نورمان ميلر كاتب القصة وحامل لواء الكتاب الرافضين خلال الستينات ومن اشد المعارضين لسياسة الرئيس ريجان قد وجد نفسه في مركز المدافع.

فقد اتخذ قرار دعوة شولتز دون استشارة هيئة الادارة لنادي القلم الامريكي. وقد اعتذر علنا عن هذا التصرف ولكنه اسف بشدة لموقف بعض الكتاب الذين اتهموه بتركيز السلطة في يده.

واعرب الكاتب ماريو فارجاس لوسا من بيرو عن غضبه بلطف عقب الاجتماع الاول الذي ركز حول العلاقة بين السلطة والادب، الشعار الرئيسي للمؤتمر.

وساد القاعة بعض الهرج اثر الاستماع الى ابحاث الكتاب كوبو اب (اليابان) ونادين جورديمر (جنوب افريقيا) وجونتر جراس (المانيا الاتحادية) والحائز على جائزة نوبل للسلام. فقد صرح الكاتب ماريو فارجاس لوسا امام مستمعيه «بأن مسألة شولتز هي الموضوع الوحيد الذي يمكنه اثارتكم».

وعلق جونتر جراس «انني لازلت مضطربا من الحدث الذي وقع خلال حفل الافتتاح». واضاف «لقد كان ذلك مؤلما انني لم احضر الى نيويورك حتى استمع الى دروس شولتز».

واوضحت نادين جورديمر، واحدة من الكتاب الخمسة والستين الذين وقعوا على رسالة مفتوحة تندد بوجود وزير الخارجية الامريكية، انها قاطعت الحفل احتجاجا على السياسة الامريكية الخاصة «بالتعهد البناء» ازاء بريتوريا.

محادثات عاجلة بين فرنسا وبريطانيا حول جسر القناة

لندن ـ ر: تعتزم انجلترا وفرنسا اجراء محادثات جديدة عاجلة للتوصل الى قرار بشأن انشاء نفق او جسر عبر القناة الانجليزية لربط بريطانيا بباقي اجزاء القارة الاوروبية وهي فكرة ناقشها الامبراطور نابليون لاول مرة عام ١٨٠٢.

ولم يتمكن وزير النقل البريطاني نيكولاس ريدلي ونظيره الفرنسي جان اورو من التوصل الى قرار على أي من المشاريع المتنافسة سيتم به ربط بريطانيا بباقي اوروبا خلال اجتماعهما امس الاول.

وقال مسؤولون بريطانيون ان الوزيرين سيجريان محادثات اخرى قبل يوم الاثنين حين يجتمع الرئيس فرانسوا ميتران ورئيسة الوزراء مارجريت تاتشر في فرنسا ليعلنا عن المشروع الفائز.

ورفض الوزيران الادلاء بتفاصيل عن محادثاتهما ولكن مصادر صناعية قالت انهما منقسمان على اختيار اما شبكة سكك حديدية او نفق يضم طرقا وسككا حديدية. وعلى الرغم من ذلك كان ريدلي متفائلا، وقال انه يعتقد انه سيتم اختيار مشروع قبل الموعد الاخير.

كورازون اكينو (في الوسط) والى يمينها سلفادور لوريل المرشح لمنصب نائب الرئيس خلال مهرجان انتخابي امس الاول.

رسالة من ريجان لجنوب افريقيا تطالب باصلاح النظام العنصري

جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : سلم المبعوث الامريكي تشستر كروكر رئيس جنوب افريقيا ب. و. بوتا رسالة من الرئيس ريجان امس قال دبلوماسيون انها كثفت الضغط على بريتوريا لاصلاح قوانينها العنصرية.

وقال مقر قيادة البوليس في بريتوريا ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في احتجاجات للسود على نظام العزل العنصري في البلاد.

وذكر البوليس ان ثلاثة من السود قتلوا في ستوترايم في الكاب الشرقي عندما هاجم حشد من ١,٠٠٠ شخص تقريبا منزل شرطي اسود حاول الدفاع عن ممتلكاته باستخدام رصاص الرش ونيران مسدسه.

وقتل اسود اخر بالرصاص في موطن بوفوثاتسوانا القبلي حسبما قال البوليس.

وذكر الدبلوماسيون انه يعتقد ان الرسالة السرية التي بعث بها الرئيس ريجان الى رئيس جنوب افريقيا تركز على ضرورة اجراء اصلاحات عاجلة للقوانين التي تضمن بقاء العزل العنصري.

وسافر كروكر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية امس بعد ان امضى ثلاثة ايام في جنوب افريقيا فيما يصفه الدبلوماسيون بانه محاولة مستميتة لاعادة الحياة الى عملية السلام في جنوب افريقيا.

ومن ناحية اخرى رفضت المحكمة العليا في جنوب افريقيا امس الأول طعنا من الزعيمة السوداء ويني مانديلا ضد امر الحكومة بمنعها من العودة الى منزلها في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبرج. غير انه من حقها تقديم استئناف.

وفي الأمم المتحدة انتقد الاسقف ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام عدم تجانس السياسة الامريكية ازاء الارهاب وقال ان الولايات المتحدة تندد بشدة بالارهاب عندما يتعلق الامر بدولة عربية في حين انها تتغاضى عما يفعله نظام الحكم العنصري.

وقد بحث توتو مع خافيير بيريث دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة تدهور الموقف في جنوب افريقيا خلال جولة يقوم بها في الولايات المتحدة.

واكد توتو خلال مؤتمر صحافي «ان الاوضاع تغيرت للأسوأ وتتدهور بشكل يدعو لليأس».

ووجه توتو تحذيرا جديدا لبريتوريا قائلا انه ما لم يتم اتخاذ اجراءات محددة ضد الفصل العنصري قبل شهر مارس «آذار» فانه سيطلب توقيع اجراءات عقوبة ضد جنوب افريقيا.

واضاف «اننا معشر الجنوب افريقيين بارعون في استخدام دلالات الالفاظ وانني لم اطالب بعد بعقوبات وانما فقط بضغوط ضد حكومة جنوب افريقيا».

مرشحة المعارضة تتعهد باعطاء المسلمين الحكم الذاتي في اطار وحدة الفلبين

مانيلا ـ ا. ف. ب: تعهدت كورازون اكينو مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة الفلبينية المقبلة بمنح الحكم الذاتي، وليس الاستقلال، للاقلية المسلمة في البلاد.

وذكرت في بيان صحافي ان منح الحكم الذاتي للمسلمين يضع حدا للقسوة والعنف وللدمار الذي تسببه الحرب في مندناو المدينة الاقرب الى المنطقة الجنوبية في جزر الفلبين حيث تسببت حرب العصابات في مصرع ٦٠ الف شخص على الاقل منذ ١٥ عاما وذلك حسبما جاء في التقديرات الرسمية.

واكدت كورازون في البيان «امام اخواننا المسلمين الذين كانوا اول من رفض استبداد وطغيان ماركوس على حساب حياتهم وخيرهم اعد باحترام وتحقيق امالهم التي يصبون اليها في الحكم الذاتي».

واضافت ان الحكم الذاتي للمسلمين يجب «ان يتمشى مع وحدة اراضي الجمهورية ومع الحقوق والحريات الديمقراطية لجميع المواطنين ومع مطالب الامن القومي».

واكدت اكوينو في وقت لاحق خلال مؤتمر صحافي عقد في ايلوالو وسط البلاد «انني ضد الانفصال بشكل قاطع». وكان قد اجتمع زهاء مائة الف شخص على طول مسيرة موكب ارملة بنينو اكوينو الذي اغتيل لدى عودته من المنفى في اغسطس (اب) عام ١٩٨٣.

وتشن جبهة التحرير الوطني مورو منذ ١٥ عاما حربا للحصول على دولة مستقلة في مندناو والجزر الاخرى الواقعة في جنوبي الفلبين. وتفيد الارقام الرسمية ان عدد المسلمين يصل الى زهاء اربعة ملايين نسمة (اغلبية عريضة في مندناو) ومن ٥٤ مليون فلبيني يعتنقون الكاثوليكية بصفة اساسية.

وقد طالب بلاس اوبلي وزير العمل امس الاول في مجلس الامة عقد جلسة خاصة لدراسة المعلومات التي تشير الى ابرام اتفاق بين المعارضة والمسلمين ينص على منح الاستقلال الى جزيرة مندناو في مقابل مساندة المعارضة في الانتخابات.

وكان نور ميسواري رئيس جبهة التحرير الوطني مورو قد ذكر يوم الجمعة الماضي أن الجبهة ووفدا من المعارضة الفلبينية يضم اجابيتو اكينو صهر السيدة اكينو قد توصل في مدريد الى «اتفاق تمهيدي» لانهاء الحرب والاعتراف باستقلال المسلمين في حالة فوز المعارضة في السابع من فبراير (شباط) المقبل.

ولكن اجابيتو اكينو قال في بيان صدر امس الاول «ان نور ميسواري وانا لم نوقعا ولن نعتزما التوقيع على اتفاق. ولن يوقع ميسواري اي اتفاق الا مع رئيس الفلبين في ظل نظام ديمقراطي». واضاف شقيق بنينو اكينو ان السيدة اكينو «ليس لديها اي علم بمبادرتي الخاصة».

اما الرئيس ماركوس فقد اتهم مرشحة المعارضة بالخيانة لانها تخطط لاعطاء ثلث البلاد الى المسلمين في حال فوزها بالانتخابات. وقد اذيع خطاب ماركوس في الاذاعة الرسمية. وقال ماركوس «اننا نواجه خطرا شديدا. فاذا ما سمحنا للمعارضة بالفوز فانها ستعبث باراضينا وبحريتنا وبكرامتنا».

واضاف «علينا الوقوف بوجه ذلك» مدعيا بان شقيق زعيم المعارضة الراحل توصل الى «محاولة اتفاق» للاعتراف بدولة اسلامية مقابل تأييدهم لارملة شقيقه ومرشحة المعارضة.

وزير بريطاني يواجه مشاكل بعد محاولة «خداع» البرلمان

لندن ـ ا.ب: اعتذر وزير التجارة والصناعة البريطاني ليون بريتون امام مجلس العموم، لكنه لن يقدم استقالته، بعد اطلاعه على الرسالة التي وجهتها شركة بريطانية متورطة في الصراع للسيطرة على شركة وستلاند التي تصنع طائرات الهيلوكبتر.

وكان وزير التجارة والصناعة قد قال يوم الاثنين الماضي انه لا علم له بمحتويات الرسالة وان الحكومة لم تكشف النقاب عنها.

لكن المعلقين السياسيين يعتقدون بان الرسالة تتعلق باجتماع يقال ان بريتون طلب فيه من شركة «ايروسبيس» البريطانية الانسحاب من المجموعة الاوروبية التي عرضت شراء شركة وستلاند.

واعلن الوزير البريطاني قائلا «انه لا نية لدي لاعطاء مجلس العموم انطباعا خاطئا. وبالتالي فاني ارغب بالمثول امامكم مرة ثانية لاعلامكم بالتفاصيل. واذا ما قيل بانني اعطيتكم انطباعا خاطئا فانني اعتذر بغير تحفظ».

وكان بريتون قد قال امام البرلمان في وقت سابق انه لا علم له بوجود رسالة من شركة «ايروسبيس» البريطانية الى الحكومة.

وقال الوزير البريطاني في مقابلة اذاعية انه غير «صحيح على الاطلاق» انني اعطيت مجلس العموم انطباعا خاطئا.

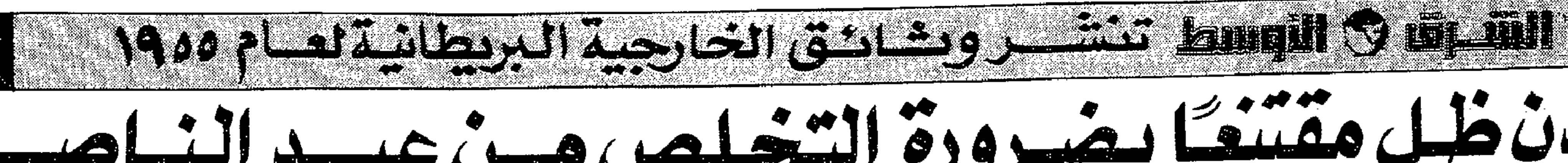
واضاف «قدمت كل تفسير واضح للبرلمان» يوم الاثنين الماضي. لكن زعيم المعارضة نيل كينوك اتهم في مقابلة مع شركة التلفزيون البريطانية المستقلة (اي. تي. في) صباح امس بريتون بانه متورط في «شبكة خداع».

وانسحاب الشركة البريطانية «ايروسبيس» سيؤدي الى اضعاف العرض الاوروبي وتحسين فرص العرض الامريكي المقدم من شركة سيكورسكي وشركة «فيات» الايطالية.

ونسبت صحيفة «الصاندي تايمز» البريطانية الى وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين الذي استقال يوم الخميس الماضي بسبب دعمه للمجموعة الاوروبية قوله ان ليون بريتون اجتمع مع مسؤولين في الشركة البريطانية «ايروسبيس» وحثهم على الانسحاب من المجموعة الاوروبية.

وتقدم هيسلتاين بسؤال في البرلمان يوم الاثنين الماضي عما اذا كانت الحكومة قد تلقت رسالة من «بريتش ايروسبيس» تعرض فيها وقائع الاجتماع المذكور.

لكن بريتون اجاب مجلس العموم بقوله «لم اتلق مثل هذه الرسالة».



ايدن ظل مقتنعاً بضرورة التخلص من عبد الناصر وطلب تقريراً عن موقفه وفرص منافسيه

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

توالي «الشرق الاوسط» في هذه المقالة الثالثة عن الوثائق السرية الحكومية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذا العام بعد بقائها مدة ٣٠ سنة طي الكتمان استعراض ردود الفعل الغربية تجاه عقد مصر صفقة مع تشيكوسلوفاكيا لتزويدها بالاسلحة. وقد كانت تلك صفقة اعتبرتها بريطانيا هزيمة دبلوماسية للغرب ووقفت الدول الغربية حائرة امامها تجاه ما يمكن ان تفعله لانقاذ نفوذها والمحافظة على مصالحها في منطقة الشرق الاوسط:

حتى عام ١٩٥٥ كانت الدول الغربية الرئيسية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحتكر بصورة تامة تقريبا تزويد دول الشرق الاوسط بالاسلحة وترسل الى اسرائيل والبلدان العربية المحيطة بها كميات من الاسلحة بما يتفق ومصالح الغرب في المنطقة. وكان هناك «الاعلان الثلاثي» من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، والذي كان هدفه منع وقوع سباق اسلحة في المنطقة. وكانت الدول الثلاث قد أصدرت الاعلان الثلاثي سنة ١٩٥٠ وضمنت به تقييد ما يمكن ان تحصل عليه الدول العربية من اسلحة.

وكانت الدول العربية المحيطة باسرائيل تشعر بضعف تسليح جيوشها وتحس بخطر اسرائيل العدواني والتوسعي، ولكن احتكار الغرب للأسلحة وتذرع الدول الغربية الثلاث الكبرى بالاعلان الثلاثي كان يزيد من احساس تلك الدول العربية بالاحباط.

وقد سعت الدول الغربية، وفي مقدمتها بريطانيا التي كانت لها مصالح كبيرة ـ خصوصا في حقول نفط الخليج ـ الى ربط الدول العربية بحلف بغداد للدفاع عن مصالحها في مرحلة اضطرارها لسحب قواتها العسكرية من المنطقة. ومن وجهة النظر الغربية كان الصراع العربي ـ الاسرائيلي امرا مزعجا يلهي عن تحقيق المصالح الغربية في المنطقة وقد يفتح السبيل امام تدخل سوفياتي يهدد تلك المصالح. ومن وجهة نظر الدول العربية المحيطة باسرائيل كان هناك قلق من التوسع والعدوان الاسرائيلي ورغبة في تقليص النفوذ الغربي. وقد استعرضنا في المقالة السابقة ردود الفعل الاولية تجاه صفقة الاسلحة التي عقدتها مصر مع تشيكوسلوفاكيا. ونستعرض مزيدا من الوثائق الحكومية البريطانية التي تمثل ردود فعل حكومة انطوني ايدن تجاه الصفقة.

في اجتماع الحكومة البريطانية يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٥ تحدث هارولد ماكميلان، وزير الخارجية، عن دخول مصر في عقد لشراء اسلحة من الكتلة السوفياتية فقال :

«هناك مؤشرات ايضا على ان الروس يقدمون عروضا لتزويد عدة بلدان عربية باسلحة. ومضامين هذه التطورات خطيرة. ويبدو من المرجح انه مع استقرار الوضع في الشرق الاقصى ووجود وضع توازن راكد في اوروبا فان الروس يحولون اهتمامهم الى الشرق الاوسط. ولا تتوفر معلومات كثيرة عن العقود المصرية، ولكن لا شك انه بالنظر الى مدى استعداد الروس العسكري، فانهم سيستطيعون التفوق حتى على الولايات المتحدة في كمية الاسلحة القديمة العهد التي يمكن ان يعرضوها من دون الاضرار بقوتهم الدفاعية او باقتصادهم. ان الشرق الاوسط يمثل مجالا مثمرا لاستغلال من هذا النوع. وفي ما بين مصر واسرائيل، فاننا والولايات المتحدة نتبع (عن طريق لجنة تنسيق الاسلحة للشرق الاوسط، ولكن مع صعوبة متزايدة بسبب جنوح الفرنسيين) سياسة هدفها ضمان ان تكون الامدادات التي يحصل عليها كل من البلدين محدودة جدا ومتكافئة الى حد كبير. وسيكون من الضروري الان النظر في كيفية مكافحة هذه الخطوة السوفياتية الجديدة بصورة فعالة».

ثم يقول محضر اجتماع مجلس الوزراء البريطاني ان وزير الخارجية البريطاني ماكميلان ووزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس تحدثا الى وزير الخارجية السوفياتي مولوتوف عن هذا الموضوع في نيويورك من دون نتيجة مهمة. وقال ماكميلان انه يتفق مع رئيس الوزراء في وجهة نظره القائلة انه ستكون هناك فائدة من مناشدة مباشرة للسلطات السوفياتية «ان امكنه عمل ذلك من دون اعطاء السوفيات مجالا للضغط من أجل اجراء مناقشة لسياسة نحو الشرق الاوسط». ومضى ماكميلان فقال :

«بالرغم من ان الروس قد بدأوا في اثارة متاعب في المنطقة، فانه ليس من المؤكد انهم فعلوا ذلك بناء على اهداف محددة وقد يكون من الممكن اقناعهم بان اندلاع اعمال عدائية جديدة بين مصر واسرائيل سيمثل تهديدا حقيقيا للسلام العالمي. اما بشأن عمل موجه ضد مصر، فان استنتاجي هو ان السياسة الصحيحة الآن هي قبول وجود عقد الاسلحة وتركيز جهودنا على ابقاء آثاره ضمن حدود، مثلا بضمان عدم دخول فنيين سوفيات. وحكومة عبد الناصر ليس لها اساس شرعي وتعتمد على نجاحها في تزويد الجيش بأسلحة. وربما كان من سوء الحظ ان شحنات اسلحتنا لمصر كانت مخيبة للآمال ومتأخرة عن وعدنا.

خطوات مع الدول الاخرى

«على جبهة الشرق الاوسط عامة، ينبغي علينا ايضا اتخاذ خطوات لنوضح للدول العربية الاخرى، كالعراق مثلا، ان فائدتها تكمن في عدم الاستجابة للعروض السوفياتية. ومما سيعطي وزنا لهذا ان ترتبط الولايات المتحدة مع بلدان الطوق الشمالي وان تقبل المسؤولية عن مساعدتها ...».


زكريا محيي الدين

ويسجل محضر الاجتماع ما قاله انطوني ايدن كالتالي :

«قال رئيس الوزراء ان هذه التطورات قد تؤثر بصورة خطيرة على مصالحنا في الشرق الاوسط ككل. والواقع ان اهمية التطورات في مصر تكمن في ما يمكن ان يكون لها من تأثير على الدول العربية الاخرى. ان مصالحنا في الشرق الاوسط اكبر من مصالح الولايات المتحدة بسبب اعتمادنا على نفط الشرق الاوسط، وخبرتنا في الشرق الاوسط اكبر من خبرتهم. وبناء على هذا يجب ان لا نسمح لانفسنا بان نكبل اكثر مما يجب بالتمنع عن التصرف من دون موافقة وتأييد امريكيين كاملين. يجب ان نصوغ سياستنا في ضوء مصالحنا في المنطقة ونقنع الامريكيين بتأييدها بقدر ما نستطيع استمالتهم الى عمل ذلك. يجب ان تقوم سياستنا على الحاجة الى مساعدة اصدقائنا وحلفائنا المعترف بهم، كالعراق، والمناطق التي يعتمد عليها نفطنا. ومن الممكن جدا ان تستطيع الولايات المتحدة المساعدة بتقديم اسلحة، ولم يواجه الرئيس ايزنهاور صعوبة في استخدام مخصصات المعونات لهذه الغاية عندما نوقش الموضوع معه في جنيف.

«قال رئيس الوزراء انه لا يدري ما إذا كان الروس يدركون مدى قابلية الوضع للانفجار بين مصر واسرائيل، لكنه عبر عن شكه في ما اذا كانوا سيعتبرون ان من مصلحتهم ان يخرج النزاع عن نطاق السيطرة. وبناء على هذا فإنه يحبذ اجراء مفاتحة مباشرة للماريشال بولجانيه ويدعو مجلس الوزراء للنظر في نص رسالة اعدها. وقال انه يدرك خطر فتح مجال امام الروس لاقتراح مؤتمر خاص بشؤون الشرق الاوسط ككل، ولكنه عبر عن اعتقاده بانه يجب الاقدام على هذه المجازفة. فالبديل هو المجازفة باغراء جميع الدول العربية بالابتعاد عن الغرب. وقال انه لا يرى فائدة الان، وقد وصلت الامور الى هذا الحد، في محاولة ممارسة ضغط على نظام حكم عبد الناصر عن طريق، مثلا، حجب الافراج عن أرصدة الاسترليني او اعاقة السياسات المصرية في ما يتعلق بالسد العالي».

التفكير في عزل مصر

ثم قال محضر الاجتماع الوزراء البريطاني :

«اتفق مجلس الوزراء على انه يجب ان يبعث رئيس الوزراء برسالة الى الماريشال بولجانيه وفقا لما جاء في النص الذي اعد، على ان تجرى تعديلات معينة تم اقتراحها.

«وفي مزيد من النقاش أبديت ايضا النقاط الاتية :

«(أ) ليس مما ينصح به ممارسة ضغط ساحق على نظام حكم عبد الناصر. فمن المشكوك فيه ما اذا كان يمكن جعل مثل هذا الضغط فعالا وسيكون صده سيئا بالنسبة الى هيبتنا في الشرق الاوسط.

«(ب) يجب ان تكون سياستنا موجهة قدر الامكان نحو عزل مصر في ما بين الدول العربية. ولكن من الامور الاساسية ان يتم الاسراع في تزويد الدول العربية المتحالفة معنا بالاسلحة لانه ان لم يتم عمل ذلك، فانه لا يمكن انتظار ان تبقى كلها مستقرة في وجه عروض اسلحة روسية.

«(ج) من شأن الرأي العام في الداخل ان ينتظر من الحكومة تقديم احتجاجات بخصوص هذه التحركات الروسية في الشرق الاوسط. ويمكن اعلان انه قد تم توجيه رسالة الى الحكومة السوفياتية. غير انه لا حاجة الى نشر نص الرسالة في هذه المرحلة.

«وقد أحيط مجلس الوزراء علما بأن رئيس الوزراء سيبعث برسالة الى الماريشال بولجانيه وفقا للخطوط المقترحة بخصوص امدادات الاسلحة لمصر».

أدركت بريطانيا ان مصر قد كسرت طوق الاحتكار الغربي للاسلحة التي تتلقاها دول الشرق الاوسط فحاول كبار المسؤولين البريطانيين حصر آثار تلك الصفقة والتخفيف من اضرارها على المصالح الغربية. وقد اعترف اولئك المسؤولون في مناقشاتهم السرية بأن الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة المصرية برئاسة جمال عبد الناصر كانت امرا منطقيا بسبب تقتير الغرب في امداد مصر بالاسلحة. ويدل على هذا محضر الاجتماع التالي لمجلس الوزراء البريطاني والذي عقد بعد بضعة ايام فقط من الاجتماع السابق ذكره. وقد تحدث عن الموضوع أولا وزير الخارجية هارولد ماكميلان :

«قال وزير الخارجية ان من الواضح ان الروس شرعوا في الشرق الاوسط في سياسة متعمدة لفتح جبهة اخرى في الحرب الباردة. غير انه سيكون من الخطأ الشعور بقنوط اكثر مما يجب بسبب الوضع. فقد أوجدت معاهدات السويس فراغا في الشرق الاوسط، ومن ردود الفعل الشائعة بالنسبة الى دولة كانت تسيطر عليها دولة اخرى لمدة ما ان تتحول ضدها في بداية حصولها على حريتها. ويمكن انتظار ان يعطي رد الفعل الاولي هذا مكانه في نهاية الامر لوجهة نظر اكثر توازنا. وفي هذه الاثناء يجب ان نتبنى سياسة اعتدال في تعاملنا مع مصر ويجب ان نحاول اقناع الامريكيين بأن يفعلوا الشيء ذاته. وينبغي ان نركز على مساعدة الدول العربية الاخرى التي تتصرف بولاء، بينما نظهر في الوقت ذاته ان ثمة حدودا للمدى الذي يمكن فيه استفزازنا».

تمويل السد العالي

ثم تحدث انطوني ايدن، رئيس الوزراء، فقال:

«الغاية الرئيسية لسياستنا يجب ان تكون حماية مصالحنا النفطية الحيوية في الشرق الاوسط. ومن وجهة النظر هذه فان تقوية ترتيبات الدفاع الخاصة بالطوق الشمالي اكثر أهمية من موقف مصر. وتركيا هي محور الدفاع في الطوق الشمالي. ويجب تذكر هذه الحقيقة في كل اعتبارات مسألة قبرص. ولا بد من الاقرار بأن مصر لم تتلق اية كميات كبيرة من الاسلحة من المملكة المتحدة، وقد أخرت بعض الامدادات التي تمت الموافقة على ارسالها بسبب عدم وجود اتفاق في لجنة تنسيق الاسلحة للشرق الادنى. وبالنظر الى اعتماد عبد الناصر على تأييد الجيش في مصر، فإن قراره قبول العرض السوفياتي قرار يمكن فهمه وإن كان يدعو للأسف. ولكن يمكن اعتبار انضمام ايران الى حلف بغداد، بالرغم من انه ليست له أهمية عسكرية، أمرا موازنا لهذا القرار من حيث انه يكمل سلسلة الحماية عبر الطريق الى النفط. ان ارساء مشروع سد اسوان العالي على مجموعة الشركات الاوروبية، اذا أمكن تأمينه، سيكون ذا قيمة هائلة في استعادة هيبة الغرب، وخصوصا الدول الاوروبية الاقدم عهدا في العالم العربي عامة. اذ يمكن ان يكون ورقة رابحة في تعاملنا مع مصر».

ويسجل محضر الاجتماع انه تم التعبير عن النقطة التالية في المناقشة :

«إن سياسة لمحاولة تخفيف التوتر في الشرق الاوسط بالحد من امدادات الاسلحة لا يمكن ان تنجح الا اذ لم تستطع دول الشرق الاوسط الحصول على امدادات من بلدان ليست موقعة على الاعلان الثلاثي لعام ١٩٥٠».

ثم أجمل انطوني ايدن مناقشات مجلس الوزراء بقوله انه يجب على وزير الخارجية هارولد ماكميلان ان يشدد في اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث مع وزير الخارجية السوفياتي في جنيف على اخطار «التحركات الروسية الاخيرة في الشرق الاوسط، والتي أخلت بالتوازن الحساس للقوة العسكرية الذي تحاول الدول الغربية المحافظة عليه في منطقة التوتر هذه. فثمة خطر حقيقي في امكانية اندلاع حرب بين اسرائيل ومصر يرجح ان يدعم فيها الامريكيون اسرائيل. وبمجرد ان تبدأ حرب كهذه، فإن من الممكن جدا ان يتسع نطاقها فتصبح صراعا عالميا».

* * *

بالرغم من اعتبار ايدن قرار جمال عبد الناصر شراء اسلحة من المعسكر الشرقي قرارا «يمكن فهمه وإن كان يدعو للأسف»، فإنه يبدو انه ظل يعتقد بضرورة التخلص من نظام حكم عبد الناصر ان استطاع الى ذلك سبيلا. فقد وجه الى هارولد ماكميلان يوم ١٢ اكتوبر ١٩٥٥ مذكرة قصيرة قال فيها :

«هل تعتقد باننا نستطيع الحصول على تقدير من سفيرنا في القاهرة بشأن مركز عبد الناصر الحالي، ومدى ما له من تأييد، وفرص أي من منافسيه، مثل علي ماهر. (توقيع : انطوني إيدن)».

بناء على طلب ايدن، طلبت وزارة الخارجية البريطانية من السفير في القاهرة ارسال تقييم لمركز جمال عبد الناصر فبعث ببرقية جوابية فورية وسرية رقمها ١٤٣٧ يوم ١٣ اكتوبر قال فيها :

«بالاشارة الى برقيتكم رقم ٢٢٢٠ عن مركز عبد الناصر، اليكم في ما يلي تقييمي لمركز عبد الناصر الحالي :

«٢ـ لا توجد في الوقت الحاضر مؤشرات يمكن الاعتماد عليها تدل على ان نظام الحكم يفقد قبضته على الموقف، او على ان معارضيه يحققون تقدما. لقد عزز قبول اسلحة من الكتلة الشرقية من هيبة عبد الناصر وربما اعطاه ذلك الى حد ما، على الاقل مؤقتا، ما افتقر اليه دائما وهو قدر من التأييد الشعبي الشخصي. وقد أدى ذلك الى موازنة هبوط رصيد نظام الحكم والذي نجم من حلف بغداد وفشل سياسة الصاغ صلاح سالم تجاه السودان. إن المصريين الواعين سياسيا، وخصوصا المسلمين، يحبون فكرة الفوز على البريطانيين والامريكيين.

«٣ـ مكانة عبد الناصر لدى القوات المسلحة تحسنت بصورة مؤكدة. ولايزال يمكن الاعتماد على نقابات العمال في اعطاء نظام الحكم تأييدا مفيدا. المفكرون اليساريون مبتهجون ويمكن توقع انهم سيواصلون المحافظة على تأييدهم، مهما تكن قيمته. اما الفلاحون فهم، كالعادة، غير أبهين. من ناحية اخرى، فان تململ طبقات الملاك والمهنيين في البلاد ازداد الى حد كبير. وأصبح الاقباط اكثر تململا، خصوصا منذ قرار الغاء المحاكم الدينية ومن شأن كثيرين منهم ان يرحبوا بتغيير نظام الحكم.

«٤ـ لا توجد دلائل على ان سيطرة عبد الناصر في مجلس قيادة الثورة تواجه تحديا خطيرا ولا بد ان التصفيق الشعبي لصفقة الاسلحة قد زاد من تقوية مركزه فيه. وبالرغم من ان علاقاته مع شقيق صلاح سالم، جمال سالم، سيئة وان من المحتمل ان الاخير يستطيع الاعتماد على قدر من التأييد من عضوي سلاح الجو الاخرين في مجلس قيادة الثورة، فإن جمال سالم لم يثر متاعب على ما يبدو في ما يتعلق بطرد صلاح سالم.

يضاف الى هذا ان قرار الغاء مجلس قيادة الثورة في يناير (كانون الثاني) من السنة القادمة للسماح لعبد الناصر وزملاء يختارهم للاضطلاع بالحكم بصفة مجلس وزراء عادي نوعا ما، يعتقد انه كان قرارا اجماعيا. والقصد من هذا الترتيب على ما يبدو هو السماح لعبد الناصر باسقاط بعض من زملائه الاكثر صعوبة من دون اراقة ماء وجوههم والاستمرار مع أوثق المتعاونين معه، بمن فيهم زكريا محيي الدين.

SECRET

FROM CAIRO TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

DEPARTMENTAL DISTRIBUTION

Sir H. Trevelyan
No. 1437
October 13, 1955.

D: 1/T October 13, 1955.
R: 9.47 p.m. October 13, 1955.

IMMEDIATE
SECRET

Your telegram No. 2220: Nasser's Position.

Following is my assessment of Nasser's present position.

2. There are at present no reliable signs of the régime losing its grip of the situation, or of its opponents gaining ground. The acceptance of Soviet bloc arms has added to Nasser's prestige and has, perhaps, given him to some extent, at least temporarily, what he has always lacked, a measure of personal popularity. It has served to offset the fall in the régime's credit that resulted from the Bagdad Pact and the failure of Major Salem's Sudan policy. The politically conscious Egyptians, particularly the Moslems, like the idea of scoring off the British and Americans.

3. Nasser's standing with the armed forces has certainly been improved. The trade unions can still be counted upon to give the régime useful support. Left-wing intellectuals are gratified and can be expected to maintain their support, for what it is worth. The fellaheen are, as usual, apathetic. Though they have not had a good year, they are unlikely to cause trouble. On the other hand, the uneasiness of the propertied and professional classes in the country has greatly increased. The Copts have become more uneasy, particularly since the decision to abolish religious courts and many of them would welcome a change of régime.

4. There are no signs that Nasser's predominance in the CRC is seriously challenged and the popular applause for the arms deal will have further strengthened his position in it. Although his relations with Salah Salem's brother, Gamal Salem, are bad and the latter can probably count on some support from the other two Air Force members of the CRC, Gamal Salem apparently made no trouble about Salah Salem's dismissal.

/ Moreover,

السفير البريطاني في تقييم مركز عبد الناصر بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٥٥ «من المؤكد ان مكانة عبد الناصر لدى القوات المسلحة قد تحسنت».

وثمة تقارير تقول ان عبد الناصر يعمل ايضا للتخلص من الاخير. واعتبر فحوى تلك التقارير امرا بعيد الاحتمال بالرغم من انه يجري قدر من اعادة تنظيم اجهزة الاستخبارات، التي يرأسها محيي الدين، ويجري وضع بعض انصار عبد الناصر، مثل قائد الجناح علي صبري، فيها. ويزداد عبد الناصر ومحيي الدين تقاربا أحدهما من الاخر منذ بعض الوقت. ويبدو انهما واللواء (عبد الحكيم) عامر يشكلون الثلاثي الداخلي.

«٥ـ لم يسمع الشيء الكثير منذ بعض الوقت عن أي من المنافسين المحتملين لعبد الناصر. فاللواء (محمد) نجيب يعتبر بصورة عامة قصبة مكسورة ونادرا ما يذكر اسمه الان، حتى عندما تبرز مسألة بديل لعبد الناصر. ولايزال له بعض الجاذبية في الجيش ولدى الجماهير وبناء على ذلك فان مما يمكن تصوره ان يستخدم مرة اخرى كزعيم رمزي. ولا نسمع ذكرا للمستقلين مثل علي ماهر في سياق سياسي. ومن المستبعد ان يفرز الاخوان المسلمون زعيما او ان يعيدوا تنظيم انفسهم في المستقبل القريب، مع انهم يظهرون بعض النشاط على مستوى منخفض. اما النحاس وسراج الدين فهادئان، مع ان انصارهما يدعون (ربما بحق) انهما سيحققان نصرا ساحقا في اي انتخابات نزيهة تعقد. وليست لديهم آية فكرة واضحة عن الكيفية التي يمكن للوفد ان يعود بها الى السلطة من دون انتخابات كهذه. وضمن ما هو معروف، فإنه لا يوجد لهم مؤيدون منظمون في الجيش قادرون على الاطاحة بنظام الحكم الحالي. ولكن اذا ما انهار نظام الحكم نتيجة لاغتيال عبد الناصر، او لانقسام في القوات المسلحة او هزيمة على يد قوة خارجية، فان من المحتمل ان الوفد وحده هو الذي له التنظيم والجاذبية الشعبية الضروريان لتسلم الحكم. اما ما اذا كان الجيش يستطيع افراز قائد عسكري آخر قادر لا يمكن حتى حزره، ولكنه اذا فعل ذلك، فان من الممكن جدا ان تكون سياسته مماثلة لسياسة نظام الحكم الحالي».

برقية سرية الى باريس

يوم ١٨ اكتوبر بعثت وزارة الخارجية البريطانية ببرقية سرية الى السفير البريطاني في باريس وأرسلت نسخا عنها الى سفراء بريطانيا في جميع بلدان الشرق الاوسط وفي واشنطن سجلت فيها الشرح الذي قدمه شكبره. من دائرة شؤون الشرق الاوسط في لندن الى المسيو روكس من دائرة شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية عن الاستنتاجات العامة التي توصل اليها المسؤولون الامريكيون والبريطانيون بعد مناقشة صفقة الاسلحة التشيكية لمصر. وقالت البرقية ان الاستنتاجات كانت كما يلي :

«لن نستطيع إيقاف صفقة الاسلحة المصرية ـ التشيكية. وبما ان هذا هو الحال، فإن هدفنا يجب ان يكون:

«(أ) محاولة استمالة عبد الناصر الى الحد من كل من نطاقها وتاثيرها و

«(ب) التقليل قدر الامكان من مدى الهزيمة الدبلوماسية التي تمثلها الصفقة نفسها بالنسبة الى الغرب.

«٢ـ نيتنا هي ان ندع عبد الناصر ينتظر قليلا قبيل ان نقول له اي شيء آخر وان نتخذ في هذه الاثناء خطوات معينة تدل، مع انها غير موجهة بصورة محددة ضده او ضد مصر، على اننا ماضون قدما في سياساتنا في الشرق الاوسط ودعم اصدقائنا. وبعبارة اخرى، فإننا سنسعى الى اظهار ان من المفيد الامتناع عن القيام بالتعامل مع الاتحاد السوفياتي.

«٣ـ ستتالف هذه الاجراءات بصورة اولية من زيادة الدعم للحزام الشمالي من جانب حكومة الولايات المتحدة وحكومة صاحبة الجلالة بما في ذلك اعطاء معونة اسلحة اضافية للعراق واظهار ثقة علنية بالحزام الشمالي بصورة متصلة باجتماع المجلس. وقد وفر الايرانيون انفسهم تقوية اضافية للحزام الشمالي بقرارهم الانضمام. ولم يتحقق ذلك بضغطنا، ولكن من الممكن جدا انه نجم من مخاوف ايرانية من ظهور روسيا المفاجيء على مسرح الشرق الاوسط.

«٤ـ يجب ان نأمل في ضوء هذا كله في ان يصبح عبد الناصر اقل ثقة بنفسه وأقل تأكدا من ان مشكلاته ستحل بالتعامل مع تشيكوسلوفاكيا. وسيكون هدفنا بعدئذ السعي لاقناعه بالحاجة الى ان يثبت لنا ان صفقة الاسلحة هذه هي في الواقع، كما يقول، مسألة تجارية ولا تعني ضمنيا أي انحياز عن التضامن مع الغرب. وهو يستطيع عمل ذلك :

«(أ) بحده من حيث النطاق والوقت صفقة الاسلحة نفسها وابقاء الفنيين الشيوعيين ضمن حد ادنى.

«(ب) باظهاره لنا موقفه المناويء للشيوعية.

«(ج) بتأييد خطة جونستون

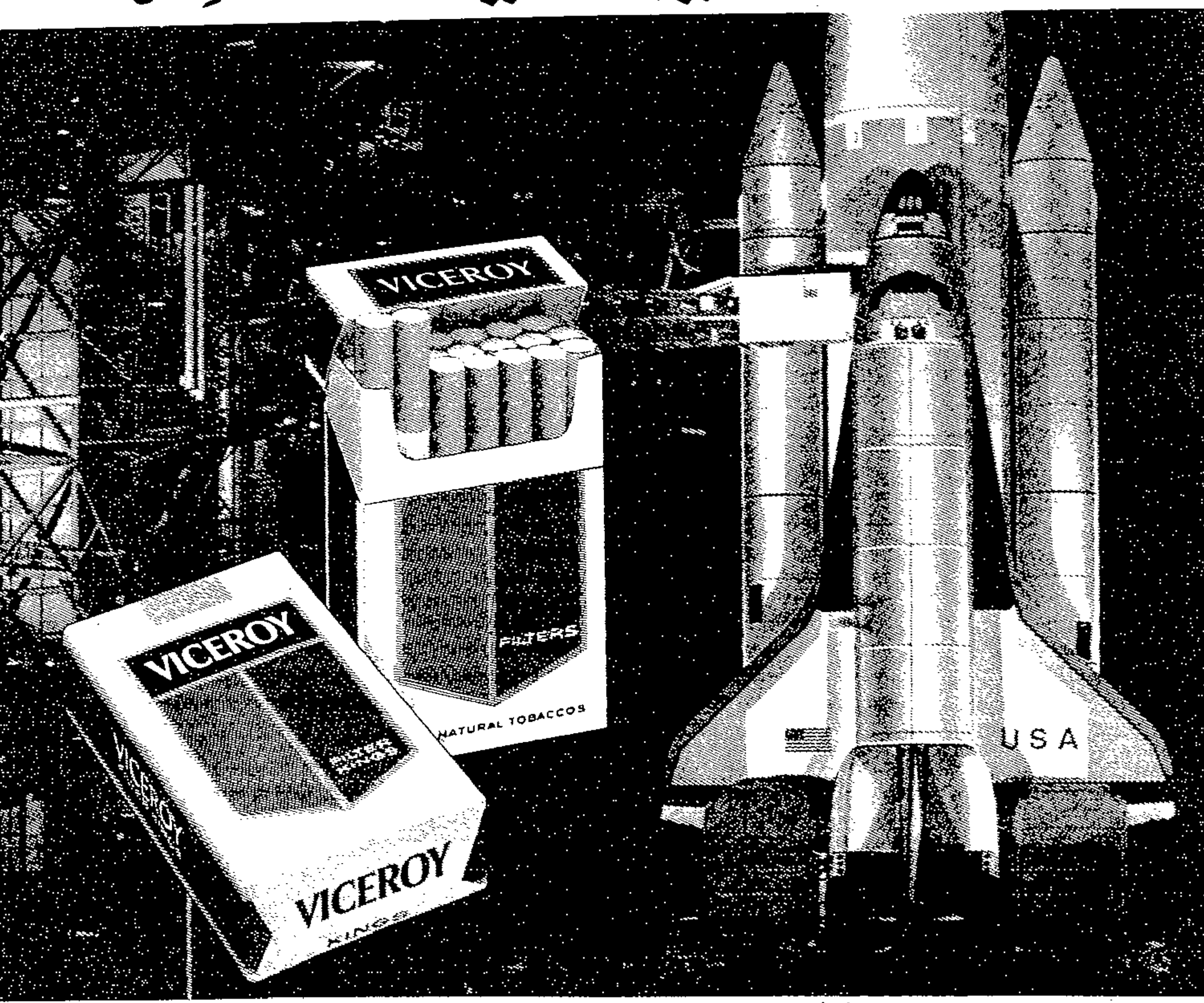
«(د) بالتعاون في محاولة للعثور على تسوية لمشكلة فلسطين.

«٥ـ ادركنا انه ليس من المرجح وهو في مزاجه الحالي تحقيق قدر كبير من أمور من هذا القبيل ولهذا السبب اعتقدنا بانه ليس من السيء ان نتركه وشانه لفترة ما...».

الفقرة السادسة والاخيرة من هذه البرقية تشير الى اجتماع بين السفيرين البريطاني والفرنسي في العاصمة الاردنية اثر عودة الاخير من باريس. وكان السفير البريطاني قد بعث الى لندن ببرقية ابلغ فيها وزارة الخارجية بما قاله السفير الفرنسي وفقا لمعلومات اعطيت له رسميا في باريس. تقول هذه الفقرة الختامية السادسة :

«٦ـ سترى من المبين اعلاه ان معلومات السفير الفرنسي في عمان كما وردت في البرقية رقم ٤١٤ (التي لم توزع على الجميع) غير صحيحة في معظم النواحي. وخصوصا واننا لا نفكر في الالحاح على لبنان. وسورية والاردن بالانضمام الى حلف بغداد او بعزل مصر او اعطاء ضمان لاسرائيل.

في المقالة التالية : انطوني ايدن يريد لوي رقبة كل من مصر وسورية!



أمـريـكا بحـاجـة مـن الآن لتقـويـة ترسـانتها الدبلومـاسيـة بقـدر اهتـمامها الحـالي بضـمان قـدرتـها العسـكريـة

خاص بـ الشرق الأوسط

كتاب هارولد سوندرز

الجدران الاخرى

الأبعاد السياسية الداخلية لعملية السلام العربي الإسرائيلي

الحلقة ٢٠ والأخيرة

لقد تحدثت عن عملية السلام كعملية سياسية، وتحدثت عن المناورة السياسية كفن يصدر عن الزعيم بصورة طبيعية اكثر مما يصدر عن المحامي أو الدبلوماسي. والسياسة في أوساط الزعماء ليست مخططا فنيا للخطوات التالية وانما هي حالة ذهنية، ووجهة نظر، ومنظور، وموقف، واحساس بالاتجاه والغاية. وغايتي من الخلاصة التالية ليست تكرار مقترحات العمل والمناهج الكثيرة التي عرضتها في الاجزاء الاخيرة من الفصول ٣ ـ ٧ وفي الفصل التاسع. فهذه تقف وحدها. وبدلا من ذلك، اريد تقطير موقف آمل أن يجلبه الزعماء إلى عملية السلام.

من الامور الأساسية لأي تعريف للمشكلة لدى الاقتراب من الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني حاجة كل من الفرقاء للعثور على هوية والشعور بالأمان فيها. فعدا الحياة نفسها، تعد ممتلكات قليلة اكثر حيوية للافراد فرديا وجماعيا من احساسهم بالهوية. فقبل أن يستطيع شعبان البدء في إقامة علاقة سلمية، سيحتاجون إلى الثقة في هويتهم الخاصة وإلى العثور على سبل لايضاح أن كلا يعترف بالآخر ويقبل به. والخطوات التي يتخذها كل من الفلسطينيين والاسرائيليين للاعتراف بما عاناه الطرف الأخر من ألم وإجحاف سيكون جزءا من ذلك الاعتراف والقبول.

إذا بدت كلماتي تجريدية، أتوقف وادرك انني اتحدث عما لا يزيد ولا يقل عن الكيفية التي سيتحدث بها زعيم سياسي ما في خطابه التالي عن المشكلة. ان صورة اية مشكلة في اذهان الناس تتشكل بالكيفية التي يتحدث عنها الزعماء السياسيون وقادة الرأي. والصورة الماثلة في أذهان الاسرائيليين عن مشكلتهم شكلت على مدى عقود من الزمن بالعبارات اللفظية التهديدية الصادرة عن الزعماء العرب.

والصورة الماثلة في اذهان العرب عن عملية السلام بعد كامب ديفيد مشكلتها كلمات وتصريحات بيجن. فهل من الكثير ان نأمل في أن الزعماء من كل جانب سيساعدون شعبهم في العثور على نبل في هوية تتجاوز مواقف ضيقة وحدودا معينة؟

لا أعرف صيغة تفاوض يمكن أن تشمل الاعمال السياسية الشاقية والتوفيقية والضرورية لتمهيد ارضية مشتركة. ويجب اعداد المسرح بعمل نبل من الجانب الفلسطيني يتخلى عن ارض للدولة اليهودية مقابل الأرض، والعلم، وجواز السفر التي لم يحظ بها الفلسطينيون أبدا والتي ستوفر تعبيرا عن هويتهم. وفي الجانب الاسرائيلي، فإن الحافز للتسليم بتعبير اقليمي عن الهوية الفلسطينية هو قبول جيرانهم العرب بأن لديهم (اي الاسرائيليين) سببا ـ وهم سيقولون «حقا» ـ في أن يشعروا بأنهم ينتمون الى تلك البلاد. الحافزان المهمان لدى كل من الجانبين هما السلام والامن في التعبير السياسي عن هوية مؤكدة. والعثور على الاطمئنان الى أن السلام والامن ممكنان سيتم اولا في المضمار السياسي لا حول مائدة المفاوضات.

احساس متنام بالاستعجال

يجب أن يبدأ كل جانب بالشعور باحساس متنام بضرورة الاستعجال، ويتحمل الزعيم المسؤولية عن تركيز الشعور بأن الوقت ليس الى جانب السلام والامن. وفي وسع المحللين ان يجلسوا بعيدا وان يشعروا بالحكمة وهم يصدرون حكمهم بأن الوقت غير موات لتحقيق تقدم. ويجب أن يشرح القادة لاجيال المستقبل لماذا فوتوا فرصة لاحداث انفراج للتحرك نحو السلام. وستتغير المواقف. والسؤال الوحيد هو من الذي سيشكل التغيير.

أن أعمق احساس بضرورة الاستعجال هو الذي يساور الناس الذين يواجهون يوميا عواقب السماح للوضع بالانجراف. والقرب الجغرافي لا يكفل أن الناس سيواجهون حقائق وعواقب وضع ما. اذا ان اسرائيليين كثيرين في القدس يعرفون الشيء القليل عن الحياة اليومية ما وراء التل في أريحا. وبعض الزعماء في دمشق لديهم احساس ضئيل بأفكار ومشاعر المستوطنين الاسرائيليين في مرتفعات الجولان على بعد بضعة كيلومترات. وفن الزعامة السياسية هو وضع الدوائر السياسية وجها لوجه أمام النتائج، والمخاوف، والامال الماثلة في ذهن الزعيم.

يستطيع التليفزيون والصحافة المكتوبة أن تزيل المسافة التي هي عقلية وكذلك جغرافية. إذ يستطيع الزعماء التحدث الى الناس في منازلهم، وآلام العنف والاهانات التي يجري تحملها يوميا يمكن ابرازها دراماتيكيا في غرف جلوس الناس. والتجارب اليومية للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحكم العسكري وتجارب الاسرائيليين الذين يعملون في الحكومة العسكرية يوميا في مخاطبات يومية وجها لوجه مع أولئك الفلسطينيين هي الاماكن التي يجتمع فيها شعبان ويفحص فيها كل روح الاخر. هل الزعماء ـ من عرب، واسرائيليين، وفلسطينيين ـ فخورون بتحمل المسؤولية عما يرون؟ وان لم يكن الحال كذلك، فهل يستطيع الاسرائيليون الذين تأملوا في العواقب بالنسبة الى الدولة والقيم اليهودية نتيجة ممارسة حكم دائم على أقلية عربية تشكل ٤٠ في المائة من السكان أن يعثروا على سبل لشحذ النقاش بشأن هذه العواقب مع الاسرائيليين الذين لم يتأملوها؟ وان لم يكن الحال كذلك، فهل يستطيع العرب الذين يعتقدون بأن خطوة أولى نحو حكم ذاتي فلسطيني أفضل من انتظار وعد «بعودة بعيدة الى ديارهم» أن يعثروا على سبل لابراز أهمية التغيير الان.؟

ان زعماء الولايات المتحدة غير معفيين من احكام بشأن الحكمة التي استخدموا بها وقتهم. فكحد أدنى، يتحملون التزاما بأن يشرحوا ما سيستطيعون وما لا سيستطيعون تأييده.

أرض مقتسمة

لقد استند كل تعبير دولي عن المبادىء بخصوص المسألة الفلسطينية منذ وعد بلفور على منطلق أنه لا يمكن إنشاء دولة يهودية واستمرارها الا اذا احترمت حقوق سكان فلسطين العرب. والاسئلة هي كيفية توطيد القبول العربي بوجوب ان تكون دولة يهودية في الشرق الاوسط وكيفية بناء قبول يهودي لفكرة ان السلام يعتمد على اقتسامهم البلاد مع الفلسطينيين. والوقت للاجابة على هذه الاسئلة بعد حوالي اربعين سنة من كون الفلسطينيين بلا دولة وكون اليهود غير آمنين هو الان. ونقاش الدبلوماسيين بشأن الطريقة الدقيقة لتشكيل تسوية ـ بالرغم من صعوبة ذلك ـ هو أمر اقل صعوبة من اقناع الناس في أي من الجانبين بالسبب الذي تتطلب فيه تسوية سلمية من كل منهما بأن يقبل بأقل من حله المثالي وآماله الكاملة.

انه لواجب الزعماء أن يشكلوا النقاش العام لهذه المسائل، وسيتعين على كل زعيم ان يجد القضايا التي ستقنع شعبه بأن من شأن تسوية أن تنهي ارهاق نصف قرن من القتال، وان تجلب السلام والعلاقات الاعتيادية. وان تسمح بتحقيق كامل للهوية. وتكمن عبقرية الابعاد الداخلية لعملية السلام في هذه المرحلة في اقامة تفاهم حول حل قائم على وجود شعبين في فلسطين.

يستطيع الدبلوماسي ان يلعب دورا مهما في هذه المرحلة بتصويره للزعماء السياسيين خطوات محددة على الارض يمكن ان تنجح وتفوز بتأييد سياسي. وستكون الفرص للتعاون بين السياسي والدبلوماسي كثيرة اذا ما تعلم الاثنان العمل معا.

وفن تفصيل خطوات يمكن ادارتها سياسيا يتطلب بصيرة من الجانبين. وفن صياغة الامل في تسوية نهائية من دون اغلاق الابواب أو زيادة التوقعات على نحو غير واقعي يتطلب واقعية منهما. ولا يمكن الفوز بتأييد لشكل تسوية الى أن ترسم صورة يمكن تحقيقها من دون ان تكون مخيفة. وتصور خطوات لبلوغ غاية يمكن أن يكون مهما اهمية معرفة أين تقع تلك الغاية.

ان السؤال السياسي ليس مجرد ما اذا كان الجانب الآخر يستطيع أن يقبل وانما ما يستطيع الجانب ان يفعله ليسهل القبول على الجانب الآخر. وجوهر عملية السلام ـ وما يفصل الناس المنهمكين في تحريكها الى الامام عن مجرد المراقبين ـ هو هدف تغيير البيئة السياسية حتى يمكن لما كان مستحيلا بالامس أن يصبح ممكنا غدا.

كلمة للرئيس عن صنع السلام والقوة!

في منتصف الثمانينات، نجد ان الخيارات الرئيسية لتحويل ميزان القوى لصالح تسوية سلمية هي خيارات لتحويل ميزان القوى السياسية والجدل. وبالرغم من أن الحشد العسكري السوري مستمر، فإن الميزان العسكري من حيث تأثيره على تفاوض محتمل سيبقى بصورة اساسية على حاله في المستقبل المنظور. وعلى المدى الاطول، يجب ان تنظر اسرائيل الى وقت ستكون فيه القوات العربية ـ المجهزة في مرحلة ما بأسلحة نووية ـ قادرة على تحدي تفوق اسرائيل، ولكن هذا الوقت ليس الان.

لقد ركزت في معظم هذا الكتاب على خطوات يستطيع زعماء الفرقاء الشرق اوسطيين اتخاذها لتوليد عملية سياسية تؤدي نحو السلام، وأود ان اختتم بكلمة الى رئيس الولايات المتحدة وأبناء بلادي عن مكانة عملية السلام بين العرب والاسرائيليين في صنع السياسة الخارجية الامريكية في السنوات الختامية للقرن العشرين. لقد انطوت الاتفاقات الخمسة بين العرب واسرائيل والتي توسطت فيها الولايات المتحدة في السبعينات على نواقص بصورة اكيدة، ولكنها اظهرت على نحو فريد كيف يمكن للزعامة السياسية الامريكية المصممة والدبلوماسية الخلاقة ان تغير بصورة مضطردة مجرى التاريخ. واذا كانت القوة في احد معانيها هي القدرة على التأثير على مجرى الأحداث، فان الولايات المتحدة اظهرت قوتها بمثابرتها المرهقة وبخيالها وزعامتها.

وبينما أصبح تدخلا ليست له غاية محددة، فانني اعتقد بان مركز الولايات المتحدة كقوة عالمية في السنوات الباقية من القرن الحالي وما بعدها ستعتمد جزئيا على قدرتنا على ان نتحمل على مر الوقت انهماكا بناء في التعامل مع صراعات ومشكلات العالم التي تتطلب فيها مصالحنا ان ننخرط فيها وان يكون لنا تاثير فيها. وسيكون من السخف ان نقول ان لدينا المعرفة او الموارد لحل مشكلات العالم وان نجلب بمفردنا السلام الى العالم. ولن يكون من السخف ان نقول ان لدى الولايات المتحدة القدرة ـ اذا اختارت ممارسة وتنمية تلك القدرة ـ على ان تنمو كقوة يستطيع العالم ان يحترمها لانها مستعدة للعمل من أجل العدالة والسلام والمحافظة عليهما.

ان الولايات المتحدة تحتاج في العقدين الاخيرين من هذا القرن الى ان تعطي، لتقوية ترسانتها الدبلوماسية والخاصة بصنع السلام، اهتماما مساويا لاهتمامها بضمان قدرتها العسكرية. ويجب أن نستمر في تنمية قوتنا العسكرية ـ لانه لا خيار لنا في ذلك. غير ان لدينا خيارا بشأن ما اذا كان زعماؤنا يطورون تصورا لسلام حقيقي كجزء من هدفنا القومي. ونحن كأمة نستطيع ان نقرر ما اذا كان يجب علينا ان نصر أو لا نصر على ان يظهر زعماؤنا في السعي الى السلام ذات القدرات التي اكبرناها في الابطال العسكريين الاوائل. ونحن نعلم ان خصومنا كثيرا ما يتبعون سياسة مجابهة. ويجب ان نكون مستعدين للاجتماع بهم من مراكز قوة، ويجب ان نساعد اصدقاءنا على عمل ذلك. ولست اقترح بديلا للتقدم من مركز كهذا، وانما اقترح اضافة الى ترسانتنا.

يمكن ان يعترض بعض القراء على ان هذه المقولة ليست متصلبة بما فيه الكفاية أو مثالية الى درجة غير واقعية. ولكن اولئك الذين اشتركوا معنا في عملية السلام بين العرب واسرائيل سيخالفون هذا الرأي خلافا حادا. فقد احدثت الاتفاقات الخمسة بين العرب واسرائيل والتي جرت الوساطة بشأنها، والتفاوض عليها، وتوقيعها في السبعينات تغييرات جوهرية في خريطة الشرق الاوسط وبيئته السياسية، وجاء ممثلون من عواصم العالم الرئيسية الى واشنطن ليعرفوا ما هو الامر التالي الذي سيحدث. وعانت الولايات المتحدة من انتقاد في بعض الدوائر ـ لكنها انتقدت على عدم الذهاب الى حد كاف اكثر مما انتقدت على ما انجزته. وعندما احدثت الولايات المتحدة تغييرا، اكتسبنا احتراما ونفوذا. وقد ساعدنا في تشكيل مجرى التاريخ بصورة بناءة. هذا انجاز ينبغي ان يجعل الاميركيين فخورين.

انتهت

واحد من الاجتماعات بين الوفد الامريكي والوفد الاسرائيلي

«صاحب الجاش الربيط»

صاحب الجأش الربيط — الشيخ محمد الامام بن الشيخ ماء العينين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في المغرب للاستاذ ماء العينين ماء العينين المستشار بمحكمة الاستئناف بأكادير كتاب «صاحب الجاش الربيط» وهو يتضمن عرضا وتقديما لحياة احد اعلام الصحراء المغاربة الشيخ محمد الامام بن الشيخ ماء العينين الذي ألف كتاب «الجأش الربيط» عام ١٩٤٧.

ويعرض الكتاب في البداية لاعلام المشيخة الفاضلية وهما الشيخ محمد فاضل بن مامين والشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد الفاضل.

ويركز الكتاب في باقي فصوله على حياة الشيخ محمد الامام من خلال انتاجه الادبي حيث يعرض للفخر والحكمة في شعر الشيخ محمد الامام وشعره من المدح وكذلك الشعر الوطني والتذكار والغزل ومساجلاته الادبية. ثم مواقفه الوطنية وشخصيته عند الشعراء، واخيرا يتناول بالتحليل «الجأش الربيط».

وجاء الكتاب ثمرة جهد للاستاذ ماء العينين ماء العينين مصطفى الذي يقدم من خلال كتابه شخصية الشيخ محمد الامام فقط ولكنه افاض ايضا في الحديث عن الحركة الادبية ومعالمها في الصحراء.

واشنطن بوست

المجاهدون الأفغان يسيطرون على ٩٠ بالمائة من أفغانستان

قال عبد الرحمن: «من العيب اننا لا نستطيع ان نقدم لك بصفتك ضيفا علينا طعاما افضل من هذا. ولكن هذه الأيام صعبة».

وأشار عبد الرحمن وهو يتحدث الى طبق من الأرز الذي مزج به قليل من اللحم والخبز ليدلل على كلامه.

ومضت صحيفة «واشنطن بوست» التي نشرت هذا التحقيق تقول على لسان مراسلها: جلسنا مع معظم كبار السن في تلك البلدة الأفغانية في غرفة في منزل عبد الرحمن بمنطقة ورداك.

وكنت قد وصلت الى القرية دون سابق انذار مع مجموعة من المجاهدين فدعانا عبد الرحمن وجيه البلدة لنقضي الليلة.

لم تتغير

فبعد ست سنوات من الحرب الوحشية والمقاومة ضد التكنولوجيا السوفياتية المتقدمة والقوة الهائلة للنيران السوفياتية لا يزال رجال من امثال عبد الرحمن يستطيعون اعطاء الزائر الانطباع بأن افغانستان لم تتغير. فرغم الدمار والادلة المادية على القنابل والصواريخ لا تزال جلسات تلك القرى تشير الى ان بقاء المجتمع الأفغاني لا يزال على حاله وانه استطاع الصمود في وجه التغيير.

لكن الحقيقة مختلفة. فرغم كل مرونة الأفغان وصمودهم وقوة ترابطهم العائلي فان الحرب اخذت تعيد بناء مجتمعهم على اسس جديدة. وهذا يحدث بطرق من الصعب رؤيتها بوضوح مما يترك حتى الأفغانيين على غير علم بما سيكون عليه مستقبل مجتمعهم.

تغييران رئيسيان

وقال المراسل ان ترحاله وسفره في البلاد لا سيما في المقاطعات الواقعة قرب الحدود الباكستانية تشير الى ان هناك تغييرين رئيسيين حدثا بين الأفغانيين منذ الغزو السوفياتي. الأول هو ازدياد الاحساس بالارتباط الوطني والثاني هو ازدياد الاهتمام بالسياسة.

منذ كانت البلاد لقرون طويلة شبه معزولة كما ان مجتمعاتها الداخلية كانت معزولة الى حد ما عن بعضها بعضا.

وكما هو الحال في الأرياف في العالم الثالث، لم يهتم سكان الريف الأفغاني في البداية بالنشاط السياسي الذي كان متروكا لسكان العاصمة والمدن الكبرى والشخصيات القبلية التقليدية.

اما الآن فقد ادت الحرب الى رحيل حوالي ثلث سكان البلاد الذين اضطروا الى ترك منازلهم وديارهم واراضيهم والتوجه الى باكستان او ايران.

وقد اندمج جزء كبير من هؤلاء الناس في حياة المدن او استقروا في مخيمات لاجئين مكتظة. اذ ان المخيمات في باكستان تضم اكثر من مليوني شخص.

الأفغان والسياسة

وبعد ست سنوات من الغزو وبعد ان اصبحت افغانستان احدى القضايا العالمية الرئيسية نجد ان كل الناس يهتمون بالسياسة الداخلية والدولية معا.

وحتى الذين لم يكونوا قد اعتادوا على الخوض في الأحاديث والمناقشات السياسية والذين عانوا الكثير من هذه الحرب اخذوا يتحدثون في السياسة بصورة دائمة.

وسواء اكان الأفغانيون من امثال عبد الرحمن المضياف يعترفون ام لا فان هناك تغييرا جذريا يتمثل في تحول السلطة من ايدي هؤلاء الشيوخ والمسنين الى ايدي القادة الشباب والمجاهدين.

ففي بلاد كان الرجال يستحوذون على السلطة طوال قرون بحكم سنهم والاحترام الذي ينالونه بين اتباعهم نجد الان ان جيلا جديدا من القادة اخذ يظهر وان افراد الجيل الجديد في العشرينات والثلاثينات من اعمارهم.

وهؤلاء هم قادة المجاهدين ورجال المقاومة الذين نظموا حركة ثورية حديثة ضد الغزاة السوفيات.

ومنذ اوائل الاحتلال تولى هؤلاء الشباب السلطة الميدانية. اما الآن فنجد ان اولئك القادة اخذوا يتولون السلطة المدنية وادارة المستشفيات والمدارس والفصل في القضايا والنزاعات المحلية التي كان يفصل فيها الزعماء القبليون.

المقاومة صامدة

وكما ادت الحرب الى تغيير افغانستان فان طبيعة الحرب نفسها تغيرت. فعندما غزا السوفيات البلاد في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٧٩ سارع الكثير من المحللين الى القول ان الغزاة سيسحقون المقاومة بسرعة.

ولكن الواقع هو ان ست سنوات مضت على الغزو واصبح القتال اكثر شدة وضراوة وتعقيدا. وقد اضطر السوفيات الى زيادة عدد قواتهم وتغيير تكتيكاتهم، لمواجهة التصميم المتصاعد والشجاعة المتزايدة بين المجاهدين.

والواقع ان المجاهدين يسيطرون على حوالي تسعين في المائة من البلاد بينما لا تسيطر الحكومة والجيش السوفياتي الا على عشرة بالمائة. والذي يشكو منه المجاهدون هو افتقارهم الى الأسلحة الثقيلة والحماية الجوية. ولكن رغم كل المحاولات السوفياتية لمنع المدنيين من تأييد المجاهدين فان التأييد الذي يحظون به في ازدياد مما دفع السوفيات الى تصعيد حملتهم.

اذ ان سكان عشرين قرية من القرى الاثنتين والثلاثين التي زارها المراسل يقولون انهم تعرضوا في وقت او آخر للهجوم او القصف السوفياتي.

لا عودة الى الوراء

ولا شك في ان الحرب ادت الى تغييرات جذرية واسعة في المجتمع الأفغاني. إذ يقول محمد الحق من حزب الجماعة الاسلامية ان البلاد لن تعود اطلاقا الى ما كانت عليه قبل الحرب.

فقد كسرت الحرب عمودين اساسيين في المجتمع القديم وهما الاقطاعيون والبيروقراطيون الذين اعتادوا ادارة البلاد وحكمها. كما ان الأفغانيين كانوا يقبلون اي نظام ما دام لا يسبب لهم المشاكل والمتاعب. اما الآن فقد تغير الوضع.

نيويورك تايمز

كتاب عن فلسطين يشوه الحقائق

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا بقلم انتوني لويس أحد كبار معلقي الصحيفة بدأه بالاشارة الى كتاب صدر في العام ١٩٨٤ عن أصول الصراع العربي ـ الاسرائيلي من تأليف جوان بيترز.

وقد أورد المعلق بعض ما ورد في الكتاب من تشويه للحقائق التاريخية مثل ادعاء الكاتبة ان فلسطين كانت غير مأهولة حتى نهاية القرن التاسع عشر عندما بدأ العرب الفلسطينيون يتوافدون عليها من الأقطار المجاورة بعد ان اجتذبتهم الحياة الاقتصادية التي رافقت انشاء المستوطنات اليهودية.

وأشارت الصحيفة الى ان هذا الكتاب يسير على نهج عدد من الكتب الاخرى التي صدرت أخيرا وانه لقي مراجعات جيدة وصدر الآن في طبعة من كتب الجيب، ثم مضى كاتب التحليل يقول:

كيف يمكن لكل أولئك المراجعين والمحللين ان يمتدحوا ذلك الكتاب؟ إذ أن «الادلة» التي توردها المؤلفة «طبخت طبخا».

فعلى سبيل المثال تقول المؤلفة «ان المنطقة الغربية من فلسطين اي حيث بدأت المستوطنات اليهودية كان يسكنها في العام ١٨٩٣ حوالي ستين الف يهودي وحوالي ٩٢ الف من غير اليهود».

ولكن الحقيقة هي ان الاحصاء الاجتماعي الذي جرى في العهد العثماني يبين ان عدد اليهود كان أقل من عشرة آلاف في كل فلسطين بينما كان عدد المسلمين ٣٧٢ الف نسمة.

فكيف توصلت بيترز الى نتائجها وأرقامها؟ لقد لجأت الى التقديرات التي صدرت عن أحد الرحالة الفرنسيين آنذاك وهي تقديرات لا قيمة علمية أو تاريخية لها اطلاقا.

وحين تدعي بيترز ان الهجرة من الاقطار العربية المجاورة أدت الى زيادة عدد السكان العرب تستشهد في الواقع بالتصريحات والبيانات التي أصدرها البريطانيون في عام ١٩٢٠. إلا ان المغالطة الواضحة التي تعمدتها بيترز هي اغفالها الحقيقة وهي أن أولئك المهاجرين الذين يقصدهم التقرير البريطاني كانوا اليهود لا العرب.

وكيف تدعي بيترز ناسبة الى تقرير للأمم المتحدة ان ٦٨٪ من العرب الذين هاجروا من فلسطين عام ١٩٤٨ لم يشاهدوا الجنود الاسرائيليين في الوقت الذي كان هذا التقرير يشير الى عام ١٩٦٧؟ ثم كيف تحول النسبة من ٣٧ بالمائة كما يشير التقرير الى ٦٨ بالمائة؟

ومضى المعلق يقول: ان من الصعب بل ومن المستحيل سرد عيوب واخطاء الكتاب في مقال صحفي. لكن الكتاب خضع للتمحيص والتحقيق المكثفين من شخصيات كثيرة من بينها نورمان فنكلشتاين من جامعة برنستون، وسير إيان جيلمور الوزير البريطاني السابق ومن نجله المؤلف ديفيد جيلمور ومن البرت حوراني المؤرخ بجامعة اكسفورد وغيرهم.

وقد اجمع هؤلاء على ان كتاب بيترز «يثير السخرية والضحك وهو عديم القيمة». والمهم ان بيترز لم ترد على اي من الانتقادات التي وجهت الى كتابها.

ومن الامور الغريبة جدا ان بيترز وكل المدافعين عنها ومادحي كتابها لم يجرؤوا حتى الآن على الرد حتى على انتقاد واحد او تهمة واحدة من الانتقادات والتهم الموجهة اليها والى كتابها.

وحتى الاسرائيليون لم يسارعوا الى الاعراب عن اعجابهم بالكتاب وكيل المديح له مثلما فعل بعض الأمريكيين. ولربما كان السبب هو انهم يعرفون جيدا حقيقة وجود الفلسطينيين مثلما كان يعرفها صهاينة الماضي.

ولربما كان السبب أن معظمهم يدرك الخطر المتمثل في حرمان الشعب الفلسطيني من هويته. وحتى يهوشابوراث الأستاذ بالجامعة العبرية علق بقوله: «إن كتابة التاريخ بهذا الشكل الخرافي لن يفيد التاريخ أو الصهيونية»!

انحسار تأييد الكونجرس لريجان

يبدو بالرغم من اعادة انتخاب رونالد ريجان للرئاسة عام ١٩٨٤ ان تأييد الكونجرس الأمريكي لسياسته انحسر في عام ١٩٨٥ وفقا لدراسة نشرت في واشنطن.

وأشارت هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «كونجرسيونال كواتيرلي» المتخصصة في شؤون الكونجرس الى ان الكونجرس أيد موقف ريجان في ٥٩,٩ في المائة من عمليات التصويت التي اتخذ البيت الأبيض موقفا بصددها. وأوضحت انها المرة السادسة منذ ٣٣ سنة تجرى خلالها الدراسة تنخفض فيها نسبة تأييد الكونجرس للرئيس عن ٦٠ في المائة.

ويبدو ان ريجان الذي دافع اخيرا عن كونه لم يعد الرئيس الذي يمكن انتخابه مرة أخرى وفقد بالتالي سلطته على الكونجرس وفي هذا الصدد يلحق بمصير اسلافه. لقد فقد جميعهم منذ دوايت ايزنهاور تأييد الكونجرس خلال العام الخامس من دخولهم البيت الأبيض.

وفي عام ١٩٨١ لدى انتخاب ريجان أيده الكونجرس في ٨٢,٤ في المائة من مرات التصويت. ومنذ ذلك الحين انحسر تأييد الكونجرس تدريجيا.. ٧٢,٤ في المائة خلال عام ١٩٨٢ و ٦٧,١ خلال عام ١٩٨٣ و ٦٥,٨ خلال عام ١٩٨٤ وأخيرا ٥٩,٩ في العام الماضي.

لوموند

حكومة بيريز اجتازت امتحان «طابا» لكن المراحل المقبلة ستكون صعبة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الموافقة على التحكيم في شأن قضية طابا مع مصر بعنوان «انتصار للائتلاف في اسرائيل» جاء فيه:

عام «المناوبة» بدأ جيدا في اسرائيل «الشركاء» الاخصام في «حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة شمعون بيريز، الذي سيتخلى عن منصبه في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦ لشامير، اجتازوا امتحانا صعبا. ان الحكومة قبلت بالفعل وبالاجماع الطلب المصري بالتحكيم الدولي حول النزاع الحدودي المتعلق بطابا، وهي منطقة تبلغ مساحتها كيلومترا مربعا داخل سيناء. الطريق اصبح اذن مفتوحا من اجل اجراء مفاوضات ناجحة. لكن هذه العملية ستستغرق شهورا طويلة.

رئيس الوزراء بيريز حصل على ما يريد: العودة الى التحكيم. في المقابل تلقى حزب ليكود ضمانات تتعلق بعدم الخروج على ما تم الاتفاق عليه.

في المرحلة الاولى سيجهد الجانبان لحل النزاعات بينهما بالتراضي. ويتعلق الامر هنا بتنازل شكلي من قبل حزب الليكود الذي يدعي، وخلافا لكل البراهين بان امكانات «الوفاق» حول طابا لم تستكمل كليا.

واضافت «لوموند» تقول: على القاهرة وتل ابيب الاتفاق حول «روزنامة» لتطبيق الاتفاقات المعقودة بينهما في مجالات عديدة (التجارة ـ السياحة ـ النقل الخ)

السفير المصري في تل ابيب، الغائب من ثلاث سنوات ـ سيعود الى مركزه. اما في ما يتعلق بطابا فعلى الجانبين الاتفاق حول اصول التحكيم وخاصة اختيار اعضاء هذه اللجنة.

ان الاتفاق يلحظ ارتباطا بين عودة السفير المصري الى أسرائيل، والاتفاق على وثيقة تفسح المجال امام التحكيم وبداية عملية «التطبيع» مع مصر في مجالات مختلفة. انه التنازل الوحيد الذي قدم الى الليكود. اليمين يشكك بالفعل، بان تتغاضى مصر بعد حصولها على طابا، عن تنفيذ التزاماتها الديبلوماسية الاخرى. لهذا السبب اراد شامير الربط المباشر بين حل نزاع طابا وبقية القضايا الثنائية المعلقة. الاتفاق يقضي ايضا بان التسوية المقبلة بين القاهرة واسرائيل تشكل «جزءا شاملا» يكون تطبيقه «كاملا».

وتابعت «لوموند» تقول: ان بيريز يعتبر ان اي تورط في قضية طابا كان يمكن ان يؤدي الى قتل ولفترة طويلة اي امل «بتسخين» السلام مع مصر الذي هدأ كثيرا.

ديلي تلجراف

قاضية بريطانية تستقيل احتجاجاً على التمييز ضدها

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان قاضية بريطانية استقالت من منصبها بعد ان أعلنت ان وزارة العدلية لم ترفعها لانها امراة.

ويجدر بالذكر ان القاضية نانسي ويلكتز بدأت عملها في الدوائر القانونية والقضائية قبل ٢٨ سنة اي عندما كانت في الرابعة والعشرين من عمرها. وقد أعلنت انه اتضح لها بأن على المراة ان تعمل بمشقة تفوق الرجل ثلاث مرات على الأقل لمجرد الصمود في مهنتها القانونية.

واتهمت في بيان استقالتها مهنة القضاء بالتمييز الواضح ضد المراة وقالت: «من المؤكد انني لو كنت رجلا لكنت قد ترقيت قبل خمس أو ست سنوات على الأقل لاسيما وان لدي كل ما تتطلبه الوظيفة والمهنة من الخبرة والمقدرة».

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت مناقشات مجلس العموم البريطاني المثيرة لمضاعفات أزمة شركة ويستلاند لصناعة طائرات الهيليوكبتر واستقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين على عناوين الصحف البريطانية.

وركزت كل الصحف على اعتذار وزير التجارة والصناعة ليون بريتون للمجلس بعد ان نفى علمه بوجود رسالة من رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الطائرات البريطانية (ايروسبيس) لرئيسة الوزراء ثم اتضح انه كان يعرف بتلك الرسالة وتعمد النفي.

● وبلغ من تركيز الصحف على هذه المناقشات ومطالبة بعض النواب رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بالاعتذار الى المجلس الى الدرجة التي لم ترد معها على الصفحات الأولى سوى أخبار خارجية قليلة من أهمها ما نشرته «ديلي تلجراف» و «التايمز» عن اعتراض البحرية الايرانية احدى السفن التجارية في خليج عمان وتفتيشها.

● أما الصحف الأمريكية فقد تناولت منها «واشنطن بوست» التغييرات التي أدت اليها الحرب في أفغانستان بينما اهتمت «نيويورك تايمز» بموافقة اسرائيل على احالة النزاع مع مصر على طابا الى التحكيم.

● ومن أهم اخبار صحيفة «هيرالدتريبيون» ان منظمة الجهاد الاسلامية وزعت رسالة على وكالات الانباء الغربية في القاهرة تهدد فيه بشن هجمات ضد «الامبريالية الأمريكية». وكانت الرسالة بالانجليزية وموجهة الى «صناع السياسة الأمريكية».

● وكانت مسألة طابا العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» لكن الصحيفة نقلت تطورات الأوضاع في كل من جنوب افريقيا ولبنان. كما نشرت نتائج استطلاع للرأي العام في بريطانيا يشير الى ان سمعة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر تضررت بسبب استقالة وزير دفاعها.

«التايمز»: تغييرات في سياسة موسكو الخارجية

قالت صحيفة «التايمز» إن السياسة الخارجية السوفياتية شهدت خلال السنة الماضية تغييرات واضحة. إذ أن الزعامة السوفياتية لم تعد تعتبر المشاجرات السياسية القديمة حاجزاً لا يمكن تجاوزه من اجل اقامة علاقات أفضل مع الدول المجاورة.

كذلك لم تعد موسكو تؤكد على كون علاقتها مع واشنطن أهم العلاقات على الاطلاق. إذ أنها أخذت تبحث عن اصدقاء جدد.

وترى الصحيفة انه لا شيء يوضح بكل جلاء السياسة السوفياتية من الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه هذا الاسبوع الى اليابان وكوريا الشمالية.

فهذه هي أول مرة منذ عشر سنوات يزور فيها وزير خارجية سوفياتي طوكيو ـ وقد شهدت السنوات العشر الماضية تدهور العلاقات بين البلدين وانخفاض حجم التبادل التجاري.

وكانت اليابان قد انضمت الى الدول الغربية التي احتجت على الغزو السوفياتي لأفغانستان وفرض الأحكام العرفية في بولندة. كما ان موسكو رأت في استمرار تحول اليابان نحو السياسة الأمريكية في عهد رئيس الوزراء ناكاسوني دليلا على خبث نوايا طوكيو.

وقالت الصحيفة ان العلاقات بين البلدين لم تكن تتسم بالجودة اطلاقا. فموسكو لا تزال تتذكر عندما تشاء الاذلال الذي الحقته اليابان بالامبراطورية الروسية عام ١٩٠٥.

كما ان اليابانيين اليوم من كل اتجاه سياسي يتذكرون بمرارة استيلاء الاتحاد السوفياتي على جزر كوريل اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية وهم يحلمون باستعادتها.

وقد أصبحت قضية هذه الجزر تنال تأييدا شعبيا شاملا الى الدرجة التي لا تجرؤ معها اي حكومة على التخلي عن المطالبة بها.

ومع ان هناك علاقات دبلوماسية بين البلدين منذ ثلاثين عاما فان اليابان لم توقع اطلاقا على معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي.

إلا أنه رغم كل هذه القضايا التي تثير كراهية كل طرف للآخر فان البلدين يشكلان شريكين طبيعيين ومنطقيين.

فاليابان لديها التكنولوجيا المتقدمة التي تحتاجها موسكو وهي في مكانة تؤهلها للمساهمة في تطوير سيبيريا صناعيا. ونظرا لمشكلات اليابان التجارية مع الغرب فمن المؤكد انها سترحب بالسوق السوفياتية.

لذا لا بد وان موسكو درست وحسبت بعناية كل ذلك. ولكن على الكرملين ان يتذكر انه دون احراز تقدم في قضية جزر كوريل اليابانية فان زيارة شيفاردنادزه ربما تكون مغامرة غير ناجحة.



المخاسر والمكاسب لدى مايكل هيسيلتاين

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

بالأمس استقال وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسيلتاين من منصبه، ولبضعة أشهر خلت «استقال» وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو من منصبه، فيما الاشاعات متكاثرة حول استياء وزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبيرغر من المعاملة التي يلقاها في ممارسة منصبه وتاليا استعداده للاستقالة.

الاستقالات الحاصلة والمحتملة ليست متشابهة. وزير الدفاع الفرنسي «استقال» بسبب تفجير باخرة في نيوزيلندا كانت تستعد لمضايقة تجارب التفجيرات النووية الفرنسية في المحيط الهادي. وزير الدفاع البريطاني استقال بسبب تعويم شركة بريطانية لانتاج طائرات الهليكوبتر. وزير الدفاع الاميركي يقال إنه مستاء بسبب تصادماته السلاحية ـ السياسية مع أركان الادارة في البيت الأبيض ولاسيما في فترة لقاء ريغان وغورباتشوف في جنيف.

في مطلع الستينات كان وزير الدفاع الألماني الغربي آنذاك فرانتس جوزف شتراوس (وهو حاليا رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية الغربية) موضع تصادم قوي مع الصحافة والبرلمان والحكومة مما جعل الاستغناء عنه بين الأولويات عند المستشار. آنذاك انحلت المشكلة على مهل ومن غير أن يموت الذئب أو يفنى الغنم وما ذلك إلا لأن شتراوس كان (ولايزال) زعيم حزب سياسي هو من صلب التحالف الحكومي الذي كان يتزعمه الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

في العادة فان استقالة وزير من أية حكومة لا تتخذ أي طابع استثنائي. المسألة تبقى حامية اسبوعا واحدا على الأكثر، من حيث أن كل طرف موافق أو معارض يقول كلمته متأسفا أو متشفيا في الموضوع، وبعدئذ يصبح التأهل بالوزير البديل هو المسار الطبيعي لدى كل من يتعامل بشؤون الدولة.

بل أن هنالك حكومات، كالحكومة البريطانية مثلا، يجري فيها التعديل بشكل تلقائي وسنوي وفي مطلع الخريف قبل عودة مجلس العموم من عطلته الصيفية إلى دورته العادية. وزراء بريطانيون غير قلائل يتبادلون الوزارات أو يتبدلون في ما بينها، فيما آخرون يخرجون من الحكومة كليا لابدالهم بمن ترتأيهم رئيسة الحكومة أكثر قبولا واستعدادا لتنفيذ سياستها التي هي سياسة الحزب الحاكم.

في الاجمال فان ذهاب وزير ومجيء وزير عملية عادية في الظروف العادية. المسألة تصبح غير عادية إذا ما احاطتها ملابسات هي موضع مناقشات بين الأحزاب أو عبر وسائل الاعلام، إلا أنها تعود فتخضع لما هو عادي، كغيرها مما سبقها.

ذهاب الحكومة بكاملها ومجيء حكومة أخرى، هما المسألة التي يجري النظر إليها من زاوية مختلفة تماما. هذه مسألة غير عادية وكثيرة الملابسات وبالغة التأثير. تقليديا فان الحكومات تتغير على اثر انتخابات نيابية عامة تتبدل فيها حصص الأحزاب السياسية في البرلمان مما يحتم التبديل الحكومي كليا أو جزئيا. بعض من تقليد آخر في بعض الدول هو أن تسقط الحكومة في البرلمان خلال دورته العادية بسبب نزع الثقة النيابية عنها وتاليا إعادة تشكيلها مع بعض التعديل في التحالفات والائتلافات، وبعض آخر مما هو قليل هو ان يستقيل رئيس الحكومة دون أن تستقيل الحكومة وتاليا الاتيان برئيس حكومة جديد من الحزب الحاكم نفسه يبقي الحكومة كما كانت أو يعدل في بعض وزرائها.

●●●

وزارة الدفاع وزارة حساسة. هي كذلك في الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى على السواء، رغم تنوع المسؤوليات والمفاهيم. الوزارة هي للدفاع، أي للحرب، والحرب مسألة ينطرح خلالها استمرار وجود الدولة والنظام والشعب والاقتصاد. الوزارة هي المشرفة مباشرة على الأنواع المختلفة للقوات المسلحة التي يفترض بها أن تكون مؤهلة للدفاع عن الوطن أو الدولة أو النظام، وهي عادة تفترس جزءا لا يستهان به من الموازنة العامة للدولة خاصة وأنها وزارة انفاق وليست وزارة تحصيل للمال ـ أي انها ليست مثل وزارة البريد أو وزارة المال.

ووزارة الدفاع وزارة حساسة أيضا لأن أعمال التجسس الخارجي تحوم حولها بصفة رئيسية ولو غير حصرية. فلأنها تتعاطى بالأمور العسكرية من مخططات دفاعية أو هجومية ولأنها مشرفة على انتاج السلاح في بعض الدول الكبرى أو مشرفة على شراء السلاح وتخزينه كما في العديد من الدول، فانها الهدف الذي يتجه إليه الجواسيس لمعرفة أسرار القوة والضعف على السواء.

ومع اننا قلنا ان وزارة الدفاع هي وزارة انفاق بالدرجة الأولى، فاننا نعود فنستدرك بان بعض وزارات الدفاع في الغرب ـ فرنسا وبريطانيا على سبيل المثال ـ صارت وزارات لتحصيل المال عن طريق اشرافها المباشر أو تعاملها المباشر مع انتاج السلاح. هنالك أمثلة كثيرة على وجود شركات لصنع السلاح تكون مؤممة أو تكون شراكة بين القطاعين العام والخاص ولكن تحت الاشراف الحكومي المباشر، وهذا يعني ان وزارة الدفاع في بعض الدول أضافت إلى مهماتها مهمة انتاج السلاح وتسويقه في الخارج على أسس من التوافق في الاتجاهات السياسية وكذلك على أسس التصدير السلعي وتحصيل المال المعطوفة على أسس ضمان استيراد المواد الخام الأساسية وتطوير التجارة على الأساس الثنائي الأفضل للمصلحة المشتركة.

قد لا تكون هناك ضرورة للدخول في التفاصيل، انما المتعارف عليه أن التصدير السلاحي البريطاني أو الفرنسي هو أحد أهم المصادر للمال في البلدين بوجه عام، اضافة إلى أنه صار جزءا من ضمانة «العمالة» في الداخل ـ أي أنه سبيل إلى ضمان الشغل لعشرات الوف الأيدي العاملة التي تدفع الضرائب وتغذي مؤسسات الضمان المجتمعي بما تدفعه من مساهمات.

إذن ونظرا إلى تشعبات مهمات وزير الدفاع في عدد وفير من الدول المتقدمة ـ ومنها فرنسا وبريطانيا ـ فان الوزير يصبح ذا أهمية متميزة بين أقرانه في مجلس الوزراء كما يصبح في بعض الظروف عبئا شخصيا على شخص رئيس الحكومة ـ أو رئيس دولة، بحسب النظام ـ ومن زاوية القول ان نجاح وزير الدفاع هو ثقل على كتف رئيس الحكومة فيما فشل وزير الدفاع هو ثقل آخر كذلك على رئيس الحكومة.

في هذا التعامل شخصان لا ثالث لهما، وقلائل جدا هم الذين كانوا في موقع أي من هذين الشخصين حتى يتمكنوا من الحديث المستفيض في الموضوع. رئيس الحكومة الذي تنتهي مدته يحرص على عدم تعظيم أي وزير، ووزير الدفاع الذي يستقيل على أمل الاكثار من الكلام هو ذاك الذي يأتيه من ينبهه إلى وجوب السكوت حتى يضمن المستقبل السياسي الأفضل وربما رئاسة الحكومة بالذات.

وما يمكن التحدث عنه بشكل معقول هو أن وزير الدفاع يشعر غالبا بأنه أكثر إفادة أو أكثر اهمية أو أكثر فهما أو أكثر مسؤولية من عدد وفير من بقية زملائه الوزراء. بعض كثير من هذه النفسية قد يكون محقا وبعضه الآخر قد لا يخلو من المغالاة. فاذا كان الحديث هو عن المسؤوليات والصلاحيات، فكل وزير يعتبر أن صلاحياته ومسؤولياته مهمة وكبيرة وذات تأثير على الوطن. هذا شيء طبيعي عند كل وزير يحترم نفسه ودوره ومساهمته في الحقل الذي أنيط به خدمة الوطن.

ربما الشيء غير الطبيعي هو شعور وزير الدفاع في بعض الدول الكبرى عن نفسه بأنه وزير دفاع ووزير هجوم ووزير انقاذ وطن ووزير صناعة ووزير تجارة ووزير مال بل وكذلك وزير خارجية. في مهماته بعض من شيء من كل هذا. في بعض الأحيان «يعتدل» وزير الدفاع في فهم دوره ويتعقل في النظر إلى نفسه، انما في احيان أخرى ينفلت وزير الدفاع ـ أو ينزلق ـ بالشكل الذي يثير عليه رئيس الحكومة وزملاءه الوزراء وأركان حزبه في البرلمان.

شتراوس في ألمانيا الغربية يقال فيه انه اصيب بالانفلات الذي اضطر رئيس الحكومة (المستشار) إلى كبحه، وايرنو في فرنسا يقال فيه أنه اساء فهم حدود مسؤولياته ضمن مفاهيمه عن خدمة صديقه رئيس الدولة مما اضطر هذا الأخير الى التضحية به والاستغناء عنه، وهيسيلتاين في بريطانيا صار القصة الجديدة التي لاتزال موضع الجدل في الحكومة والحزب والبرلمان والشارع.

●●●

وزير الدفاع البريطاني المستقيل مايكل هيسيلتاين معروف بأنه ذكي وطموح وبأنه كان يترأس لجنة الطلاب في جامعة اوكسفورد وبأنه مليونير من خلال تأسيسه لشركة نشر تخصصية. هو نائب في مجلس العموم منذ عشرين سنة ووزير في حكومة ادوارد هيث في مطلع السبعينات كما أنه وزير في حكومة تاتشر في أكثر من وزارة كانت آخرها وزارة الدفاع.

القول الشائع عنه انه عازم على أن يصبح رئيسا للحكومة عندما يصبح في السن الخامسة والخمسين فيما هو الآن في الثالثة والخمسين. هذا كلام متداول وهو طبيعي جدا إذ ليس هنالك أي شيء ضد أن يكون هذا الرجل صاحب طموح. على الأقل، هو مثل غيره أو أن غيره ليس أفضل منه.

انما هل كان من الضروري أن يستقيل الوزير؟

الأجوبة هي من نتاج الوقائع والافتراضات، كما انها من نتاج الاتهامات التي أطلقها هو على غيره والاتهامات التي اطلقها غيره عليه. هذه تفاصيل تهم الانسان البريطاني وحده بالدرجة الأولى وليست قضية دولية.

إلا أنه إذا كان في الافق مشروع وصول مايكل هيسيلتاين رئيسا للحكومة البريطانية بعد سنة أو سنتين أو خمس سنين فعندئذ يصبح هذا الرجل موضع اهتمام يتخطى حدود بلاده، إذ لو اصبح في المركز الذي يطمح إليه فانه سيتعامل مع بقية الدول من موقع المنصب التنفيذي الأول في الدولة البريطانية.

حتى اشعار آخر فان الجدل في بريطانيا مستمر. هل الوزير على حق في ما فعل أم لا؟ هل رئيسة الحكومة على صواب أم على خطأ في الأسباب التي جعلت وزير الدفاع يترك مجلس الوزراء معتذرا عن عدم تمكنه من الاستمرار في المنصب الموكول إليه؟

بمعنى آخر: بقدر ما هنالك تساؤل عن موقف الوزير المستقيل في الصواب والخطأ، فان هنالك قدرا متساويا من التساؤل عن موقف رئيسة الحكومة في طريقة ممارستها لمهماتها وفي التعامل الشخصي مع الأشخاص ومع القضايا وفي حقها أو لا حقها اعتماد الوسائل التي تعتمدها.

إذا ما دخلنا في هذه التفاصيل فاننا سنغرق في دراسات لا نهاية لها عن أصول الحكم المتبعة في بريطانيا، وهي قطعا قلما تفيد أحدا خارج بريطانيا إلا إذا كان من ذوي الاختصاص.

انما واختصارا لما هو معقول من الكلام فان العرف الشائع في مجلس الوزراء البريطاني هو اعتماد «جماعية الرأي» بالوسائل التي يحق لأي رئيس حكومة ان يعتمدها في تحقيق ذلك. اقل ما يقال في هذا الموضوع البريطاني هو ان لدى رئيسة الحكومة مساعدا خاصا يستفحص أراء الوزراء في المواضيع المطروحة لتبليغها بالجو السائد وكذلك لتبليغ الوزراء بان رئيسة الحكومة ترغب في تأمين الاجماع على هذا أو ذاك من المواضيع الحساسة. دور هذا المساعد الخاص يبدو أساسيا جدا للوصول إلى المرحلة التي تستطيع فيها رئيسة الحكومة بان تتحدث أو تتخذ القرارات باسم الأغلبية، بمعنى «جماعية الرأي»، وبان على الأقلية من الاشخاص غير الموافقين «الالتزام» بالرأي الجماعي.

هي لعبة في نهاية الأمر وضمن مجلس الوزراء وبين اشخاص ينتمون إلى حزب حاكم ذي منهاج عام للحكم على أساسه، ولكن مع الاقرار الضمني بانه من الطبيعي الاختلاف في وجهات النظر على المفاضلات في تنفيذ المنهاج العام الواحد. في الظروف العادية فان رئيسة الحكومة هي «طربوش» الحكم والنظام.

الآن وفي السنة السادسة التي تنقضي على رئاسة السيدة مارغريت تاتشر لحكومة حزب المحافظين، يظهر نوع من تأفف لدى بعض اركان حزب المحافظين من طريقتها في الحكم. هذه مشكلة قيل فيها ان لا حل لها. والمعنى؟ لو أن رئيسة الحكومة كانت متلينة في المعاملة لقيل فيها انها ليست مؤهلة للحكم أو انها ضعيفة لأنها امرأة، ولو ان رئيسة الحكومة تشددت في كل ما تفعل ـ وهذا ما هو حاصل ـ فان الكلام المتكاثر عنها هو انها تميل إلى الدكتاتورية اكثر من اللزوم.

خلال السنوات الماضية تخلت السيدة تاتشر عن عدد من الوزراء ذوي الاسماء اللامعة في حزب المحافظين مثل فرانسيس بيم وايان غيلمور وحتى اللورد كارينغتون، إما لاخفاء ما قد يعرضها للنقد وإما للتخلص من أشخاص ذوي جذور في الحزب وذوي طموح في الحكم.

عادة فانه من الطبيعي لأي رئيس حكومة ممارسة هذه التشذيبات ضمن وزارته أو حزبه الحاكم، تأمينا للراحة وللمزيد من السيطرة أو ضمانا للاستئثار الشخصي بأية نجاحات متحققة، إلا أن ما جرى في عهد السيدة تاتشر يبدو وكأنه أكثر اثارة للانتباه.

●●●

عود على بدء: هل كان من الضروري ان يستقيل وزير الدفاع البريطاني؟

في رأيه هو فالاستقالة كانت سبيله الوحيد حتى يستطيع أن يدافع عن وجهة نظره في ما يراه لمصلحة بريطانيا في شؤون التكنولوجيا وانتاج طائرات الهليكوبتر وتوثيق التعاون الأوروبي الغربي في هذا المجال والخروج من اطار التبعية الأميركية في الشؤون التكنولوجية والمالية والعسكرية تحديدا. لو بقي وزيرا لكان محظورا عليه الكلام، لأن هذا هو بالتمام ما طلبته منه رئيسة الحكومة.

انما لماذا طلبت منه رئيسة الحكومة السكوت؟

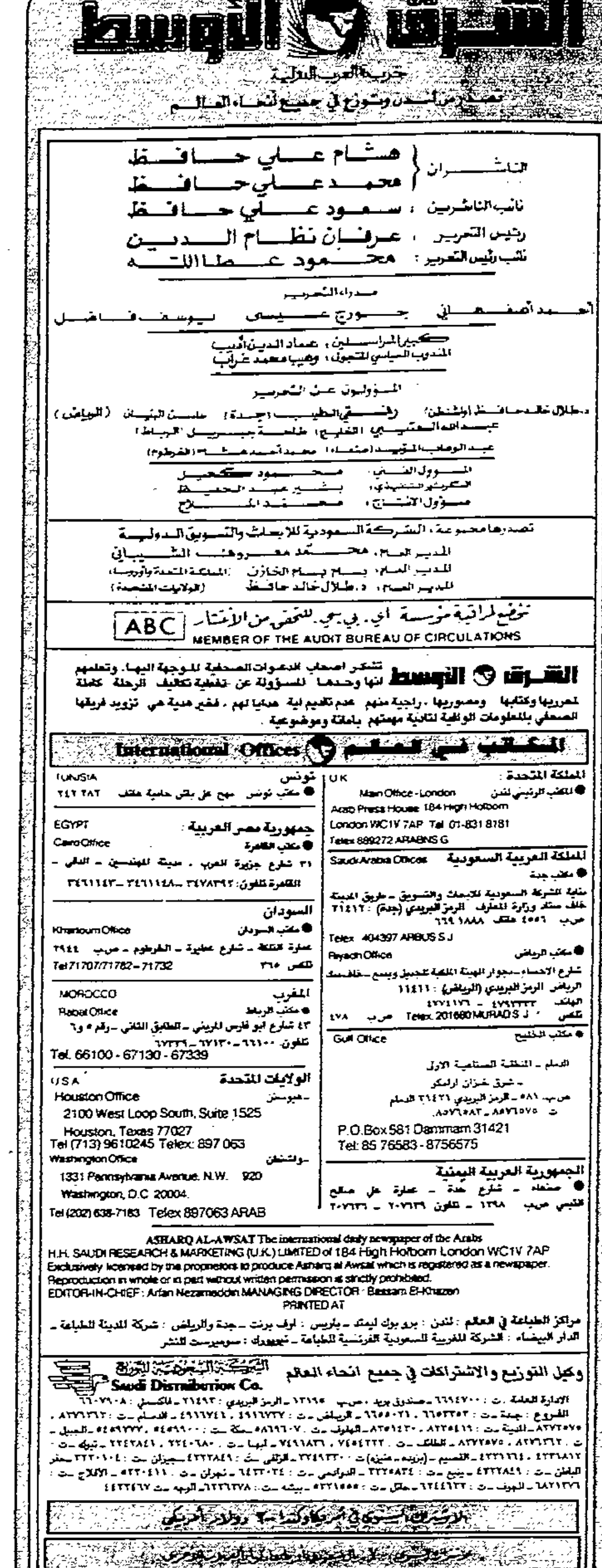
وزير التجارة والصناعة هو اليهودي ليون بريتان، وهو واحد من خمسة وزراء يهود في حكومة بريطانيا. هذا الوزير خاصم وزير الدفاع في منحاه بل وهدد رئيس الشركة البريطانية لانتاج الطائرات بالكلام الذي يقال فيه الآن انه خطير جدا في مقياس المصالح البريطانية.

إذن، هنالك التساؤل البسيط والخطير في وقت واحد والذي يحتاج إلى بعض الزمن لاستخراج الاجابة له: هل هنالك لعبة صهيونية أو يهودية أو اسرائيلية استهدفت اقتلاع مايكل هيسيلتاين من وزارة الدفاع تخصيصا ومن الحكومة تعميما لأن هذا الرجل هو الذي ضمن لبريطانيا العقود السلاحية الكبيرة في العالم العربي وبما يضمن ازدياد مناعة العلاقات البريطانية ـ العربية وازدياد المصالح البريطانية ـ العربية المشتركة على أكثر من صعيد سياسي واقتصادي مرادف للصعيد السلاحي؟

ليست هنالك أية تهمة على السيدة تاتشر في هذه المناورة بعد، ولو أنه يتسجل أن السيدة تاتشر استقدمت إلى مراكز القوى والنفوذ والاعلام والاقتصاد في الدولة كثيرين من اليهود المعروفين بانتمائهم الصهيوني وبتعاطفهم الاسرائيلي.

بعد سنتين ستجري انتخابات نيابية عامة في بريطانيا، وخلال هاتين السنتين قد يستوجب الأمر توجيه الاهتمام إلى ما يفعله مايكل هيسيلتاين ضمن حزب المحافظين. القصد من ذلك هو متابعة ما يجري لأن الرجل قد يتمكن من القبض على أمور كثيرة في مسعاه إلى منصب زعامة الحزب ورئاسة الحكومة.

إذا فشل فسيقال فيه انه خسر منصبه وطموحه على السواء، واذا نجح فسيقال فيه انه خسر منصبه في سبيل ضمان طموحه.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
المكاتب في العالم — International Offices
UK — Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S J — Riyadh Office — Telex 201680 MURAD S J — Gulf Office — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575
TUNISIA — EGYPT Cairo Office — Khartoum Office Tel 71707/71782–71732 — MOROCCO Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339
USA — Houston Office: 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex: 897 063 — Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

شؤون لبنان

كل ما يجري في لبنان في هذه الفترة دقيق وحساس نظرا الى علاقته بما هو لبناني وبما هو غير لبناني. فبقدر ما يمكن الانتباه الى ما يجري بين الشلل المتنوعة ضمن «القوات اللبنانية»، يجوز الانتباه كذلك الى ما يجري في صيدا وضواحيها في الجنوب انطلاقا من محاولة اغتيال نائبها.

في الاساس فان «القوات اللبنانية» تشكلت بشكلها الموحد الحالي عبر اقتتالات انتصرت فيها شلة على اخرى في ما يسمى «معركة الصفراء»، والواضح في الظرف الراهن ان هنالك تجددا في انقسام المفاهيم السياسية يؤدي الى تجدد في التصادم المسلح.

وما تعاني منه «المنطقة الشرقية» الان هو ما عانت منه «المنطقة الغربية» في ما مضى وما عانت منه كذلك معظم المناطق ذات التسميات المختلفة. ثمة مستجدات سياسية وامنية وتنظيمية ناشئة عن توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق، وثمة فئات تنظر الى مصالحها والى مفاهيمها عن المصالح العامة بطريقة لا تخلو من التشنج او التصلب او التقوقع.

هذا يعني، على الاقل في هذه المرحلة، ان الشؤون اللبنانية المقبلة على تغييرات كثيرة تحتاج الى عناصر كثيرة من الوقت والصبر والحكمة نظرا الى التشعبات الوفيرة المتداخلة فيها. وهذا يعني في الوقت نفسه وجوب التأني في المراقبة والتبصر تجنبا للخروج باستنتاجات غير صائبة.

في اقل التفسيرات المعقولة فان المسألة لا تخلو من مزيج محلي واقليمي ودولي، وبما يدعو الى وجوب التأني في استيعاب ما يحدث وما يمكن ان يستجد من مفاجآت.

شؤون بريطانيا

الحكومة البريطانية صارت في وضع لا يحسدها عليه احد. مجلس العموم صار يتناقش يوما بعد آخر في المستجدات الناشئة عن استقالة وزير الدفاع مايكل هيسيلتاين، وفي طليعتها تلك التي تتعلق بوزير التجارة والصناعة ليون بريتان الذي اعتذر للمجلس عن كتمانه السابق لمسألة تفصيلية تتعلق به شخصيا عطفا على موضوع الشركة البريطانية لصنع طائرات الهليكوبتر.

رقعة الزيت تمتد الى رئيسة الحكومة التي شاعت حتى الان الاعتصام بالصمت والتي صار مطلوبا منها ان تقول ما تعرفه، عدد من اركان حزب المحافظين الحاكم بات يلغط بالكلام المتنوع حول مسرى الحكومة، اضافة الى ان احزاب المعارضة من عمال واحرار وديمقراطيين تساهم في توسيع الاحراج للحكومة.

وزير الدفاع السابق لايزال عند موقفه الذي اعلنه عند الاستقالة، وكلامه الاساسي هو ان بعض المداولات الحكومية خرجت عن الطابع الدستوري. في هذا الكلام اتهام غير قليل، وهو نابع من داخل ومن طرف شخص ترتفع مكانته الشخصية والسياسية لدى كثيرين من اركان حزب المحافظين.

كل يوم جديد يحمل معه مستجداته غير القليلة، والمسألة المهمة الان هي انتظار يوم الجمعة حيث يجري التصويت في الجمعية العمومية لشركة صنع الطائرات لمعرفة ما اذا كان التصويت سيدعم وجهة نظر وزير الدفاع المستقيل او وزير التجارة والصناعة الذي مارس بعض المداخلات المضادة.

اشياء كثيرة تحدث الان في لندن.

القراء يستفتون

إنهاء حياة المعوق؟

القارىء خليل من جدة بعث برسالة تعبر عن روح القنوط واليأس التي أخذت تستشري في المجتمعات الحديثة القائمة على التقاطع والانعزالية وفقدان الايمان. إنها مشكلة الأطفال المعوقين وما يتعرضون له وما يتعرض له ذووهم الذين استهلكتهم الحياة في الجري وراء حطامها الذي وصفه ربنا عز وجل «كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذابه شديد».

والسؤال هو إنسان معوق لا يستطيع ان يقوم بأي شأن من شؤونه اطعاما ونظافة وغير ذلك. ابواه كبيران فقيران ويخشيان إن تركاه بعدهما لم يقم احد بشؤونه، فهل يجوز لهما أن يعطياه حقنة طبية تنهي حياته؟ وهل يجيز الاسلام ذلك؟ وإن لم يجز ذلك فما هو الحل؟

وللاجابة على ذلك نقول: إن الله عز وجل هو الذي خلق الانسان ومنحه حق الحياة. وهو وحده الذي يأخذ هذه الحياة بأن يميت صاحبها موتا طبيعيا أو يسلط عليه ولي الأمر فيحل له دمه بناء على جرائم محددة يقترفها، وما عدا ذلك يعتبر اعتداء على دم إنسان يدخل في باب قتل النفس التي حرم الله قتلها وبين عذاب قاتلها في قوله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما». ولم نجد تهديدا أعظم من هذا التهديد يخوف الله به من تسول له نفسه قتل نفس بغير حق. والذي يدعي انه يقوم بهذا العمل رفقا بعاجز لا يستطيع أن يقوم بأمر نفسه، أو بمريض يقاسي من شدة مرضه، الذي يفعل هذا يظن نفسه أرحم بمن يقتله من الاله الرحيم الذي خلقه واصابه بما اصابه. ومن عنده إيمان بالله عز وجل فإن إيمانه به وثقته برحمته يمنعانه من الاقدام على هذا الجرم الشنيع الذي نهى الله عز وجل عنه. وأي فرق بين هذا العمل وبين أولئك الذين كانوا في الماضي يقتلون ذريتهم خشية الفقر. او هؤلاء الذين يجهضون نساءهم هذه الأيام للحجة نفسها وهي الحجة الداحضة التي بين الله عز وجل بطلانها في قوله تعالى «ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم و إياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا».

فالله عز وجل تكفل بعباده جميعا وضمن لهم رزقهم وجعل ذلك في كسب الأبوين إن كان لهم كسب. أو في خزينة المسلمين إن كانت الدولة إسلامية. فأوجب على ولي الأمر أن يقوم بحاجات ذوي الحاجات تطبيبا ورعاية وإنفاقا حتى لا يضيعوا في المجتمع الاسلامي.

إننا نحن المسلمين نؤمن بأن الله عز وجل ارحم بعباده من الوالدة بولدها ونفتتح كل أمورنا ذات البال باسم الله الرحمن الرحيم. ويقول الغزالي «وحظ العبد من اسم الرحيم الا يدع فاقة لمحتاج إلا ويسدها بقدر طاقته، ولا يترك فقيرا في جواره او بلده، إلا ويقوم بتعهده ودفع فقره إما بماله أو جاهه، او بالشفاعة إلى غيره. فإن عجز عن جميع ذلك فيعينه بالدعاء، وإظهار الحزن، رقة عليه وعطفا، حتى كأنه مساهم له في ضره وحاجته».

إن هذا التصوير من أحد اعلام الاسلام لا يقف عند الحاجة المادية للمحتاج، ولكنه، بروح الاسلام السامية القائمة على الثقة الكاملة في رحمة الله يغوص في اعماق العواطف الانسانية فيجعل المسلم يتألم نفسيا لألم المسلم مشاركة له في وجدانه وآلامه. وهذا ما يميز مجتمع الايمان عن مجتمع الكفر والالحاد. وقد رأينا ونرى ـ ولله الحمد والمنة على ذلك ـ كيف أن المجتمع المسلم لا يتخلى عن هؤلاء الضعفاء فيقوم بحاجتهم ويرعى عجزهم ويعطف عليهم. فلا خشية ولا ضياع إلا على من فقد إيمانه برحمة الله. ونسأل الله أن لا يجعل القارىء الكريم منهم.

دعاء اليوم

اللهم اجعلني من جندك فان جندك هم الغالبون، واجعلني من حزبك فان حزبك هم المفلحون، واجعلني من أوليائك فان أولياءك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اتينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٨	٥،٤٣	٥،١٣	٥،١٤	٥،٢١	٤،٥٧	٥،٥٩	٦،٠٠	٥،٥٢	٤،٥٨	٤،٥٢	٥،٣١	٥،١٧	٥،٣٤	٦،٤٩	٥،٢٤	٦،٠٧	٦،٠٩	٦،٥١	٥،٥٦	٦،٤٩	٦،٥٩	٦،٢٩	٥،٥٣	٦،١٨	٦،٢٩	٦،١٢	٦،٢٩	٦،٣٤	٥،٣٠	٦،٥٣	٦،٢٢	٥،٤١	٥،٥١	٥،٣٧	٥،٥٣	٥،٥٧
الشروق	٧،٠١	٧،٠٨	٦،٣٨	٦،٣٩	٦،٥٢	٦،٣٧	٧،٣٠	٧،٣٢	٧،١٢	٦،٢٧	٦،٢٢	٦،٥١	٦،٢٧	٧،٠٤	٨،٢٥	٦،٥٣	٧،٣٨	٧،٥٧	٨،٣٧	٧،٣٤	٨،٣٢	٨،٣٤	٨،١٣	٧،٣٨	٨،٠٨	٨،١٦	٧،٥٧	٨،٣٨	٨،٣٧	٦،٥٧	٨،٤١	٨،٠٧	٧،١٦	٧،٢٤	٧،١٤	٧،١٩	٧،٤٠
الظهر	١٢،٣٠	١٢،٣١	١١،٥٠	١٢،٠٢	١٢،٠٤	١١،٥٩	١٢،٤٢	١٢،٣٥	١٢،٣٤	١١،٤٨	١١،٤٧	١٢،٢١	١٢،١٩	١٢،١٧	١،١٥	١١،٥٧	١٢،٣٦	١٢،١١	١،٠١	١٢،٢١	١٢،٥٣	١،٢٥	١٢،٤٦	١٢،٠٥	١٢،١٧	١٢،٣٦	١٢،٢٤	١١،٥٨	١٢،٢٠	١٢،٠٤	١٢،٥١	١٢،٣٦	١٢،٠٦	١٢،١٤	١٢،٠١	١٢،٣٢	١٢،١٦
العصر	٣،٣٨	٣،٣٤	٢،٤٠	٣،٠٥	٢،٥٧	٣،١٤	٣،٢٢	٣،٠٧	٣،٣٧	٢،٤٨	٢،٥١	٣،١٧	٣،١٩	٢،٥١	٣،٤٢	٢،٣٩	٣،١١	[illegible]	[illegible]	٢،٤٦	٢،٤٧	٣،٥٥	٢،٥٦	٢،٠٩	٢،٠٤	٢،٣٣	٢،٢٩	١،١١	١،٥٣	٢،٤٩	٢،٣٩	٢،٤٤	٢،٣٥	٢،٥٢	٢،٣٦	٣،٢٢	٢،٣٠
المغرب	٦،٠٠	٥،٥٦	٥،٠٠	٥،٢٦	٥،١٧	٥،٤٢	٥،٤٥	٥،٢٨	٥،٥٧	٥،٠٨	٥،٠٥	٥،٤٥	٥،٥٧	٥،٢١	٦،٠٢	٤،٥٩	٥،٣١	٤،٣٣	٥،٢٤	٥،١٦	٥،٠٨	٦،١٥	٥،١٧	٤،٣٠	٤،٢٤	٤،٥٣	٤،٤٩	٣،٢٧	٤،١٢	٥،٠٩	٤،٥٩	٥،٠٤	٤،٥٥	٥،١٢	٤،٤٦	٥،٤٦	٤،٥٠
العشاء	٧،٣٠	٧،٢٦	٦،٢٠	٦،٥٦	٦،٣٩	٦،٥١	٧،١٤	٦،٥٧	٧،٢٧	٦،٣٨	٦،٣٥	٧،١٠	٦،٥٧	٦،٤١	٧،٣٣	٦،٢٣	٦،٥٨	٦،٠٥	٧،٠٤	٦،٣٨	٦،٥٠	٧،٤٤	٦،٥٥	٦،١٠	٦،٠٨	٦،٣٥	٦،٢٩	٥،١٩	٥،٥٩	٦،٣١	٦،٤٣	٦،٤٣	٦،٢٥	٦،٤٠	٦،١٨	٧،٠٤	٦،٢٨

الشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان لـ «الشرق الأوسط»:

توحيد القوى الإسلامية ضرورة معاصرة... وملحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان أن إزالة الخلافات بين المسلمين هي الطريق الى تقدمهم وتحقيق صحوة إسلامية مباركة، وأن هذا يمر عبر عدة قنوات، أولها الحركة الاسلامية ذاتها، بحيث نستطيع أن نمنع التعددية داخل الحركة الاسلامية. فهناك جهات متعددة وفرقاء متعددون، وهناك اجتهادات مختلفة يأخذها علينا الغير. فعلى ابناء الحركة الاسلامية أن يتوحدوا أولا تحت لواء فكر واحد، هو الفكر السلفي النقي البعيد عن الشوائب، لأن وحدة المنهج الحركي للجماعات الاسلامية تعطي قوة لا توازيها قوة، ونستطيع أن نواجه كل المؤامرات. اما اذا انفرد كل فريق على حدة بدور، واحب كل واحد من العلماء او القادة الدينيين أن يكون زعيما له جماعة فان هذا في الواقع هو الخطر الكبير الذي نخشاه لأن الانقسام يسيء الى الدعوة الاسلامية.

القناة الثانية: إدراك اهمية عدم التصادم مع بعض السلطات في الوقت الحاضر بأي شكل من الأشكال، لأن التصادم مع السلطة لا يعني الا شيئا واحدا هو ضرب الحركة الاسلامية في مهدها.

علينا أن نبني المجتمع الاسلامي القوي، وعندما يكتمل بناء المجتمع الاسلامي فانه سوف يستطيع ان يفرض نفسه على الآخرين دون اية حرب مع اية جهة، فلقد جربنا التصادم مع كل الجهات... جربناه مع السلطة، وعرفنا نتائجه السيئة وآثاره الضارة بالدعوة الاسلامية، وبسيرها، وسلبياته على الدعاة.

لقد صدمت الجماهير الاسلامية بما اصاب الحركات الاسلامية في الماضي بسبب تصادمها مع السلطات، ومازلنا نجني ثمار هذا الصدام الذي اضر بالحركة الاسلامية ابلغ ضرر. علينا أن نكون واعين جدا، وليس معنى ذلك أن نمالىء السلطة او أن نكون من المنافقين الذين يحملون البخور للسلطات. كلا وانما علينا ان نكون حكماء لنحقق غايتنا في نصرة الاسلام من خلال الحكمة والموعظة الحسنة، وباقناع الناس بأننا جديرون بقيادة المجتمع الانساني قيادة أفضل من القيادة التي تقوم على أيدي الملحدين والمنحلين والذين يرتبطون بالفكر الغربي.

القناة الثالثة: وهي قضية الاتصال ببقية الحركات في العالم الاسلامي لا بد أن يكون هناك لقاء، وأن تتجمع الحركات الاسلامية في اطار واحد. فالعمل من أجل توحيد القوى الاسلامية هام جدا وأساسي، ويهم في هذا العلماء المتخصصون القادرون على حمل الهدايات الاسلامية في المشارق والمغارب. والحفاظ على استمرارية الصحوة الاسلامية يكون بأن يسير الاسلاميون سيرا واعيا يتعلمون الدروس من الماضي، ويتجنبون الأخطاء والزلل، ويتجنبون الانفراد بالمواقف على حساب اخوانهم.

إن خطأ واحدا من جهة لا تحسب حساب الظروف المحيطة بنا يورط جميع الحركات الاسلامية في مواقف لسنا في حاجة اليها في حاضرنا. ومن هنا تأتي أهمية إدراك كل صغيرة وكبيرة تتم باسم الحركات الاسلامية، أو تتم لحسابها. ويجب أن تعطى الأولوية لبناء الفرد المسلم، والمجتمع الاسلامي بناء صحيحا على قواعد وأسس الاسلام الحنيف.

الارتباط بالعصر

ويقول الدكتور الجوزو: المناهج التعليمية في البلاد الاسلامية في الوقت الحاضر للأسف الشديد مناهج تقليدية لم تنتقل بعد الى لغة العصر. فنحن نعيش عصرا جديدا، وعلينا ان ندرك ان هذا العصر هو عصر الاختراع وعصر الابتكار والتكنولوجيا والعلم.

الشيخ محمد علي الجوزو

وليس من المصلحة في شيء ان يكون أبناء المسلمين معزولين عن هذا العصر. ولذلك أميل الى وضع مناهج تربوية جديدة تتلاءم مع كل أعمار الفتيان والشبان، وتتلاءم مع النهضة العلمية الحاضرة.

لقد حقق الشيخ محمد متولي الشعراوي هذا النجاح الكبير في مجال القيام بالدعوة الى الله حين توفرت له أسباب الوصول الى العقول والقلوب معا. ذلك أنه تميز بمنهجه، وعرف كيف يخاطب الناس جميعا في هذا العصر، ومن ثم كانت قدرته على اقناع الناس بأسلوب عصري حديث.

وكل الكتب الدينية التي تقرر الآن في المدارس على اختلاف مراحلها، انما هي تنهج منهجا تقليديا قديما. وهذا أسلوب لم يعد من الجائز أن يستمر، وإنما يجب أن يلتفت الى الوسائل العلمية الحديثة التي تتناسب مع افكار وظروف هذا العصر. كما يجب أن ترتبط المناهج التعليمية في بلاد الاسلام ارتباطا وثيقا بمثل الدين وأخلاقه وقيمه حتى ولو كانت تلك المناهج مناهج مدنية حديثة، ذلك ان الاسلام إنما جاء لينظم الحياة في شتى المناحي والأشكال.

وتقديم المعارف المختلفة للشباب من خلال القيم الاسلامية والأخلاق الفاضلة من شأنه أن ينمي فيهم حب الناس والحرص على تقديم الخير لهم، ومن ثم تتحقق سعادة البشرية جمعاء.

وما تلك الحروب التي نعيشها، وما ذلك التسابق على تسخير العلم في خدمة الشر ومن أجل احداث التدمير هناك إلا لأن العلم قام على غير خلق وقام على غير فضيلة.

وعناية الاسلام بالعلم فائقة وبالغة، وهذا يؤكد حرصه على تقدم الأمة ورفاهيتها ولكن من خلال القيم النبيلة والتعاليم السمحة.

ان أجهزة الاعلام في الواقع تحاول أن تقدم أشياء للتسلية ولا يهم نتائج ما تقدمه وهل ستضر بالمجتمع أو لا؟ إنما المهم ان تشوق المشاهد وأن تشده إليها بأي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل حتى ولو على حساب القيم والأخلاق.

فإذا أردنا أن نطوع أجهزة الاعلام لخدمة الدين فعلينا أن يكون عملنا عملا منهجيا وتربويا بعيدا كل البعد عن التأثر بالفكر المتحلل الغربي. فالغرب في الحاضر يشكو مر الشكوى مما وصل إليه من إنحلال وفساد وتفكك، ونحن نسمع عن الأمراض المختلفة التي نتجت عن التحلل الموجود في الغرب.

ويجب أن يربي الاعلاميون على الوفاء بمتطلبات المجتمع الاسلامي. إنهم في رمضان يملأون المساحات الزمنية ومساحات الصحف بالمسلسلات وبالمقابلات الدينية. ولذا فالمرء يعجب: لماذا يكون هذا في رمضان فقط؟ وهل رمضان هو شهر الاسلام الوحيد، أم أن شهور السنة كلها شهور الاسلام؟

يجب ألا يكون هناك موسمية في العمل الاسلامي، وإنما يجب أن يدرك الاعلاميون في تيار الاسلام أن كل أوقات الناس إنما ينظمها الاسلام، وانهم مطالبون بتيسير هذا للناس وبتقريبهم منه لا بإلهائهم عنه بمواد التسلية المستوردة من الغرب الملحد أو الشرق الشيوعي.

علينا ان نجدد في أساليبنا حتى نتمكن من التأثير في نفوس الناس حتى نترك الميدان لأعداء الله وأعداء الدين لينفذوا الى الناس من خلال تلك الأجهزة المؤثرة بأفكارهم السامة التي قد تنال منهم.

علينا ـ ونحن أهل الحق ـ أن نحسن استغلال كل الأجهزة الحديثة في مجال الاتصال بالجماهير كي ننطلق بدعوتنا الى كل مكان على هذه الأرض بغية نشر نور الله عز وجل.

إن تفوق أعدائنا وقدرتهم على تسخير أجهزة الاتصال الحديثة لخدمة أغراضهم إنما ساهم فيها عزوف الشباب الاسلامي عن الدخول إلى ميدان العمل في هذه الأجهزة الخطيرة اكتفاء بالسخط عليها. وهذا نتج عنه خلو الميدان أمام أعدائنا الذين لم يجدوا من ينافسهم أو يحد من شرورهم وسمومهم. ونتج عنه ايضا سقوط تلك الأجهزة في أيدي غير الأمناء على الاسلام ممن يروجون للمذاهب المادية، أو النظم الوضعية البالية.

ومن هنا، وحتى ندفع الخطر القادم عن الأمة الاسلامية، ينبغي أن يقتحم الاسلاميون هذه الأجهزة الحديثة ليجعلوا منها أدوات لدعوتهم يصلون بها إلى عقول الناس وقلوبهم. فالجهاز في حد ذاته ليس إلا أداة توصيل تنقل ما يمليه عليها القائمون على أمرها. فان كان القائمون عليها ذوي ولاء قوي للاسلام وانتماء صحيح وثابت للأمة الاسلامية فان هذا ولا شك سوف يؤتي ثماره الطيبة في الصورة الاعلامية الحسنة التي تجمع الأمة كلها على الفضيلة والخير، وعلى الاستمساك بالقيم والصالح العام والفائدة الجماعية.. وليكن الهدف دائما الارتقاء بمستوى العمل في مجال الدعوة الاسلامية ونشر الاسلام عن طريق تطوير الوسائل.

الرعاية المطلوبة

ويقول الشيخ الجوزو:

ـ للأسف هناك تصادم دائم بين بعض الحكومات وبين الحركات الاسلامية. فالدعوة الاسلامية تنجح في المجتمع، وينتج عنها حركات إسلامية، وكلما نشطت هذه الحركات الاسلامية تضرب الدعوة الاسلامية ضربا شديدا ومعوقا في الوقت الذي نجد فيه أكثر الحكومات تقول أنها تتدين بدين الاسلام، وأن الدين الرسمي للدولة هو الاسلام. ومن هنا نأسف لهذا الصراع الدائر بين السلطة وبين الحركات الاسلامية والذي يجب أن يزول ليحل محله تحالف قوي لخدمة الاسلام والمسلمين.

إن الشيوعية تجد لها من يرعاها. فروسيا ترعى الحركة الشيوعية في العالم كله، وتستفيد من كل الشيوعيين في مختلف أرجاء الأرض. فلماذا لا تستفيد الأمة الاسلامية عن طريق الحكومات الاسلامية من الحركات الاسلامية المعاصرة وتحاول أن تبرمج لها تحركها، وتعينها على نشر الرسالة، وأن تحتضنها بدلا من أن تتصادم معها؟

لماذا لا تساند أمتنا عن طريق الحكومات من يعمل في سبيل الله عز وجل؟ ولماذا لا تقف وراء الحركات الاسلامية التي تعمل لنشر نور الاسلام وهدى الدين الحنيف في كل بلاد الدنيا؟ اننا نريد مؤازرة حكوماتنا للعاملين من خلال حزب الله عز وجل.

ان التزمت والضيق والتحجر يضر بالدعوة الاسلامية ولا ينفعها، وبعض ما جرى أخيرا باسم الاسلام أساء للاسلام أكثر مما أفاده. ونحن نعلم ماذا جرت بعض الجهات الاسلامية على الاسلام لسبب تصرفاتها التي لم تكن قائمة على أسس مستمدة من الاسلام، وإنما تظاهرت بهذا.

ولعل أهم ما تحتاج اليه الدعوة الاسلامية في الحاضر هو نبذ الدعاة للخلاف الذي يدب بينهم بين الحين والآخر، ذلك الخلاف الذي يعقد ويعوق سير الدعوة الاسلامية على النحو الذي يراد لها، بمعنى أن ينظم الدعاة عملهم مما هم متفقون عليه.. ذلك أن الدعاة حين يختلفون ويحدث بينهم التنازع فانما هم يبطلون عملهم في مجال الدعوة وربما كانوا بهذا الاختلاف والتنازع يصدون عن سبيل الله عز وجل.

والحاضر في الواقع يحتاج الى السلوك الاسلامي النقي من كل فرد في الأمة الاسلامية، فالآخرون يحتاجون منا الى تقديم النموذج القويم والصورة المثلى القابلة للمحاكاة والتقليد. ان المفترض في كل صاحب عقيدة أن يأتي بسلوكه من خلال تعاليم وقيم هذه العقيدة، ولذا فلا عجب أن يحسب علينا الآخرون سلوكنا.. وهذا ما يستوجب أن نكون إسلاميين حقا في كل ما نفعل وما نأتي من تصرفات.

ولذلك فان المسلم من حيث يشعر أو لا يشعر قد يمارس جريمة الصد عن سبيل الله عز وجل بما يأتي من سلوك مناف لتعاليم الاسلام السامية. إن واجبنا جميعا أن نقدم الاسلام حيا يمشي على قدمين من خلال الالتزام الكامل بحكمه، وتعاليمه وأخلاقه ومثله. وعندئذ سيكون لسلوكنا هذا الأثر الكبير في اعتناق غير المسلمين للاسلام.

وهذا الذي تدعو اليه إنما شرحت به صدور كثيرة واهتدت به بلاد ودول كاملة حين قدم المسلمون الأوائل من التجار الاسلام سلوكا وعملا فكان لهذا السلوك الذي تحلوا به أثره الطيب في اقبال الناس على الاسلام.

وأعود للحديث عن واجب الحكومات الاسلامية فأؤكد أنه لا بد من دعم المكانة العلمية والمكانة المادية للدعاة. بمعنى أنه لا بد من أن يتوفر لهم حظهم من الاطلاع على كل جديد في المعارف الانسانية والعلوم العصرية وفي نفس الوقت لا بد أن تلبى لهم حاجاتهم المعيشية التي تغنيهم وتساعدهم على أداء رسالتهم. وأهم من هذا وذاك ان تقرر لهم وتتوفر حرية القيام بالدعوة الى الله عز وجل دون قيد أو تضييق، أو محاربة بأي شكل وبأية صورة.

قضية ورأي

بقلم:
عبد الله الرفاعي

الافغان وحروب من الداخل

مرت سنوات وسنوات على المجاهدين الافغان وهم يقاومون الاحتلال الروسي لأراضي افغانستان المسلمة بقوة وصلابة وقف لها العدو قبل الصديق اجلالا وانبهارا بهذه القوة في الصمود.

ورغم ان موقف العالم الاسلامي كان سلبيا تجاه هذا الجهاد الا من رحم ربك وقليل ما هم... رغم ذلك بدأ بعض المسلمين يشنون حملات مركزة على المجاهدين والجهاد مسددين بذلك طعنات قاتلة من الخلف، والمجاهدون مشغولون بمجاهدة العدو.

فتجدهم يتهمون المجاهدين تارة بالعمالة لامريكا، وان المخابرات الامريكية هي التي تقف وراءهم وتزودهم بالمال والسلاح بدليل صمودهم امام الروس. ونسي هؤلاء ان المجاهدين يملكون سلاحا تعجز روسيا وأمريكا عن قهره، الا وهو سلاح الايمان، ذلك السلاح الذي لا يدركون قيمته لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

وقد كانت لي تجربة مع الجهاد والمجاهدين الافغان حيث قضيت بين ظهرانيهم ثلاثين يوما واتضحت لي كثير من الأمور التي يروج لها المرجفون في الأرض، فلم أر أثرا للدعم الامريكي المزعوم ولم أر الا رهبانا بالليل فرسانا بالنهار.

وتارة يتهمون المجاهدين بالمتاجرة بالمخدرات، ويتخذون من قيام بعض الافغان بهذا دليلا على قولهم، وهذا اتهام مردود لأن قيام جزء من مجتمع ما بعمل ما لا يعني ان كل المجتمع يقوم بهذا العمل.

والافغان حالهم كحال البلدان التي ابتليت بهذا الوباء. فهل يعني هذا أن نتهم جميع سكان وأهل تلك البلاد بأنهم يتاجرون ويستعملون المخدرات؟ بالطبع لا.

ولكن كما قلت ان هناك من يروج لهذه الاتهامات بهدف ابعاد الناس عن دعم المجاهدين والجهاد الافغاني. فهل يعي المسلمون ما يراد بهم؟

اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد...

الامير فيصل بن فهد يفتتح الندوة الثانية للطب الرياضي

الرياض ـ
مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد يوم السبت المقبل الدورة التدريبية الثانية للطب الرياضي، والتي يشارك بها ٨٥ فنيا ، وينظمها الاتحاد السعودي للطب الرياضي بقاعة المؤتمرات بمقر اللجنة الاولمبية ، وتستمر ٥ ايام ، ويلقي محاضراتها عدد من المتخصصين ، وتشتمل على محاضرات عملية بخمسة من مستشفيات العاصمة السعودية .

وصرح د. نزار فتيح رئيس الاتحاد السعودي للطب الرياضي بان رعاية الامير فيصل لحفل افتتاح الدورة تاتي تأكيدا لاهتمامه وحرصه على كل من شأنه تحقيق اهداف الاتحاد ، وسبل الارتقاء بهذا المجال الذي يخدم قطاع الشباب على اسس علمية سليمة . وذكر انه تم توجيه الدعوة لكبار المهتمين بالطب الرياضي ، واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لعقد اجتماعهم بالرياض خلال الدورة .

هذا وسيلقي محاضرات الندوة عدد من المعنيين بالطب الرياضي في الانديـة والاتحادات والهيئات الرياضية والادارات الرياضية بعدد من الاجهزة الحكومية .

الاهلي يعتذر عن المشاركة ببطولة الاندية العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن النادي الاهلي اعتذاره عن عدم المشاركة ببطولة الاندية العربية للكرة الطائرة المقرر اقامتها بتونس خلال الفترة من ٢٥ يناير (كانون الثاني) الجاري ، وحتى الثامن من فبراير (شباط) المقبل .

وقال عبد الفتاح سراج عضو مجلس الادارة والمشرف على اللعبة بالنادي ان الاعتذار يعود الى تداخل ارتباطات ومشاركات الفريق في عدة بطولات في الكرة الطائرة ، فبالاضافة الى بطولتي الدوري والكأس المحليتين هناك ايضا بطولة مجلس التعاون التي ستقام بالدوحة خلال الشهر المقبل .

محاولة اخيرة لاشراك العربي

الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

بينما اعلن النادي الاهلي بجدة امس مشاركة فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم في بطولة الاندية الاسيوية الخامسة التي ستفتتح بجدة يوم الاحد المقبل، علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوقة استمرار حظر مشاركة الفرق الكويتية في المنافسات الاقليمية والقارية والدولية تبعا لاعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي تجميد نشاط اتحاد الكرة الكويتي الى حين تسوية مشاكله الداخلية .

وتعليقا على اعلان النادي الاهلي قال عبد الرحمن الدولة امين سر النادي العربي «ان ناديه لم يؤكد وصول بعثة فريقه يوم الجمعة الى جدة لكونه لم يتلق موافقة على المشاركة من الاتحادين الدولي والكويتي ، وربما يكون الاتحاد الكويتي يقوم بمحاولة لتوسيط الاتحاد السعودي لدى الاتحاد الدولي للحصول على موافقة بمشاركة العربي استنادا الى ان الاتحاد الوسيط أتخذ ترتيباته قبل تعليق عضوية الاتحاد الكويتي» .

وعبرت مصادر كويتية عن اعتقادها بان تكون هذه محاولة اخيرة لاشراك العربي في البطولة .

الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ«الشرق الأوسط»:

الاتحاد حقق انجازًا باهـرًا والاستعداد موجود لنهائي الكأس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد عن سعادته الغامرة بالفوز الكبير الذي حققه فريق النادي ووصوله الى المباراة النهائية لـ «كأس الملك»، وهو اكبر انجاز كما قال الدكتور ناظر في تصريح لـ «الشرق الاوسط»، وقال ايضا: «كانت مباراتنا مع القادسية صعبة للغاية فكل فريق يحاول ان يسجل الهدف الوحيد. ولعب فريق القادسية بطريقة دفاعية بحتة وهجوم نادر.. اما الاتحاد فكان هو الفريق المهاجم طيلة شوطي المباراة وسجل هدفه في الدقائق الاخيرة من المباراة وفيها كانت اللياقة هي الفيصل وهذا تأكيد على ما يتمتع به فريقنا من لياقة عالية جدا».

وعن استعداد الفريق للمباراة النهائية على كأس الملك وتصوراته لها قال الدكتور ناظر: «ان استعدادنا للمباراة النهائية مع النصر على كأس الملك هو امتداد للاستعداد المخطط له منذ بداية الدوري. ولكن لكونها مباراة نهائية فالاستعداد الفني واللياقي شيء طبيعي. والاستعداد الذي يجب ان نحرص عليه هو الاعداد النفسي. وسيكون الفريق في حالة نفسية مرضية تؤهله لاداء مباراة ترضي طموح الجماهير».

وقال: «ان الادارة والجهاز الفني تقع عليها مسؤولية تهيئة الفريق نفسيا للمباراة وستقوم بعمل اللازم بما يسهل مهمته».

وعن حظوظ فريق الاتحاد في الفوز بكأس العاهل السعودي قال: «التوقع صعب ولكن ما استطيع ان اقوله هو ان فريقنا مستعد لهذه المباراة كامل الاستعداد. ومستواه الفني والنفسي يؤهله للظهور بمستوى مشرف يؤكد تطور مستواه ومنافسته على بطولتي الدوري والكأس لهذا الموسم».

وتطرق في حديثه الى ما سبق وان اعلنه عبر «الشرق الاوسط» بانه لا ينتظر لأي بطولة من الاتحاد هذا الموسم وهل يرى إن دخول الاتحاد في المنافسة على الكأس هو سباق مع الزمن للوصول الى النقطة المطلوبة في اسرع وقت فقال: «اكرر ما سبق وان قلت فالبطولة ليست جل اهتمامي. انما هو تكوين فريق يتنافس على البطولة لسنوات متعددة. ولكن ظهرت نتائج ايجابية سريعة وهذا شيء يبشر بخير».

ويرى الدكتور عبد الفتاح ناظر ان اكبر حافز ومكافأة للاعبي الاتحاد عودة الابتسامة مرة اخرى لجماهيره الكبيرة التي وقفت بكل اخلاص طيلة هذه السنين. واما المكافآت المادية التي تنتظر اللاعبين فيما لو حققوا كأس العاهل السعودي فيقول عنها الدكتور ناظر: «نعم هناك مكافآت للاعبين ولكن لم تعلن عنها الى الآن بل ولن تعلن عنها في المستقبل لان هذا شيء تقدره الادارة ويخص الادارة واللاعبين فقط».

اليوم تعلن اسماء حكام المباراة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجأت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم اختيار طاقم الحكام الذي سيدير المباراة الى ما بعد نهاية تدريبات مساء امس وستعلن اللجنة ظهر هذا اليوم اسماء الطاقم ، بينما دخلت التحضيرات لاقامة المباراة النهائية بملعب الملز مرحلة التنفيذ ، وسيبدأ اعتبارا من يوم غد بطرح تذاكر الدخول للدرجتين الاولى والثانية للبيع بشبابيك التذاكر الملحقة بالملعب .

اخبار رياضية سعودية

● تنتهي اليوم المهلة التي منحها الاتحاد الدولي لكرة القدم للاتحادين الافريقي والبحريني لكرة القدم للاتفاق فيما بينهما على موعد اقامة بطولة كأس الخليج العربي الثامنة وبطولة الامم الافريقية ، بحيث لا يتضارب موعد اقامة البطولتين .

وطبقا لمعلومات «الشرق الاوسط» فانه لن يصدر قرار الاتحاد الدولي هذا اليوم ، ما لم يعلن الاتحادان عن اتفاق معين بشأن خلافهما على الموعد .

●●●

● يلعب فريقا الصفا والخويلدية اولى مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة الطائرة بملعب صالة الراكة بالخبر .

●●●

يعود اليوم فريق نادي الرياض لكرة القدم للتدريبات استعدادا لبطولة كأس الاتحاد السعودي بعد توقف دام اسبوعا واحدا اثر خروج الفريق من مسابقة الكأس ، بينما يعود لاعبو فريق الهلال للتدريب اعتبارا من يوم السبت المقبل . وقد شارك لاعبو النصر في تدريب فريقهم يوم امس بمقر النادي بجدية وهمة عالية بعد ان صعد فريقهم للدور النهائي لمسابقة الكأس .

بطولة اندية اسيا: سيكو هونج كونج ينسحب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من منصور البدر :

تواصل اللجنة العليا المنظمة لبطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم واللجان الفرعية المشرفة على هذه البطولة اجتماعاتها المتتالية لوضع الترتيبات النهائية واستكمال الاستعدادات لاستقبال بعثات الفرق المشاركة في هذه البطولة والعمل على انجاحها فنيا وتنظيميا .

وقد تم الاتفاق اخيرا مع فندق «حياة ريجنسي» ليكون مقرا للفرق واللجان المنظمة فيما سيقيم الحكام بفندق «ماريوت» .

من ناحية اخرى اعلن نادي سيكو هونج كونج انسحاب فريقه الذي كان مقررا ان يشارك في البطولة ممثلا لبلاده، وقد وصل الى النادي الاهلي خطاب اعتذار بعدم امكانية المشاركة في البطولة لاسباب مادية .

وعلى هذا الاساس سيتم تعديل جدول مباريات البطولة بعد وصول اعضاء اللجنة الفنية برئاسة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم داتو حمزة وسكرتير الاتحاد بيتر فيلابان ورئيس لجنة الحكام الاسيوية فرناندو الفاريز وعضو لجنة المسابقات عبد الله الدبل . ومن المحتمل ان تجتمع اللجنة يوم الجمعة المقبل لوضع الشكل النهائي للجدول .

وفي المقابل من المنتظر ان تكون بعثة فريق تيجا بليان الاندونيسي قد وصلت الى جدة في السادسة من مساء امس وتتكون من امران زمرامي مديرا للوفد، وعبد القادر مدربا والجهاز الفني سوبيان هادي والدكتور عارف سوتوفو وجنترا ومنصور وثلاثة صحافيين هم محيي الدين نيارانما وبميانج سوكندرو وايدي ايلسون وثمانية عشر لاعبا هم :

هاريانو، ويونار توبينج، وسفر الدين قبانيا ، ومولياديء واحمد ديدي، وايلي ادريس، ومنداري كاريا بميانج سونارتو ، وناصر سلاسا ، وهاري كيسوانتو ، وبوجاج نصريل ، وذو القرنين لويس ، وعبد الرحمن عارف هدايات ، وروللي نيري ، وساموبل بريما ، وبمبارج نورديشاه وسعود ل. توبينج وجيادي سعيد .

الرياضة السعودية

تطور الاتحاد واستقرار تشكيلته ومساندة الجمهور عوامل اوصلت الفريق الى نهائي «كأس الملك»


هدف الاتحاد الثمين في شباك القادسية


اسماعيل حكمي (بالزي المخطط) يحاول تجاوز لاعب القادسية محمد فرحان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

توج فريق كرة القدم بنادي الاتحاد جهده المتطور هذا الموسم بتأهله للمباراة النهائية لكأس الملك يوم الجمعة المقبل في الرياض، بعد ان فاز على فريق القادسية «المكافح» بهدف نظيف احرزه قائده عبد الله غراب في الدقيقة ٨٥ من المباراة الكبرى ، التي حضرها جمهور ملأ جنبات ملعب الامير عبد الله الفيصل في النادي الاهلي بجدة ، وشجع فريقه بحرارة طيلة دقائق المباراة مما كان له دور كبير في تأهل الفريق للنهائي .. اضافة للعوامل الاخرى التي رشحت فريق الاتحاد هذا الموسم للبروز ومنها استقرار تشكيلة الفريق وبرنامجه التكتيكي والفني تحت اشراف المدرب الانجليزي بوب هيوتن ومساعديه واعضاء الجهاز الاداري .

المباراة

لعب فريق الاتحاد والقادسية المباراة بخطة متشابهة وهي تكثيف منطقة الوسط والدفاع والاكتفاء بمهاجمين اثنين فقط . ويغلب على هذه الخطة الاسلوب الدفاعي اذا لم يحسن تنفيذها ، وهذا ما كان من امر فريق القادسية اذ اعاد احد لاعبي الوسط للدفاع كليا وهو اللاعب سعيد الشهراني واوكل اليه المدرب السعودي الطموح خالد مبارك مراقبة مهاجم فريق الاتحاد محمد سويد ونجح في ذلك الى اقصى حد لاسيما وانه يعرف ويقدر امكانيات السويد جيدا فقد كانا معا «الشهراني والسويد» من اعمدة فريق ضمك في مدينة خميس مشيط قبل انتقالهما لفريقيهما الحاليين .

وبقي في خط وسط فريق القادسية كل من كابتن الفريق حمد الدوسري والنجم الدولي احمد البيشي واللاعب الصاعد محمد فرحان ، وكان اكثر الثلاثة فعالية ويعتبر من نجوم المباراة .

وبقي في خط هجوم القادسية كل من عبد الرحمن بورشيد وفرج البلوشي مما جعل دفاع فريق الاتحاد يستأنسهما ويأمن جانبهما وينظف منطقته بسهولة بل ويشارك بعض افراده في الهجمات ومنهم المدافع احمد جميل والظهيران عبد الله السريحي وفريد عبد الغني .

لعب فريق خط وسط فريق الاتحاد في مواجهة ثلاثي خط وسط فريق القادسية ولذلك تفوق ومون مهاجميه .

وأدى عبد الله غراب واسماعيل حكمي دورهما الهجومي بشكل ممتاز وكان هدف الفوز من نصيب الغراب. وجهز الحكمي العديد من الكرات للمهاجمين حمود القرني ومحمد سويد ، ولكن ضاعت كلها بسبب بطء القرني والرقابة المفروضة على السويد .

لاحت في المباراة العديد من فرص التهديف معظمها لفريق الاتحاد منها عدة كرات وجهها حمود القرني والسويد وكانت من نصيب حارس القادسية وليد الباز ، بينما لاحت لفريق القادسية فرصتان فقط اهدر احداهما عبد الرحمن بورشيد ، وقذف بالاخرى فريد المعيدي بعيدا عن مرمى احمد سالم حارس الاتحاد .

اجرى مدرب فريق القادسية خالد مبارك تغييرا في مطلع الشوط الثاني بأن اخرج الظهير الايمن خالد جاسم ، واشرك فريد المعيدي في مركز الجناح الايمن مع تحويل سعيد الشهراني لظهير وبالتالي تنفس محمد السويد الصعداء ووجد حرية في الحركة واستغلها بذكائه وسرعته حتى توج فريقه فائزا ، وذلك ان مهمة مراقبته التي اوكلت الى محمد فرحان لم تكن بنفس مستوى فعاليتها لدى الشهراني .

وشهدت معظم دقائق الشوط الثاني هجوما اتحاديا مركزا لحسم النتيجة في الوقت الرسمي دون اللجوء للوقت الاضافي .

هدف المباراة

في الدقيقة ٨٥ يخطف محمد سويد كرة من مدافعي القادسية ويندفع باقصى سرعة نحو مرمى وليد الباز ، وعند دخوله منطقة الجزاء يلعب الكرة بيمينه ارضية بكل قوى لم يستطع الباز امساكها منه لتجد عبد الله غراب المتابع الذي اودعها الشباك كاغلى هدف لفريقه في المسابقة حتى الان .

الفريقان

مثل الاتحاد : احمد سالم وفريد عبد الغني وخالد غراب واحمد جميل وعبد الله السريحي وعمر عيدروس وعبد الله غراب ومحفوظ حافظ واسماعيل حكمي ومحمد سويد وحمود القرني .

مثل القادسية : وليد الباز وعلي الاحمد (هاشم فلاته) ووجدي مبارك وعبد الرحمن بوعينين وسعيد الشهراني وخالد جاسم (فريد المعيدي) ومحمد فرحان واحمد البيشي وحمد الدوسري (كابتن) وعبد الرحمن بورشيد وفرج البلوشي .

لقطات

■ حضر المباراة جمهور تجاوز سعة ملعب الامير عبد الله الفيصل وشاهد معظمهم المباراة وقوفا ، وكان من بين حضور المباراة شخصيات تحضر لاول مرة للملاعب .

■ ادار المباراة بنجاح تام الحكام الدوليون السعوديون فلاج الشنار وابراهيم الدهمش وعبد الرحمن المعثم ، ومحمد السماحي حكما رابعا . وراقب المباراة عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية .

■ كان التشجيع مثاليا وشجعت جماهير الاتحاد فريقها بحماس واستقبلت افراد فريق القادسية بحرارة . كما رددت اهازيج جديدة كان لها دورها في بث الحماس لدى الفريق . وشجع جمهور متوسط فريق القادسية وعزفوا المزمار الذي اشتهرت به جماهير المنطقة الشرقية .

■ عبر الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس الاتحاد ونائبه احمد مسعود واعضاء مجلس الادارة عن فرحتهم بفوز فريقهم وارتدوا (الشال الاتحادي) بعد المباراة وشاركوا الجمهور افراحه بالفوز .

■ يستحق فريق القادسية التحية للاداء الذي قدمه بقيادة مدربه السعودي خالد مبارك ويعتبر صعود الفريق لدور الاربعة في مسابقة الكأس انجازا طيبا وكذلك صمود افراده امام فريق الاتحاد وسط جمهوره الى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وقد هنأ افراد فريق القادسية الاتحاديين بالفوز .

رحلات جوية اضافية لنقل مشجعي الاتحاد للرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المهندس يوسف نصيف عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد ومدير النادي «ان عددا هائلا من جماهير النادي قد ابدت رغبتها في السفر الى الرياض لمساندة الفريق يوم الجمعة المقبلة في المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك . وقد نجحت مساعي النادي مع المسؤولين في الخطوط الجوية السعودية بتسيير رحلات اضافية صباح يوم الجمعة لهذا الغرض. كما ابدى بعض اعضاء شرف حسن بن لادن وابراهيم افندي وتجري حاليا في النادي الاستعدادات لنقل الجمهور للرياض لمساندة الفريق حتى يعود بالكأس الغالية الى جدة بعد غياب طويل» .

واختتم المهندس نصيف تصريحه لـ «الشرق الاوسط» : «ان لاعبي الفريق بدأوا استعدادهم للمباراة النهائية وسيغادرون الى الرياض يوم الخميس. وقد طلبنا منهم الاهتمام بالاعداد للمباراة وعدم الالتفات والمبالغة للافراح التي يقوم بها الجمهور الان لوصول الفريق للمباراة النهائية» .

الاهلي يقيم معسكرا لكرة اليد بتونس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير برئاسة الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي اقامة معسكر اعدادي لفريق كرة اليد في تونس بعد انتهاء بطولة الدوري الممتاز .

وسيرأس البعثة عبد الرزاق معاذ المشرف على كرة اليد ومدير عام النادي الذي سيغادر صباح اليوم الى الكويت لحضور قرعة مباريات بطولة دول مجلس التعاون للاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد والتي يشارك فيها الاهلي بوصفه حاملا لكأس اتحاد كرة اليد السعودي في الموسم الماضي ، ثم يعود عبد الرزاق في مساء نفس اليوم لمواصلة عمله مع اللجان المنظمة لبطولة الاندية الاسيوية حيث يترأس لجنة الملاعب .

القفيدي مشرفا على الشباب والاشبال

من ناحية اخرى تولى المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي مسؤولية الاشراف على فريقي الاشبال والشباب لكرة القدم في ادارة مستقلة منفصلة عن ادارة الفريق الاول لكرة القدم .

وبدأ المهندس القفيدي اولى خطواته في هذا المجال باجتماع مع بروشتش مدرب الفريق الاول وبحث معه كيفية الاهتمام بالبراعم والاشبال لبناء قاعدة قوية لفريق كرة القدم الاهلاوي .

رسالة الكويت الرياضية

جمعية غير عادية للجنة الاولمبية لمناقشة تجميد نشاط اتحاد الكرة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

بدعوة من الاتحاد الكويتي لكرة القدم عقدت الاتحادات الرياضية الكويتية اجتماعا تدارس المجتمعون فيه ما آلت اليه اوضاع اتحاد كرة القدم بعد قيام مسؤولين باللجنة الاولمبية الكويتية بتحركات ادت الى تعليق عضوية الاتحاد الكويتي وحرمانه من المشاركة في نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وبعد مناقشة هذا الموضوع من كافة جوانبه قرر المجتمعون دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد لمناقشة ما قام به المسؤولون باللجنة، وما ترتب عليه من تعليق عضوية الاتحاد وايضا لمعرفة الاسباب التي ادت الى استقالة بعض اعضاء مجلس ادارة اللجنة اخيرا.

واعترضت اتحادات المبارزة والجودو و العاب القوى على هذا الاقتراح.

ومن المحتمل ان يؤدي قرار تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى حرمانه من فرص المشاركة في كافة المباريات والبطولات الدولية. بعد حرمان النادي العربي الكويتي من المشاركة في البطولة الآسيوية المقبلة، وربما حرمان المنتخب الكويتي من المشاركة في بطولة كأس الخليج التي تستضيفها البحرين خلال شهر مارس (أذار) المقبل.

ومن جهة اخرى سيقوم مندوب من الاتحاد الدولي لكرة القدم بزيارة للكويت في مهمة لتقصي الحقائق. ولم يتحدد حتى الان موعد وصوله، الا انه اتفق على عدم نشر اي معلومات حول مهمة المندوب وقرار تعليق العضوية.

●●●

● وضع المجلس الاولمبي الآسيوي خططا للمساهمة بدعم وتطوير العمل الرياضي في الكويت وفي قارة آسيا في مختلف المجالات حيث تتجه النية الى تنظيم دورات في الادارة الرياضية والصحافة الرياضية وفي الطب الرياضي ودورات اخرى متعددة خلال عام ١٩٨٦ م.

ومن المقرر ان ينظم المجلس دورة الصحافة الرياضية والتصوير الرياضي خلال شهر مايو (ايار) دورة في الادارة الرياضية للقيادات المتوسطة خلال الشهر نفسه، ودورة في الطب الرياضي خلال نوفمبر (تشرين الثاني) ودورة متقدمة في الادارة الرياضية للقيادات العليا في شهري نوفمبر وديسمبر (تشرين ثاني وكانون اول) ١٩٨٦.

●●●

● عقد مجلس ادارة اتحاد الخليج للسباحة اجتماعا بالكويت تقرر فيه تغيير مسمى الاتحاد الى «اللجنة التنظيمية للسباحة بدول الخليج العربي»، وذلك بعد مناقشة مستفيضة لكافة جوانب النظام الاساسي وبناء على توصية الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بان يعاد تشكيل الاتحاد من رئيس ونائب رئيس وأمين عام صندوق (من دولة المقر) وأربعة اعضاء يمثلون بقية دول المنطقة.

وقد طلب العميد عبد الحميد الحجي رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة الابقاء على مقر الاتحاد في السعودية لما توفره من امكانات للاتحاد، ورحب ابراهيم الشامي مندوب السعودية بهذا الاقتراح.

من جهة اخرى قرر المجلس مخاطبة سلطنة عمان بشأن استضافة بطولة الخليج العربي الرابعة للسباحة على ان تتخذ الاجراءات اللازمة مع الدول الاعضاء لاستضافة البطولة في حالة اعتذار عمان.

كما تقرر دعوة الجمعية العمومية للاجتماع خلال النصف الاول من ابريل لمناقشة اعتماد النظام الاساسي الجديد.

رسالة قطر الرياضية

الريان يطلب الغاء عقوبة حرمانه من المشاركة ببطولة اندية الخليج

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

ذكر مصدر بنادي الريان القطري ان ناديه سيرسل وفودا الى اتحادات الكرة بدول مجلس التعاون لشرح وجهة نظر النادي وطلب تأييدها لطلبه بالغاء عقوبة حرمان النادي من المشاركة في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون، واكد المصدر نفسه ان اتحاد الكرة القطري على لسان رئيسه سلطان السويدي وعد النادي بالتحرك من اجل الغاء هذه العقوبة.

الجدير بالذكر ان نادي الريان والذي فاز ببطولة الدوري القطري هذا الموسم كان قد صدر بحقه قرار بحرمانه من المشاركة في بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري لمدة عامين بسبب انسحابه من المباراة الاخيرة في البطولة السابقة امام فريق المحرق البحريني. وبناء على طلب من اتحاد الكرة القطري تم تخفيف هذه العقوبة الى حرمانه من المشاركة في بطولة واحدة، ويحاول النادي حاليا الغاء العقوبة.

ومن المقرر ان يتقدم بطلب جديد لالغائها عن طريق الاتحاد القطري لكرة القدم. وسيناقش هذا الطلب في اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وفي حالة رفض هذا الطلب مرة اخرى فان الفريق الذي يحتل المركز الثاني سيمثل قطر في البطولة المقبلة.

●●●

● تلقى اتحاد كرة السلة اسماء بعثة النادي الاهلي المصري المشارك في دورة الصداقة التي تقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري، بمشاركة الارثوذكسي الاردني واندية قطر والسد والعربي القطري وستصل بعثة الاهلي التي تضم ١٤ لاعبا الى الدوحة يوم ٢١ من الشهر الجاري..

●●●

● قرر نادي السد التعاقد مع لاعب امريكي جديد لكرة السلة بدلا من اللاعب مورجن كليف الذي تمنعه اصابته من اللعب شهرين على الاقل.

والمعروف ان آخر موعد لتسجيل اللاعبين الاجانب في دوري السلة القطري هو ٩ فبراير (شباط) المقبل حيث يبدأ الدوري العام للدرجة الاولى يوم ٩ من الشهر نفسه.

●●●

● قررت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعها برئاسة يوسف الساعي رئيس الاتحاد المشاركة في سباق نصف الماراثون الذي سيقام بالشارقة بدولة الامارات يوم ٢٤ (كانون الثاني) الجاري.

ويشارك في هذا السباق من قطر اللاعبون مفلح سعد ومسعد ناجي وعادل مثنى وحسن عوض ومحمد صالح.

كما قررت اللجنة اقامة تجارب دورية للمنتخبات القطرية يوم الاثنين من كل اسبوع استعدادا للمشاركة في بطولة مجلس التعاون لالعاب القوى التي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

الكرة المصرية

مدرب منتخب مصر لكرة القدم للناشئين لـ «الشرق الأوسط»

المنتخب أمل مصر في المسابقات الدولية بعد سنتين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

عندما استضافت «الشرق الاوسط» الكابتن احمد رفعت مدير كرة القدم بنادي الزمالك ومدرب منتخب مصر الحالي للناشئين تحت ١٨ سنة وعضو الجهاز الفني للمنتخب القومي ليحكي قصة اختياره مدربا لمنتخب الناشئين واسلوب عمله في اختيار عناصر المنتخب وخطة الاعداد، ابتسم وقال : «ان اختياري جاء مصادفة .. فقد كنت وقتها في القاهرة اقضي اجازة قصيرة من عملي كمدرب لمنتخب مصر للناشئين ، وعلى الفور اتصلت بالمسؤولين في نادي الرائد السعودي ابلغهم بالوضع الجديد حتى يسرعوا في انهاء اجراءات اقامتي هناك بالسعودية . وكنت في مشكلة بسبب سحب اوراق اولادي من المدارس . ولم اجد بدا من اعادتهم للمدارس المصرية مرة اخرى . ثم صدر قرار اتحاد كرة القدم المصري بتعييني مدربا للناشئين . وعرف المسؤولون بنادي الرائد بذلك وحضروا لمناقشة اتحاد الكرة . وعلى العموم تم تصفية كل شيء وديا وخسرت انا ما يوازي ٢٤ الف جنيه تم اعادتها كاملة للمسؤولين بنادي الرائد السعودي .

ويبدأ احمد رفعت بعد ذلك في شرح تفاصيل اسلوب اختياره للاعبين بقوله :

بدأت عملي بالمرور على جميع الاندية حتى اندية الدرجة الثانية غير المشتركة في الدوري العام تحت ١٨ سنة . وقمت بزيارة جميع المناطق وتجمع عندي ٥٥ لاعبا من جميع اندية الجمهورية . وستكون هذه الاسماء بمثابة سجل بالاتحاد ويمكن الرجوع اليها دائما ، لانني استعد بهم للاشتراك في تصفيات كأس العالم تحت ٢٠ سنة عام ١٩٨٧ بمعنى انني سأعمل معهم لمدة عامين . ثم تصفية اللاعبين الى ٤٤ لاعبا لمشاركة الاتحاد المصري في دورة الصداقة التي ينظمها الاتحاد القطري لكر القدم للناشئين تحت ١٩ سنة . وكانت هناك آراء تنادي بضم عدد من اللاعبين تحت ١٩ سنة الى اللاعبين الذين تم اختيارهم للمشاركة في دورة الصداقة ، لكنني فضلت المشاركة باللاعبين تحت ١٨ سنة لاعرف مستواهم تماما عندما يلعبون مباريات مع لاعبين اكبر منهم سنا . فليس المهم حاليا تحقيق نتائج بقدر معرفة المستوى الحقيقي لكل لاعب . وفي المدة المتبقية من الآن حتى دورة الصداقة سيتم تصفية اللاعبين الى ٢٦ لاعبا للمشاركة بهم في دورة الصداقة .

بعد دورة الصداقة سيكون الاعداد طويل المدى للمشاركة في تصفيات كأس العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة ، بالاضافة الى تنظيم بطولة منتخبات المناطق عقب انتهاء بطولة افريقيا للكبار . وقد بدأ الاعداد باقامة مباراة مع فريق من منطقة الاسكندرية . وتم اختيار عدد من لاعبيهم والتجربة نفسها اقيمت لمنتخب القناة ، كذلك قمت بتجميع لاعبي القاهرة الكبرى يومي ٦ و٧ الشهر الحالي واخترنا منهم ٢٥ لاعبا سيلعبون امام نادي المحلة ووجه بحري يوم غد (الاحد) . كذلك ستقام مباراة بين منتخب القاهرة ومنتخب القناة قبل لقاء منتخب مصر الكبير مع نادي بريمن الالماني وسنلعب مباراة اخرى امام منتخب قبلي ، ثم مباراتين ضد فريقي الزمالك والاهلي تحت ٢٠ سنة يومي ٢٧ و٢٨ الشهر الحالي .

وسيبدأ معسكر مغلق يوم ٣ فبراير (شباط) يضم ٢٦ لاعبا استعدادا لدورة الصداقة بقطر . وسيكون التدريب صباحا وبعد الظهر مع اقامة مباراتين اثناء المعسكر مع فريق درجة اولى . ثم نسافر الى قطر يوم ١٠ فبراير (شباط) .

سنبدأ الاعداد الطويل لمنتخب ١٨ سنة . فهم سيشاركون في الدوري المصري تحت ١٩ سنة الموسم المقبل وتحت ٢٠ سنة الموسم الذي يليه . والمفروض ان هذا الفريق سيكون امل مصر في كأس العالم للناشئين عام ٨٧ وكأس العالم للكبار عام ٩٠ .

مواجهة الصعوبات

وعن الصعوبات التي واجهت احمد رفعت في عملية الاختيار قال :

ـ لم تكن الفترة عندي طويلة للحكم على طريقة اختيار اللاعبين من مختلف المناطق . ولكن لاعبي القاهرة الكبرى هم الذين اخذوا حقهم في المشاهدة . فقد شاهدت جميع مبارياتهم في الدوري العام ، وشارك معي الجهاز الفني الذي يضم المدير الفني الانجليزي والمدربين شحته وطه بصري وحسن مختار . والحقيقة ان الدوري العام الذي تنظمه الاتحاد لفرق تحت ١٤ و١٨ سنة هو افضل شيء قام به الاتحاد الجديد وسيكون العائد الفني كبيرا على المدى الطويل .

وقبل ان ينتهي من الكلام عن اعداد منتخب ١٨ سنة قال : بودي ان اتحدث عن اعداد المنتخب الكبير لبطولة افريقيا المقبلة بالقاهرة كعضو في الجهاز الفني . ان الاعداد والمباريات التي تم تحديدها لاعداد المنتخب الاول كافية جدا ، واذا خضنا هذه المباريات بالصورة المرسومة في اذهاننا فسيكون اعدادا جيدا . وبالنسبة لتكدس المباريات في الشهرين الاخيرين قبل المباريات ، فهذه ناحية فنية سليمة ١٠٠٪ لأن الاعداد سيكون قبل الدورة مباشرة (اعداد بدني وذهني ونفسي وتهيئة الجميع لكل الظروف قبل شهرين من البطولة) .

وأضيف ان الناس هنا لن تفهم مغزى اختيارنا لـ ٤٠ اسما لقيدهم بالاتحاد الافريقي . فهذه الاسماء ستكون بمثابة احتياطي يستطيع المنتخب الرجوع اليها اذا ما اصيب اي لاعب من القائمة التي يتم التركيز عليها وعددها ٢٦ لاعبا .

ثم تحدث بعد ذلك عن استمرارية الدوري مع استمرار اعداد المنتخب قائلا : دون شك في الفترة الماضية كان الدوري هو اكبر محك للاعبين الدوليين . ولا نستطيع الغاء بطولة رسمية لأن البطولة على مدار السنة تعتبر اعدادا للاعبي المنتخب ، لكن الآن وقبل البطولة الافريقية بشهرين من الممكن ابعاد لاعبي المنتخب عن الدوري اذا ما اريد له الاستمرار . اما اذا توقف الدوري فليس هناك مشكلة ... وهذه التجربة مررنا بها ونجحت منذ عامين واستمر الدوري دون اللاعبين الدوليين ونجحت الاندية في اظهار مواهب جديدة .


احمد رفعت

غزل دمياط يتصدر دوري الدرجة الأولى (ب)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

دعم نادي غزل دمياط مركزه على قمة الدوري العام لكرة القدم للدرجة الاولى القسم «ب» بعد فوزه على اسكو ١/صفر في دمياط وارتفع رصيده الى ١٩ نقطة بفارق ٣ نقاط عن المريخ البورسعيدي الذي يليه في الترتيب.

وكان المريخ قد تعادل خارج ملعبه ١/١ مع جمهورية شبين. وخطف المريخ هدف التعادل قبل النهاية كعادته.

الأهلي يهدد بالانسحاب من دوري البراعم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتعرض الدوري العام لكرة القدم للبراعم تحت ١٤ سنة في مسابقته الأولى لهزة شديدة تكاد تقوض التجربة في اولى خطواتها، وذلك بعد ان تأجلت مباراتان متتاليتان للأهلي خارج ملعبه دون سبب مفهوم. وكانت المرة الأولى في المنصورة حيث رفض الحكم اقامة المباراة في ملعب فرعي رغم موافقة مسؤولي الأهلي على اللعب. ثم كانت الواقعة الثانية في بور سعيد حيث فوجيء براعم الأهلي بعدم حضور الحكام المعنيين لادارة المباراة.

وقد وجه الأهلي خطابا شديد اللهجة لاتحاد الكرة يعرب فيه عن شجبه لهذه الأحداث ويؤكد عزمه على الانسحاب من المسابقة اذا تكرر اي حدث مماثل.

٥ رياضة ذهنية

افقيا

١ـ متشابهان ـ مطربة عربية
٢ـ من الطيور ـ نربط (معكوسة).
٣ـ حرف نصب ـ غصن صغير.
٤ـ رعديد ـ حرف عطف.
٥ـ في البيضة ـ انتقي.
٦ـ من الحشرات (معكوسة) ـ احد الوالدين.
٧ـ جنون ـ يرتفع.
٨ـ عزيمة (معكوسة) ـ خوف.
٩ـ صناديق صغيرة ـ ارقد.

عموديا

١ـ حزن (معكوسة) ـ عظام الرأس.
٢ـ مكاسب ـ احدى الحواس
٣ـ ضمير منفصل ـ للاستفهام.
٤ـ اسكب ـ منتدى.
٥ـ احد الاصابع.
٦ـ المرتد.
٧ـ للكتابة ـ كتب.
٨ـ من انواع الثعابين ـ نصف (جاهد).
٩ـ وعاء مثقب ـ استاذ.

عواميد، غزال، عتيق، اشراف، ضعيف، مكاتب، روافد، اصبح
شغل، ساق، فرط، ذنوب، بدر، عجل، سميك، منوال
شاعر، شر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

موسيقار ومطرب عربي | نابولي

رسالة لبنان الرياضية

نقلة جديدة للاتحاد اللبناني في كرة القدم: الرئيس الحص يعتمد لجنة برئاسة الدكتور الراعي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي:

أصدر وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص في أواخر العام الماضي قرارين الأول يقضي بالغاء اللجنة العليا المؤقتة لاتحاد كرة القدم، واعتمد في القرار الثاني لجنة عليا منبثقة عن انتخابات اتحاد كرة القدم التي جرت بتاريخ ٢ مايو (ايار) ١٩٨٥.

وذكر القرار: «... وبما ان اللجنة العليا المؤقتة للاتحاد.. لم تستطع ان تجتمع بكامل اعضائها لتجسد الاتفاق على رعاية لعبة كرة القدم وتمهد لاجراء انتخابات اصولية حينما تسمح الظروف».

«.. وبما ان أحد فريقي النزاع في الاتحاد بشخص الرئيس ادمون عساف لم يرفض القرار ٥٣٥ ولا حضور اجتماعات اللجنة العليا المؤقتة فحسب، بل تقدم باستدعاء مراجعة امام مجلس شورى الدولة لابطال القرار ٥٣٥ تاريخ ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ والحالة هذه قد اصبحت غير ذات موضوع بعدما تعذر التوفيق بين فريقي النزاع في الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاجراء انتخابات اصولية تعيد الى الاتحاد المذكور وحدته ولحمته وللعبة كرة القدم الرعاية التي تستحقها، يقرر ما يأتي:

ـ «اعتماد اللجنة العليا المنبثقة عن الانتخابات التي جرت في خلالها على الوجه الآتي: الرئيس الدكتور احمد نبيل ابراهيم الراعي، نائب الرئيس جورج متري حداد، امين السر العام رفيف نجيب علامة، أمين الصندوق بديع نجيب الخوري، المحاسب زيد سلمان خيامي، مستشار: سبع مخايل فلاح ومحمود احمد الربعة وجمال محمد الشامي وشاكر اسطفان اللبيان».

وعقدت اللجنة العليا للاتحاد اول جلسة لها بعد قرار الوزير الحص في اليوم الأول من السنة الجديدة، برئاسة الدكتور الراعي وحضور جميع الأعضاء باستثناء شاكر اللبيان. وقال الراعي ان كل المساعي التوفيقية فشلت نتيجة تعنت فئة ضلت الطريق ولم تتحسس واجباتها الوطنية، وحث الأعضاء على العمل بانفتاح وحزم في آن لتسريع عملية انقاذ الكرة اللبنانية.

واعتمدت خلال الجلسة عدة مقررات اولها اعتماد جميع القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا المؤقتة للاتحاد طوال فترة عملها وتأكيد سريان مفعولها. والتأكيد على قرار الاتحاد بتسمية الدكتور نبيل الراعي ممثلا للاتحاد في اللجنة الأولمبية اللبنانية. وترشيح امين علم الاتحاد رفيف علامة لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستجري في شهر مايو (ايار) المقبل في سيول. واعداد مسودة للوائح الفنية لدورة ترقية ثلاثة اندية الى الدرجة الأولى الممتازة التي سيقيمها الاتحاد في الموسم الحالي تمهيدها لمناقشتها واقرارها وتعميمها على الأندية. واخذ العلم بكتاب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتشكيل مجلس ادارة جديد.

جديدة... قديمة

وقال الأمين العام رفيف علامة: «لا يصح اعتبار اللجنة العليا جديدة، كونها جديدة قديمة باعتبار انها سبق ومارست العمل القيادي للعبة على مدى اربعة اشهر كاملة بدءا من ٢ مايو (ايار) ٨٥ وحتى ٢ سبتمبر (ايلول) ٨٥ حين صدور قرار وزير التربية بتشكيل اللجنة المؤقتة. ونحن مطمئنون الى ان العقلية منفتحة لدى جميع الأعضاء المنتخبين ديمقراطيا، وستساعد من جديد على تحديد افضل الأطر لقيادة اللعبة والتخطيط لمستقبلها بانسجام كامل. وتضم اللجنة ممثلين لمختلف المحافظات اللبنانية بدءا من العاصمة بيروت ومرورا بالجبل والجنوب وانتهاء بالشمال».

واضاف: «وهناك فكرة تقبل اية ملاحظة والتعاون من اجل الوصول الى الصيغ الأكثر واقعية من خلال حرصنا على الاحتكام الى الجمعية العمومية في انتخابات ديمقراطية مماثلة وفي اقرب فرصة، حتى يكون في مقدور الجميع التعبير باستمرار عن تطلعاتهم».

رفيف علامة

مساعدات وزارة التربية للاتحادات الرياضية

وزعت وزارة التربية الوطنية بواسطة المديرية العامة للشباب والرياضة، مساعدتها المالية السنوية عن العام ١٩٨٥، ويبلغ مجموعها نصف مليون ليرة لبنانية. وصرف من أصل المبلغ ٢٥ الف ليرة لاشتراك لبنان في البطولة العربية لكرة القدم، و ٢٥ الف ليرة مساعدة لنادي النجمة الرياضي لاشتراكه في بطولة الأندية للفرق العربية البطلة.

ووزعت المساعدة على القطاعين الرياضي والشبابي على النحو الآتي :

- اتحاد العاب القوى ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد كرة القدم ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد كرة اليد ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد كرة السلة ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد الكرة الطائرة ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد كرة المضرب ١٠,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد كرة الطاولة ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد المصارعة ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد الملاكمة ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد رفع الأثقال ٤٥,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد السباحة ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد الرماية ١٠,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد السلاح ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد الجمباز ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد الدراجات ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد الجيدو ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد التزلج ١٤,٥٠٠ ليرة.
- اتحاد التجذيف ١٠,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد اليخوت ٥,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد الفروسية ٥,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد التزلج المائي ١٠,٠٠٠ ليرة.
- الاتحاد اللبناني للجامعات ٢٠,٠٠٠ ليرة.
- اللجنة الأولمبية اللبنانية ١٤,٥٠٠ ليرة.
- جمعية المحررين الرياضيين ١٠,٠٠٠ ليرة.
- اتحاد كشاف لبنان ٩,٠٠٠ ليرة.
- المنظمة الوطنية للدليلات والمرشدات ٢٠,٠٠٠ ليرة.
- جمعية رعاية الطفل اللبناني ١٠,٠٠٠ ليرة.
- الاتحاد اللبناني للشطرنج ١٢,٥٠٠ ليرة.

رأي في كتاب:

اللاّروايَـةُ!

● عبد الله باجبير

اللاروایة تعبير او مفهوم في فن الرواية يعني هدم الطريقة التقليدية في المعمار الفني للرواية.. انه لا يتعرض للمعنى، لأن المعنى يمكن ان يوجد في الرواية التقليدية المحكمة البناءة، ويمكن ان يوجد نفس المعنى في اللاروایة، أو «ضد الرواية»!

وهو ايضا تعبير او مفهوم مرادف للاروایة، ولتقريب المعنى فانك يمكن ان تبني منزلا على الطراز العربي او الايطالي او حتى على طراز «الهنود الحمر» او دون أي طراز ويبقى معنى المنزل موجودا رغم اختلاف طراز او نوع المعمار.

واللاروایة اتجاه اوربي او «موضة» اوروبية استهدفت تجديد البناء الفني للرواية بهدمه، او بالسير في عكس اتجاهه. وكانت هناك محاولات مستمرة في هذا الاتجاه دون تحديد او تقنين حتى اخذ الاتجاه شكل التقنين على يد او على قلم الروائي او اللاروائي الفرنسي المعاصر آلان روب جرييه.

وأصدر جرييه كتابه عن اللاروایة منذ نحو عشرين عاما، ولكن الروايات التي كتبها كانت اكثر دلالة على هذا التيار الجديد في الاب الروائي.

ولعل القصة الاكثر دلالة على هذه الموجة الجديدة موجة اللاروایة، او تحطيم اسلوب السرد في الرواية هي «العام الماضي في مارنيباد» والتي كتبها «آلان روب جرييه»، خصوصا للسينما.

والقصة تدور في قصر كبير يموج بالحياة، وثمة رجل غامض يسير في دهاليز هذا القصر.. انه يبحث عن امراة معينة، وقد اجتاز من اجلها ممرات كثيرة وفتح ابوابا كثيرة. وعندما يعثر عليها يقول لها انه قد حضر في الموعد الذي حددته له في العام الماضي.

والمرأة تؤكد انها لم تعطه موعدا، ولكن امام اصرار الرجل تعتبر المسألة مجرد لعبة، ولا تمانع في الاستماع اليه. والرجل يحدثها عن قصة حرب جرت بينهما في الماضي، وانه جاء ليأخذها بعيدا عن هذا العالم حسب ما اتفقا عليه في العام الذي مضى.

وتزداد دهشة المرأة امام التفاصيل التي يحدثها عنها، ثم تبدأ في الاقتناع بأن ما يقوله الرجل صحيح فهي تحس ان العالم الذي تعيش فيه غير حقيقي، وانها لم تكن تحبه.. ولكن المشكلة انها تعودت الحياة مع هذا العالم او في هذا العالم. صحيح انه عالم غير حقيقي ولكنه مؤكد.

وتحس بالخوف من هذا المجهول، وتحاول الحديث الى زوجها.. فهو الذي يستطيع ان يحميها، ولكن زوجها لم يستمع اليها.

ويحمل حديث المجهول اليها الاحساس بعالم آخر.. اكثر رحابة واكثر حرية. وتدريجيا تضعف مقاومتها وتكاد تستسلم، ولكنها في محاولة اخيرة يائسة تتحدث الى رمز الحماية: زوجها.. انها تعطيه فرصة اخيرة لانقاذها، ولكنه يهدر هذه الفرصة فهو مشغول بحياته هو، ولم يعد امامها مفر.. فهي تستسلم لهذا الغريب، وتمضي معه.

وهذه محاولة تلخيص شبه مفهومة، لرواية ليست مفهومة.. وهذا التلخيص لا يقول كل شيء في القصة. اما القصة نفسها فتقول اشياء كثيرة جدا، ولكنها ايضا غامضة جدا.

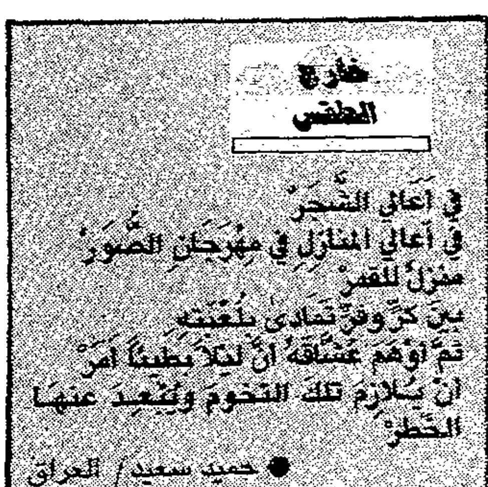
فهذا الغريب قد يكون رمزا للحب، والحب سينقذها من رتابة الحياة وفراغها. وقد يكون هذا الغريب رمزا للحرية.. فهي تضيق بحياتها داخل جدران هذا القصر السجن، وتريد الانعتاق منه بعيدا.

وقد يكون هذا الغريب رمزا للموت.. فنحن نعرف من القصة ان هذه المرأة حاولت الانتحار في العام الماضي، ولكنها لم تكمل المحاولة.. لقد اعطت نفسها فرصة لتعيش عاما آخر.. لعلها تحب حياتها وعالمها، ولكنها لم تستطع.. فهي تقدم على الانتحار مرة اخرى. لقد كانت على موعد مع الانتحار.. مع الموت. فهذا الغريب اذن هو الانتحار، او الموت. وقد جاءها في العام الماضي ولكنها فضلت ان تمنح زوجها فرصة، وعالمها فرصة، ولكنها لم تنجح.. فاستسلمت للغريب.. يأخذها من نور القصر الى ظلام الموت.

انها رواية او لا رواية تحمل معاني متعددة، ويمكن تفسيرها على مستويات مختلفة، وهذا سر قوتها وتأثيرها المخيف!

وهي رواية لا منطقية لانها تتم في اللازمن.. في المطلق، وفي المعين في الوقت نفسه.. انها غامضة ومعقدة ككل الروايات الحديثة.. تتراكم فيها التفسيرات كطبقات الارض، وتحتاج الى حفر عميقة ليصل القارىء الى المعاني البعيدة التي دفنها الكاتب في الظلام.

● جدّة



مشاكل الشباب والمراهقة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

في خطوة جديدة وجريئة قام تليفزيون الكويت باصدار كتاب «آباء وأبناء» وهو عبارة عن دراسات في مشاكل الشباب والمراهقة قام بوضعها الدكتور عبد الله محمود سليمان استاذ علم النفس بجامعة الكويت والاستاذ المحاضر حاليا في علم الاجتماع بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة، والدكتور سمير نعيم احمد استاذ علم الاجتماع السابق بجامعة الكويت ووكيل كلية آداب عين شمس حاليا، والاستاذ رافت هويدي الموجه بادارة الخدمة النفسية بوزارة التربية والناقد المعروف عبد المنعم صبحي.

الكتاب صدر بمناسبة السنة الدولية للشباب وكانت هذه الدراسات التي وضعت بتكليف من الاستاذ صلاح المعداوي المعد التليفزيوني قد تحولت الى حلقات تميزت بالجراة والصراحة في التناول وفازت بجائزة مهرجان التليفزيون الخليجي.

والجدير بالذكر ان قسم علم النفس كان قد طلب النسخ المصورة للبرنامج للاستعانة بها في تدريس مشاكل المجتمع الكويتي.

الجديد في فكرة اصدار الكتاب انه يعتبر اول برنامج تليفزيوني يتحول الى كتاب وليس العكس.. وقد تناول موضوعات غاية في الاهمية منها مثلا: «مشاكل المراهقة خلافات الوالدين واثرها في المراهق ـ المراهق والديه ـ التدليل ـ رفاقه ـ السياسة ـ سلطة الكبار ـ الاغتراب ـ التدخين ـ الثقافة العامة ـ الثانوية العامة الزواج المبكر ـ السينما ـ الحب ـ الموسيقى ـ بناء المستقبل» وغيرها من المشاكل التي تمس المراهقة والشباب بشكل مباشر، وقد أذيع البرنامج في جميع اذاعات دول الخليج وشمال افريقيا وقد قدم منه (٣٩) حلقة.

● لحظات ثقافية:

"حكايةٌ بلانهايةٍ".. إخراجٌ بلا نصٍّ!

بقلم: بول شاوول

ـ «حكاية بلا نهاية» (اقتباس واخراج اسعد فضة، انتاج المسرح القومي في سوريا). في هذا العمل يحاول المخرج السوري اسعد فضة ان يخوض في مجال الكتابة المسرحية. وهو الخوض الذي غطس فيه الكثيرون من المخرجين ولم ينج من الغرق فيه سوى قلة.

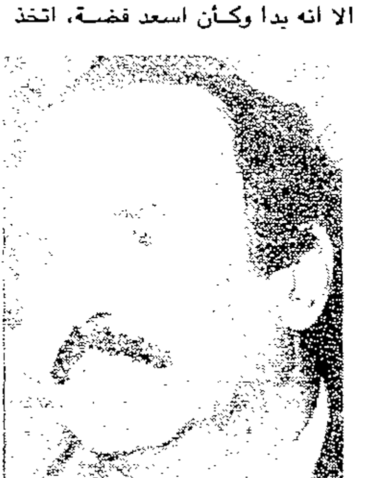
لا نعرف لماذا هذا التهافت من قبل المخرجين العرب على الكتابة، مع ان للكتابة المسرحية اربابها ولها تقنياتها واسرارها، وهي مواصفات لا يتحلون بها.

ولهذا تحمل النص مسؤولية مجازفة المخرج من ناحية، ومن ناحية اخرى، قدم نص ضعيف مهلهل:

المشاهد بلا ترابط، كلام مجانين، المباشرة جافة، نصوص فرعية متراكمة، لا تركيز، لا محورية، لا بنية.

بالمختصر: لم يقدم لنا أسعد فضة نصا مسرحيا مكتملا، وموحدا. الرابط الوحيد بين أجزاء النص نزول فرقة الديوك في مكان ما لتقدم مشاهد مسرحية، يتداخل فيها «المسرح داخل المسرح»، (التجربة البيراندولية).

لا بد ان نشير هنا الى ان هذه التجربة متأثرة ببعض التجارب «المتنقلة»، و «المتجولة»، والمطاردة (بفتح الراء) في اميركا اللاتينية. فقد كانت تلجأ بعض الفرق هناك الى سيارة ـ شاحنة، مطاردة من قبل الشرطة تقدم فقرة في الشارع أو في الساحة، ثم تنتقل الى مكان آخر بسبب الشرطة التي تطاردها. واذا كان هذا الاتجاه يمكن ان يفهم في المناخات السياسية السائدة في اميركا اللاتينية، الا انه بدا وكأن اسعد فضة، اتخذ اطاره المسرحي دون سواه.


● اسعد فضة

ولهذا، نجد ان المخرج السوري قدم، ضمن هذا الاطار، عملا حيويا بالرغم من بروز وطأة النص على الاخراج. وأظن، ان هذا العمل، اخراجيا، من افضل الأعمال التي حققها فضة، فقد حرك المخرج العمل في حرارة ايقاعية مشدودة ومتوترة ومليئة، فلم نقع، على فجوات ايقاعية كبيرة عنده.

ومنه ضمن هذه الايقاعية الشاملة فقد نجح اسعد فضة في تحريك الممثلين تحريكا جماعيا ديناميا منسجما ومتناغما. احس اسعد فضة بالايقاع احساسا عميقا، وعبر عنه بتنوع في الحركة، وفي النقلات، عبر لوحات موظفة توظيفا دراميا واضحا، اضافة الى تشاكيلها الجمالية التعبيرية. كل هذا يبرز قدرة تقنية ظاهرة عند المخرج. لكن تقنية اسعد فضة ارتبطت بشمولية الرؤيا الاخراجية، التي لفت العمل في تفاصيله وابعاده. وإذا كان النص السيء قد افقد العمل وحدته،

فان هذه الوحدة تمت على صعيد الاخراج: وحدة التقنية، وحدة المفردات المسرحية، وحدة السينوغرافيا، وحدة الكوريغرافيا، وحدة الحركة، وحدة الأداء.

لهذا، يمكن القول، ان هذا العمل لم يكن عملا فرديا. وإنما عمل جماعي نفذته مجموعة جيدة،

اعطت، في ما اعطت «للانص» عرضا مسرحيا.

ولان العمل لم يكن يركز على الأداء الفردي، فقد انصهرت المجموعة في بعضها، ولم يبرز ممثل على حساب ممثل آخر، كما لم يفسح لممثل ان «يلمع» على حساب «خفوت» الآخرين.

لكن، مع هذا، فقد لاحظنا تمايزا، وإن طفيفا، عند زيناتي قدسية ومها الصالح.

● بيروت

رماحُ عنترةَ تهزّ هودجَ عبلةَ

النَّشيدُ العِشْرونَ!

محمد القيسي

في عينيك أرى شيئا من البحر،
أرى شيئا من العشب،
وأرى شيئا من روحي
وتميلين برأسك مستنكرة
ان لا شيء في عينيك
يجمعك بالبحر
ويجمعك بالعشب
وأن الشيء الباهي فيهما
هو ما يجمعك بروحي
ويمد رماحي بالأغاني
وأن فيهما...
ما يجعل هودجك يتهادى خفيفا مثل حمامة
اذا ما لاح امامي فجاة
واقتنصته عيناي الشاردتان في الغيم
هكذا قال عنترة لعبلة يوما واجابته

في الأرض متسع لجدل البحر والاعشاب
في الفضاء مساحة..
وفي الحلم ايضا..
حيث يهدمان معا سور الخوف
حيث لا خوف أصلا او حذر
هكذا راح يخطط عنترة
ويحلم بامداء واشياء عديدة
ومشاريع قابلة لاجتراح نظرة او موعد، او

نسيم من هناك

●●●

كانت تمتلك بطاقة سفر ومهمات
كانت تتهيأ في صمت أبيض
وضجيج حقيبتها السوداء
يزداد،
وكانت فاكهة وزجاجة ماء بارد
فوق الطاولة، وما كان لعنترة سوى ان يعد
بأسفار لاحقة،
ومناديل،
وان ينهي في زاوية نائية،
من هذي الأرض الحبلى بالاسرار،
نشيد هواه العشرين.

● فلسطين

وَفاةُ آخرِ العَمالقةِ في الشِّعرِ الإنجليزيِّ

لندن ـ «الشرق الأوسط»: من عبد الوهاب ولي:

توفي مؤخرا، في التسعين من عمره، روبرت جريفز، آخر من تبقى من شعراء اللغة الانجليزية العظام و «آخر الرجال من الطراز القديم، من يهوون كتابة الرسائل» كما وصف هو نفسه يوما.

اغمض جريفز عينيه والى الأبد، يوم ٧ ديسمبر/كانون الأول المنصرم، في منفاه بجزيرة مايوركا الاسبانية التي اختارها منذ اكثر من ستة وخمسين عاما، ودفن في قرية ديو المطلة على المحيط بناء على وصيته. ووصفت ابنته كاترين الدقائق الأخيرة من حياته قائلة: «لقد فاضت روحه في بيته بهدوء محاطا باهله».

كان قد احب الهدوء دائما حتى انه رفض إدخال جهاز هاتف او آلة طابعة او سيارة الى بيته منذ انتقل الى مايوركا، وكان يسكن كوخ صياد ويلف سجائره بأنامله، غارقا في حواره الروحي، متأملا البحر، مخلفا وراءه ضجيج الحضارة المريضة وعصر ثقافة التسلية.

قال عنه صديقه الشاعر الانجليزي ستيفن سبندر: «من بين جميع شعراء عصره، كان هو الوحيد الذي حافظ على مفهوم عظمة الشعر، بتكريس كامل ولكن دون مهابة».

وقال جافين ايوارت، صديق شاعر اخر له: «كان شاعرا من الطراز الاول، بجودة اودن، اليوت وييتس».

لقد كان جريفز مثل ييتس امينا في الحفاظ على تراث امته الشعري ذي الجذور الراسخة في اعماق الوجدان الانجليزي، وفي الوقت نفسه شاعرا محدثا بكل ما كانت هذه المفردة تمثل من طموح غريب في تلك الايام. ولم يكن جريفز شاعرا مجيدا فحسب، بل كاتب سيرة ممتازا، وكاتب مقالات فطنا، وناقدا لامعا، ومترجما فذا من الأدب الكلاسيكي، وروائيا عملاقا حصل على موقعه المرموق بعد نشر روايتيه التاريخيتين «كلوديوس أنا» و «كلوديوس ،»، اللتين يعتبرهما النقاد افضل روايتين تاريخيتين كتبتا باللغة الانجليزية في هذا العصر.

ولد روبرت فون رانك جريفز في ٢٤ يوليو (تموز) ١٨٩٥ في منطقة ويمبلدون، الضاحية الجنوبية الغربية من لندن، وكان ابوه الفرد برسيفال جريفز، ايرلنديا يعمل مفتشا للمدارس وشاعرا وفولكلوريا. ومن أم تنحدر من سلالة المؤرخ الالماني ليوبولد فون رانك.

حين نشبت الحرب العالمية الأولى، انخرط فيها جريفز متطوعا وجرح عام ١٩١٦ جرحا بليغا حتى انه ترك للموت، وذكرت صحيفة التايمز نبأ وفاته في الجبهة، غير انه استطاع النجاة، ونشر مجموعته الشعرية الأولى وهو مايزال يخدم في الجيش.

وكان يردد ان الشعر هو العلاج الوحيد لمعاناته النفسية بسبب الحرب وفشل حياته الزوجية مع زوجته الأولى نانسي نيكلسون التي اشتهرت بسوء معاملتها له، ثم تركته مفضلة عليه رجلا آخر. وخلفت هذه الصدمة جرحا بليغا عنده، فانكب على كتابة مذكراته ونشرها عام ١٩٢٩ بعنوان «وداعا لكل ما حدث» ضمنها تجربتيه المريرتين: الحرب وخيانة الزوجة. ثم ترك بريطانيا في العام نفسه الى جزيرة مايوركا وظل هناك حتى وفاته، حيث الهدوء الذي كان ينشده دائما، ولم يعكر صفو حياته شيء سوى تفجر الحرب الأهلية الاسبانية عام ١٩٣٦ واضطراره الى ترك اسبانيا الى لندن ثم سويسرا والعودة الى منطقة ساري جنوب لندن. في خلالها نشر رواية تاريخية اخرى هي «كونت بليساريوس» (١٩٣٨).

بعد ذلك تقابل مع بريل هوج المرأة التي اصبحت زوجته الثانية عام ١٩٤٠، ونشر معها كتابين مهمين «عطلة نهاية الاسبوع الطويلة» (١٩٤٠) و «القارىء المتلصص» (١٩٤٣). ونشر في العام ذاته رواية تاريخية اخرى «زوجة السيد ميلتون» اعقبها بعد عام برواية «الصوف الذهبي» و «السيد المسيح» (١٩٤٦). بعدها عاد مع زوجته وأبنائه الى مايوركا ثانية. وفي عام ١٩٦١ انتخبته جامعة اوكسفورد استاذا لمادة الشعر فيها. وصدرت آخر مجموعة شعرية له عام ١٩٧٥.

لقد كان جريفز آخر الشعراء الرومانتيسيين المجيدين في الانجليزية، وربما لن يكون في مقدور هذه الأمة ان تنجب شاعرا من طرازه، لا لأنها عاقر ولكن بسبب زوال زمن العمالقة الحقيقيين.

● أجملُ أفكارِ الأرضِ، تلكَ الأزهارُ المتنوعةُ التي تقدّمها في مواسمِ الخيرِ والعطاءِ.



عيشٌ فانٍ

شعر: سوّارُ بنُ المضرّبِ

عَلاقةُ عَاشِقٍ وهوًى مُتاحًا
فمَا انَا والهَوى مُتَدانِيَانِ
تَذَكّرُ مَا تَذكّرُ مِنْ سُلَيْمَى
ولكِنّ المزارَ بِهَا نَانِي
فَلا أَنْسَى لَيَالِيَ بِالكَلَنْدَى
فَنِينَ وَكُلُّ هَذَا العَيْشِ فَانِ
ويَوْمًا بِالمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ
وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وصَوْمَحَانِ
الاَ يَا سَلْمَ سَيِّدَةَ الغَوَانِي
امَا يُفْدَى بِأَرْضِكِ تلكَ عَانِ
ومَا عَانِيكِ يَا ابْنَةَ آلِ قَيْسٍ
بِمَفْحُوشٍ عَلَيْهِ ولا مُهَانِ
أُحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى
ومَا طَنّي بِحُبِّ قُرَى عُمَانِ

معاني الكلمات:

- ● طويت الكشح: اعرضت عن.
- ● متاحا: ميسرا
- ● الكلندى، المجازة، ضنك، صومحان: اسماء امكنة.
- ● عان: أسير، وعانيك: اسيرك.

الكلمة مدار:

آهٍ... من المأزقِ!

في علم النقد الادبي او الفني، ضروري جدا، راي الناقد، لانه الركيزة التي يقوم عليها البنيان النقدي. وسواء كان هذا الراي ايجابيا مع العمل الادبي، او سلبيا معه، فان اهميته تنبع من كونه التزم المبادىء والمفاهيم النقدية المحددة، التي تشكلت بناتج تفاعل مشاعره واحاسيسه مع العمل الادبي بكل مكوناته ابتداء من اصغر جزئياته وانتهاء باعظم القيم التي يدعو اليها.

وليست هذه المبادىء والمفاهيم مجرد النظم الموضوعة والمقررة حسابيا. والتي تعطي في نهاية المطاف نقدا مدرسيا لا يضيف الى فكر المتلقي الا معلومات الاطار المحسوب، والخالي من روح الابداع ونكهة الابتكار، والحس الجمالي.

وعلى هذا الاسس يصبح النقد عملا ابداعيا متكاملا يكشف المعاني الحقيقية والقيم الجمالية والفنية والفكرية للعمل الأدبي، ويستنبط منه الرؤى التي خلف الصور والمعاني والالفاظ المجردة.

لكن الممارسة النقدية الصحيحة، التي تؤدي في الاتجاه السليم الى نتائج باهرة وواضحة، تتطلب ان يكون الناقد قد امتلك زمام ثقافة واسعة، وقاعدة عريضة، وتجربة حياتية وفكرية غنية، واستيعاب شامل لمجموع الظروف البيئية والعقلية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه، والاهم معرفة طبيعة تركيب البنية النفسية والفكرية لافراد هذا المجتمع، وخاصة الفئة التي تتعامل مع الادب والفن عموما. لان هذه المعرفة تساعد كثيرا على تحديد مكونات هذه البنية، وتسهل استقراء الاعمال الادبية المطروحة، واكتشاف ابعاد الانشاء القبلية والبعدية التي اثرت مباشرة في العمل الأدبي.

●●●

ومثل قريب وتوضيحي يتمثل في موقف «محرر» في صحيفة ما عندما «ينتقد» عملا صحفيا او ادبيا ولا يميز بين «الخبر» و «العمود» ويتحدث عن «الخيال الخبري الواسع» متهما وشاتما دون ان يدري ان القراء يدركون ببساطة ان الخبر عندما ينسب في الجريدة الى فلان، فهذا يعني عدم مسؤولية الجريدة عن حدوثه او عدم حدوثه، خاصة اذا كان لا يؤثر في مسيرة الأحداث الكبرى، وهذا ليس خيالا خبريا، اذن!

والادهى من كل ذلك عندما يصرخ «المحرر الناقد» باعلى صوته مؤكدا ان العمل الفني الذي يتحدث عنه، ولنفترض انه فيلم سينمائي عنوانه «لا شيء.. كل شيء»: لم يخرجه محمد قزاز، ولم يصور بالسرعة البطيئة او السريعة، ولم يمثله محمد حمزة ومها المصري (لا صبري) و... وهو لا يعرف ان التلفزيون عرضه على القناة الاولى، وشارك به في مسابقة الخليج العربي للأفلام التلفزيونية في الكويت. ماذا يكون موقفه عندئذ؟

لذا نقول دائما: على «الناقد» ان يكون مثقفا وعارفا ومتابعا، حتى لا يقع في اي مأزق؟!

● حاتم صادق

الأشباح!

لأني ذو قلب خفيف، وجنان هفهاف، وشجاعة محدودة فقد ظللت قرونا أرهب الأشباح،

وأنزعج، وأرتعب من العمالیق التي تظهر لنا في الليالي العاوية، والروايات المكتوبة في جو الاديرة والقلاع والكهوف، حيث تضطرب النوافذ، وتصطك بريح الليل المظلم البارد، ليتسل شاربو الدماء من ذئاب، وفرانكشين، وابو رجل مسلوخة، وأمنا الغولة، الى فراشنا بحثا عن اشخاصنا اللائذين في الاغطية، ليفتكوا بنا ويشربوا دماءنا، المتدفقة من العروق، آه.. ما اشد رعب تلك الكوابيس، التي اعتقدنا أننا تخلصنا منها بالنور والكتب المضيئة والطائرات والسفر والثقافة والاخلاص والصداقة،

والتي بسبب اعتقادي هذا بالتخلص منها، جعلتني ازعم ان هذه الامور ترتبط بالطفولة وبغياب الوعي، وبامتلاء البطون بالاكل قبل النوم، وبالاحساس بالذنب،

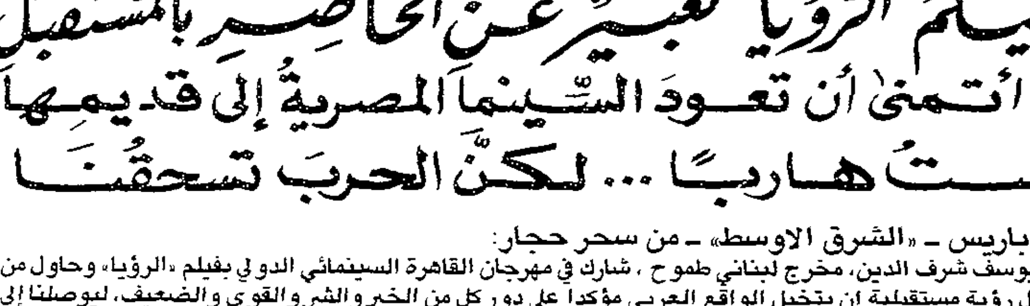
وبانغلاق العقول، وهو ما جاء تأكيده في كتب المهتمين بالثقافات البدائية والاساطير امثال: مونرو، وفريزر، وفاروق خورشيد، والان بو.

غير ان الامر سار في غير ما كنت اهوى، فقد صرح الدكتور لويس عوض بأنه ـ وأبناء جيله ـ من أشباح الماضي، وعدد اشباح الماضي بالاسم لنجدهم يحيى حقي ونجيب محفوظ ونعمان عاشور ويوسف ادريس، اي ان مرعبي الزمن الماضي استحالوا اشباحا يخافون من النور ويهربون من التفتح، ويلوذون بالكهوف، ويعيشون في الخرائب وأوكار البوم وأطلال المجد القديم، ويصبحون مجالا طيبا مواتيا للحكايات المشبعة بالرعب والوجل وامتصاص الدماء.

ليس هذا تفسيري فقط، بل تفسير اي واحد يجب ان يتوقف عند معنى الاشباح، ذلك الذي وصف به الناقد الكبير عفاريتنا المبجلين، الذين نحترمهم ونحترم وصف لويس عوض لهم.

● محمد مستجاب ـ القاهرة

● المخرج اللبناني يوسف شرف الدين لـ الشرق الأوسط:



باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

يوسف شرف الدين، مخرج لبناني طموح، شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفيلم «الرؤيا»، وحاول من خلال رؤية مستقبلية ان يتخيل الواقع العربي مؤكدا على دور كل من الخير والشر والقوي والضعيف، ليوصلنا إلى تلمس بشاعة الحرب اللبنانية من خلال القفز فوق حاجز الزمن والتعرض للحاضر المؤلم.

وفي حواري معه عن فيلمه، وخاصية رؤيته بالذات للأحداث قال:

ـ فيلم «الرؤيا» فكرة جديدة وتصور لما بعد الحرب الكونية عام ٢٠٠٠، الحرب التكنولوجية التي اجتاحت البشرية آلاف السنين لتصل اليها، ثم في ثوان قليلة يدمر كل شيء.

اردت ان اعبر عن وحشية الظروف التي نحياها، وشرحت رؤيتي للحاضر الذي نعيشه كلبناني أعاني من حرب مدمرة، وكعربي يعيش ظروفا قاسية.

استخدمت الأسلوب الخيالي والركض نحو زمن آت خوفا من مقص الرقابة، وذهبت نحو عام ٢٠٠٠ لأتحدث عن اليوم والحاضر.

خرافة اليوم

● استخدامك الخيال واختيارك مصر للاقامة، هل هو حالة هروب؟

ـ لست هاربا، انها ظروف الحرب التي تسحقنا، ووجودي في مصر محاولة لمعرفة السينما اكثر، ومصر ليست سوى خطوة اولى نحو هدفي.

وبخروجي عن النمط المعتاد للسينما العربية أردت ان اطرح نوعا جديدا من الافلام يثور على الروتين وقصص الحب العادية. ومحاولتي بهذا الفيلم محاولة لغزو السوق الأوروبية، وليأخذ الفيلم دوره في الخارج. ورغم كل ذلك سأظل اقول: انني مازلت هاويا.

سلعة تجارية

● كنت في مهرجان القاهرة السينمائي، ما رأيك فيه وفي السينما المصرية؟

ـ أتمنى ان تعود السينما المصرية الى السينما المصرية القديمة الجادة، فلا شك ان مصر مازالت تملك عمالقة من المخرجين لهم مكانتهم وحضورهم الفني، لأن ما يعيب هذه السينما الآن انها أصبحت الآن سلعة تجارية همها الربح المادي، ولو دعمت الدولة الفيلم المصري وحمته من التهريب الى الفيديو لكانت هناك امكانية عمل سينما جيدة.

أما عن مهرجان القاهرة لعام ١٩٨٥، فكنت اتمنى لو استقطب اكبر عدد من الفنانين والفنيين العالميين، فهو وسيلة للتعارف في مجال الفن السابع، وليكون هناك نوع من التبادل الثقافي، لكنه يبقى خطوة جيدة نحو مهرجانات اكثر عالمية.


● من فيلم «الرؤيا»

تعاون فني

● ما هو احدث مشاريعك السينمائية؟

ـ أحضر لفيلم جديد، سيناريو الدكتور رفيق الصبان وبطولة الممثل السعودي «فؤاد بخش» الى جانب «فريد شوقي» و «نبيلة عبيد»، والفيلم يعالج مشكلة اجتماعية مهمة هي زواج الرجل السعودي من امرأة غير سعودية بما فيها من حسنات وسيئات، مع تصحيح الكثير من الافكار الخاطئة، في اطار انساني ومراعاة الظروف المجتمعية بكل جوانبها.

ويحكي الفيلم قصة رجل اعمال ناجح يتعرف الى فتاة مصرية من عائلة عريقة لا تحتاج الى المال ويتزوجها، وهذا الفيلم خطوة اولى لدخول الفنان السعودي بشخصيته الحقيقية ولهجته المحلية الى السينما العربية، وسيصور بين مصر وجدة.

وفي الفيلم شخصية كويتية هي الفنان «ابراهيم الصلال» الذي يشارك فيه لتحقيق نوع من التعاون الفني السعودي المصري الكويتي لتخرج بسينما عربية جادة.

رسالة اليوم

من فارس محمد عمر

فليكن فيك ما يقال

إلى من فرح لذكرنا لخديجة بنت خويلد كمثل عظيم للنساء أملا أن يشعل الحرب فيهن على أنفسهن ليخضعنها للتشبه بذلك المثل..

الى الذي لمعت قواطعه وهو يقرأ ما فعلته تلك المرأة خالدة الذكر والأثر وعجزت عنه النساء كلما تأخر الزمان.

إلى من ردد اسم تلك السيدة المتميزة في وجه كل امرأة يراها ليقيم عليها الحجة في تقصيرها او في عصيانها او في إعراضها، يذكرها بما قامت به امرأة مثلها قبل مئات السنين حين لا حضارة كحضارتنا ولا رخاء في المادة ولا يسر ولا سهولة في العيش.

إلى الذي ما برح يشمت في امرأته او أخته او ابنته ويفرغ ما كتمه في خارج البيت عليها.

اقول: إنك اجهل من ان تعرف غاية خطئك، إنك اجهل من ان تفهم ألباب الأمور، لأنك لا تنظر إلا الى السطح، ولا ينفذ العمق الى عقلك.

افلا تذكر شريك تلك المرأة المتميزة في بيتها كل يوم؟ افلا تذكر رجلها الذي كان يعنى بها وببناتها وبتجارتها؟ افلا تذكر الذي فاض ما فيه من خير وصلاح على زوجته، وانعكس خلقه عليها، فظهر في تربتها الخصبة وفي فطرتها السليمة وفي عقلها المتزن تلك العظمة، وكملت حتى قال عنها افضل رجل خلق «والله ما أبدلني الله خيراً منها» ولمن قال ذلك؟ قاله لعائشة التي كانت احب الناس إليه في ذلك الوقت ـ اي ان خديجة هي أحب الناس على الاطلاق. تذكر قدوة القدوة ثم تكلم... إن استطعت..

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اشرف مني ومنك، وخير الرجال على الاطلاق بل وإمام الأنبياء، إنه «خيركم لأهله» كما قال عن نفسه. إنه الذي عمل بعمل أهل بيته. انه الذي لاطف نساءه وترفق بهن وما اعتدى على واحدة قط، وما غضب ابداً إلا لما فيه مخالفة لله تعالى في السر او في العلن.

قالت خديجة الفريدة له «والله ما يخزيك الله ابدا...» واتبعت ذلك القسم بتعداد مناقبه عليه الصلاة والسلام.

إذا اردت ان ترى نساء مثل خديجة او مثل فاطمة بنت محمد رضي الله عنهما، وإذا اردت ان تسمع كلاما مثل ذلك الكلام، فليكن فيك ما يرى وما يروى حقاً..

كن أهلا للمكان الذي وضعك خالق الكون فيه. فالخالق العظيم قد خلق آدم عليه الصلاة والسلام أولا، والخالق قد امر الرجل «وأمر اهلك بالصلاة»، كما ان الامامة في الصلاة وفي الناس سلما او حربا لا تكون إلا لرجل، ولكن لهذا الرجل شروطا ومزايا.

كن الرجل الحق الذي يغار على اهله من ان يصيبهم ظلم أو مهانة حتى ولو من نفسه هو.

كن الرجل الكريم الواعي الذي يستحي ان يغلب بصوته العالي او بعضلاته القوية إمرأة ضعيفة، إلا بالحق وحده، والحق لا يحتاج الى عضلات... وبعد ذلك لك ان تذكر من تنسى، ولك أن تحاسب وتعاقب من لا تعرف واجباتها فلن تلام مادمت على الحق..

تذكر.. كن الراعي أولا.. قبل ان تنظر إلى الرعية..

النظام الاعلامي العربي الجديد

صدر للدكتور مصطفى المصمودي كتاب بعنوان النظام الاعلامي الجديد عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ضمن سلسلة كتبه الثقافية الشهرية «عالم المعرفة».

والكتاب اضافة الى الجديد في عالم الاعلام والاتصال وكتب مقدمته الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي وسن ماك برايد الحائز على جائزة نوبل للسلام والكتاب في ٤٠٠ صفحة ضمت ثلاثة ابواب هي:

١ ـ النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال دوافع وتعريف.

٢ ـ من ابعاد النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال.

٣ ـ النظام العربي الجديد للاعلام والاتصال (من النظام العالمي الى النظام الاقليمي).

ومما جاء في كتاب (النظام الاعلامي الجديد) للدكتور مصطفى المصمودي قوله: (وبطبيعة الحال فان ابناء الامة العربية بما لهم من تاريخ مشترك وتكامل جغرافي وتجانس ثقافي وانتماء الى الحضارة العربية الاسلامية مرشحون قبل غيرهم لتحقيق نظام اعلامي عربي جديد يستمد اصوله من النظام العالمي، يأخذ منه ما يتمشى مع اهداف الامة العربية ويدعم بمميزات اضافية كما تتوفر في مناطق اخرى ولا يستقيم بدونها العمل الانمائي السليم.

هذا الرهان الاساسي وهذه هي الرسالة التي يتعين على جيل القرن الحادي والعشرين حملها بعد ان عجزت عن ذلك الاجيال السابقة.

محمد العائش القوتي ـ تونس

الدخول في التفاصيل الصغيرة

تعودت
بان امتشق الحب
كسيف الموت القاتل
بان ارسل اشعاري
استمع لصوتك ذاك القادم
فلعلي استرجع ذاكرتي
او اسحب ارصدة الخوف
لدي
او أعلن بين الناس
اني اعلنت عليك الحرب
واني مازلت اقاوم
مازلت اقاوم

●●●

من ناحية اخرى
فتهتز الاركان السفلى
تختلج الضحكات
ويصير الصوت ينادي
يا قمرا يعرفه الشعراء
يا مطرا ترسله الانواء
فماذا ابحث
وانا في روحي اشلاء
وانا في نفس اهواء

تعودت
بان ارقب سيل دمي
اشتم دليل الرغبة
يجتاح كياني
فاقول لذات النفس
هل يكفي
ان تشرق شمسك يوما
تعودت
ان اخرج من رحم الوقت
ابصر في العتمة كالصبح
ارسل امواجي
فبحاري تعرف سر العمر
وحبيبي يأخذني حينا
او يتركني احيانا
ابحر في الشوق
انظر في الافق طويلا
فلعل الفارس ياتي
ليرتحل الصمت بلا مجداف
او يختمر الهجر بذاكرتي
فلماذا تبقين بعيدة
اقتربي
فاليوم لنا ميعاد

محمد نمر الخطيب

بلد عظيم يستحق الوفاء

في حياة كل انسان لا شك أيام تبقى راسخة في وجدانه وكيانه، وسنة ١٩٧٧ لن انساها ما حييت ومهما طال الزمن. لن انسى شهر اغسطس (آب) حيث غادرت بلدي الحبيب الجريح لبنان إلى المملكة العربية السعودية لاستلم عملي هناك إذ تقرر أن انقل إليها للعمل سنة أو على أبعد حد سنتين. وها انا الآن وعند الانتهاء من هذه الخواطر أكون قد شارفت على انهاء ثماني سنوات في هذه المملكة الخيرة وكأنها ومضة عين.

اكتب هذه الخواطر من قلبي ووجداني، كدين معنوي احاول تسديده. ثماني سنوات بعيداً عن وطني بانتظار الفرج، كما يقولون. ثماني سنوات قضيتها وقضاها العديد من أمثالي على أمل أن يهدي الله أصحاب الشأن في وطني. ثماني سنوات ونحن الاكثرية الصامتة نعيش كل يوم على اعصابنا وعلى أخبار الراديو ساعة بساعة.

إن هذه السنوات الثمان التي قضيتها في المملكة جعلتني اتساءل: كيف نكون اوفياء لبلد عربي أصيل احتضننا وأحبنا.. أوفياء لشعب كريم صادق بالكرامة والشهامة لبلد العمران والخير؟

ألا يجدر بنا أن نكون اوفياء لهذا البلد المضياف الذي يساعدنا كل يوم وكل ساعة بصمت عظيم ولا يبتغي ابناؤه جزاء ولا شكرا؟

لذا فمعذرة منكم يا أهل الديار ان لم نستطع ان نشكركم كما يجب لأننا لا نستطيع ان نفيكم حقكم من الشكر. هنيئاً لكم ولنا بقيادتكم الرشيدة التي تسهر على كل كبيرة وصغيرة لأجل المواطن وسعادته.

وصدقوني.. عندما غادرت وطني لبنان كانت في قلبي غصة، فاذا بها الآن غصتان: غصة لأني غادرت وطني لبنان وغصة كبرى عندما سأغادر أرض الشهامة والكرامة والاخلاق العربية الأصيلة أرض المملكة العربية السعودية.

انطوان مكرزل

يا رياح

يا رياح الشوق
هات لحن الحب ثاني
أن في صوتك المحزون
لأسمى المعاني
أنشدي الاهات حزنا وأماني
علني أشفى ما أعاني
يا رياح صوتك يشجيني
يعذبني..
يبعث الذكرى بقلبي
لايام مضت في ثوان
كان قربي
نعشق الليل
نناجي البدر
في سكون المكان

●●●

يا رياح
مري عني
اتركيني وشأني
داعبي الغصن
حركي فرعيه
فهي لم تلتق من زمان

عوض الكريم سيد احمد ـ الرياض

ضللوني

ضللوني حين قالوا: انت شاعر
يا يراعي، وفؤادي دفتري
أين مني عزف أوتار النوى؟
أين إحساسي بآهات الربى
انت لحن الروح يشدو بدمي
انا حسبي يا جماني ولهي

ما تراني؟ خدرت في المشاعر
حنط الاحساس، ما جدوى الدفاتر؟
يا طيوف الارجواني المباكر
صار يا أماق أوطاني محاجر
يا شعوري، فيك آهاتي تسافر
يا رفيق الشعر، قف بي.. لا تهاجر

أحمد الخاني

هذا المساء

زارني هذا المساء
الذي كنت أخشاه
واتحاشى لقياه
وحيداً.. أختنق بكلماتي
الخرساء
أحدق في زوايا الحوائط
الساكنة البلهاء
أبحث عن شيء ما فتضيع
مني
كل الأشياء
جريدتي.. تفر من يدي
بعد أن نسيت حروف الهجاء
واختلطت أمام عيني الأسماء
تغير لون زهوري
وانكفأ الاناء
امتقع لون وردتي البيضاء
وجهي الشاحب يرقبني
بمرآتي التي صارت سوداء
يقتلني بصمته ونظرته
الملساء
وابتسامته الجوفاء
نوافذي كلها مفتوحة
والرياح أصداء
وغرفتي المفزوعة مني
هجرها الهواء
وتلبد وجه السماء
بغمامات الأحزان الصفراء
وأنا أستصرخ وحدتي
ولكن هباء
أحاول النوم
فيرفضني فراشي بجفاء
تعبت.. تعبت
سقطت من الاعياء
غلبني الاغماء
للحظات خلتها سنوات
بلا إنتهاء
وبدون مقدمات
هبت نسمات
بنقاء وصفاء
تداعب خصلات الليل
بإنتشاء
وخيوط القمر الفضية
تغزل برجاء
كلمات اللقاء
وتغيرت ألوان الأشياء
وهنا أيقنت أن حبيبي
قد صفا.. وأنه قد عفا
قد عفا
وفي موعده قد جاء
هذا المساء.

محمد علي العسكري

«أصوات وخطوات» كتاب وملاحظات

كتاب «أصوات وخطوات» لعبد الرحمن مجيد الربيعي من الكتب النقدية القليلة التي تتناول القصة والرواية العربية بالدرس والتحليل، حيث يضم الكتاب بين دفتيه اكثر من أربعين مقالة كلها قراءات في الابداعات القصصية والروائية. فقد قام المؤلف بقراءة الكثير من الروايات والقصص لأدباء عرب، واشتملت مقالاته على ملاحظات وانتقادات وتوجيهات. والكتاب صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت. «أصوات وخطوات» كتاب أغنى المكتبة العربية، والذي جعل الكتاب يكتسب نكهة خاصة هو ان مؤلفه ذو تجربة في مجال القصة والرواية العربيتين، إلا أننا نؤاخذه على بعض ما جاء في كتابه:

١ـ خصص المؤلف صفحات عديدة للحديث عن مسيرته الروائية والقصصية، وأظن انه ليس ضروريا أن يتحدث كل مؤلف في بداية كتابه عن ماضيه و«أمجاده». فمن الصفحة ١١ إلى الصفحة ٤٤ نجد مواضيع عن تجارب الربيعي في المجال الأدبي، فهذه السطور الطويلة التي خصصها لنفسه، وكتبها بقلمه، لا داعي لها ولا مبرر. فأزيد من ثلاثين صفحة كلها لصاحب الكتاب، بينما نال المبدعون الروائيون والقصاصون الذين وضع من أجلهم الكتاب صفحات معدودات!!

٢ـ يبدو أن قراءات عبد الرحمن مجيد الربيعي غير متوازنة، فقد قرأ الكاتب ـ حسب ما جاء في كتابه ـ الكثير الكثير لمبدعين تونسيين وعراقيين بحكم اقامته الطويلة في البلد الأول وانتمائه للبلد الثاني، وبذلك نال مبدعو تونس والعراق النصيب الأكبر من كتابه على حساب اشقائهم في باقي الاقطار العربية الأخرى.

٣ـ كما نشير إلى أن الربيعي في كثير من الأحيان يفسر الرموز والخلفيات بشكل مغلوط، وهذا ما يستغرب له عند قاص وروائي مرموق.

٤ـ اني اتساءل، لماذا قام الربيعي بالحديث عن المبدعات العربيات في قسمه الأول من الكتاب، ثم عن المبدعين العرب بعد ذلك. وهذا ما جعلني أعتقد أن الكاتب يؤمن بالأدب النسوي والرجالي، في حين كان عليه أن يتحدث عن النتاج الأدبي بغض النظر عن صاحبه أو صاحبته!

٥ـ الربيعي لم يكتب سوى مقالة نقدية واحدة فقط عن الأدب المغربي، المتعلقة برواية «الريح الشتوية» لمبارك ربيع، في حين أنه أشار إشارة خاطفة فقط لنتاجات باقي مبدعينا. فغريب حقاً أن يهمل كاتب متابع للقصة عشرات الأسماء المغربية اللامعة التي يشار اليها بالبنان، ويكتفي بذكر اسم الكتاب ومؤلفه فقط! معللا ذلك بصعوبة الحصول على الروايات والقصص المغربية. فأين محمد زفزاف، أدريس الخوري، عبد الكريم غلاب، أحمد المديني، خناثة بنونة، ومحمد عزيز الحبابي؟

٦ـ أشير في الأخير إلى أن الكتاب خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية باستثناء غلطة بسيطة انتبهت إليها وهي كلمة «عضوة». وأود ـ بكل الحب ـ أن أوجه عناية الكاتب العزيز إلى أن كلمة «عضوة» غير موجودة في اللغة العربية، لأننا نقول «عضو» بضم العين أو بكسرها للمذكر والمؤنث. ولا يوجد شيء اسمه «عضوة». وجاء ذلك عند حديثه عن رواية «الجسور الزجاجية» للروائي العراقي برهان الخطيب، وقال: «.. يبدأ بتعليمها وتثقيفها حتى تصبح سيدة واعية وعضوة في الحزب السياسي».

كانت هذه مجرد ملاحظات متواضعة سجلتها بعد قراءتي لكتاب «أصوات وخطوات» الذي كنت ومازلت أعتبره مستحقاً لكل تقدير وإشادة.

بنيس طالب عادل

ردود سريعة

● الاخ محمد علي الشيبة ـ صنعاء:
ـ محاولاتك الشعرية تحتاج منك الى المزيد من معرفة قواعد ضبط التفعيلات واحكام القوافي. نتمنى لك التوفيق في المرات المقبلة.

●●●

● الاخت ليلى ثابت:
ـ لقد نشرنا بالكامل الرسالة التي وصلتنا عن الاتحاد العام للمغتربين العرب ـ بسويسرا .. وليس لدينا الآن عنوانه.. لكننا نأمل ان يصل هذا العدد الى احد الاخوة المسؤولين عن الاتحاد فيتصل بنا كي ننشر عنوانهم.

ظلال

● كل الأشياء خاضعة للاختراق !

كل الاغلقة، حتى السميكة منها.. لم تعد لها قيمة في حفظ ما وراءها، وتغطيته!

فماذا يعني ذلك على امتداد هذا العالم الصاخب، والمزدحم بالتكنولوجيا؟!

يعني .. ان أسرار العالم فقدت اهميتها، واصبحت مباحة، وخبرية!

يعني .. أن ذهن الانسان الذكي، قد هزمه هذا الالحاح الداخلي.. جاءته الهزيمة من نفسه !

ان الانسان قد فكر في حفظ اسراره، وابتكر اجود الاغلقة لاشيائه.. ثم ضايقه هذا الحصر، وسئم الغموض، وضاق بالاسرار التي احتفظ بها لنفسه، فدمر ما فكر فيه باختراع جديد، يكشف، ويفضح تلك الاسرار !

● ● ●

لقد توصل العلماء الى اشعة من نوع جديد.. من داخل نواة الذرة، اسموها: الاشعة النيوترونية!

هذه الاشعة تخترق الاجسام الصلبة، وتعطي درجات مختلفة من اللون الرمادي حتى الاسود.. وتستطيع اختراق علبة مغلقة من المعدن، وتكشف ما تحتويه من اشياء!!

وقال العلماء المكتشفون :

ـ اننا سنستخدم هذا الاكتشاف لخدمة الصناعة، والطب!

لكن الانسان لن يتوقف عند هذه الخدمة الهادفة للانسانية.

ان الانسان سيتخطاها الى اغراض تهتم بالدمار، وبالتفوق المغرض، وبفرض القوة.

● ● ●

لقد تعب الانسان من أسراره الخاصة داخل صدره ايضا!

وثبت ـ نفسيا ـ أن الانسان لا يقدر الآن على الاحتفاظ بما يعتمل في ذهنه، وبما تمور به نفسه، وبما يعصف بصدره !

والانسان ـ دائما ـ في حاجة الى اذن تسمعه، والى مرآة يقف امامها، ويحكي لها، والى انسان آخر يبثه شجونه، وآلامه، وأسراره!

وبالتالي .. فان الانسان ذاته لم يعد يحتمل بقاء اسراره، أو اسرار غيره في صدره.. فتوصل ـ قبل العلماء ـ الى اشعة نفسية، معنوية، لا مادية.. اسماها: ضرورة البوح، فكشف عن ما في صدره !

لقد كانت الصدور اغلقة سميكة.. ثم اضحت شفافة حتى الفضح، برغم تراكم الماديات، والاحتياجات، والزحام على التفوق، وعلى المال، وعلى الصفوف المتقدمة.

ان هذه الشفافية.. هي ثمرة الارهاق، والتعب، والجري المتواصل!

ونتيجة لذلك.. اخذ الانسان يتلفت، وهو يأمل ان يسترخي، ويفكر، ويتأمل!

الوقت اصبح ضيقا، والطموحات لا حدود لها.

وليست هناك اسرار في الاوقات الضيقة..

وليست هناك صدور تتحول الى خزائن للاسرار.. لان الطموحات تدفع صاحبها ان يغامر، وان يتعثر بعض الوقت، وان يصرخ، وان يطوع الكثير من المستعصي في داخله!

● ● ●

ان الانسان لا يتعب الا من نفسه!

ومن زاوية هذا التعب.. يفكر في الآخرين، ويحاول ان يقابلهم بأشعة فاضحة.. يعرفون سرها منه، فيستخدمونها ضده !

لقد قيل في الامثال العامية: «السر بين اثنين فرج.. وبين ثلاثة خرج»!

ويروى عن احد فلاسفة الهند.. انه استقبل في بيته ذات يوم ثريا بخيلا، ووجد الفيلسوف هذه الفرصة، ليعطي ضيفه درسا، فأمسكه من ذراعه، واخذه الى نافذ الغرفة التي كانا يجلسان فيها، وقال له:

ـ انظر.. ماذا ترى؟!

ـ قال الثري: ارى اناسا يملأون الطرقات.

ثم قاده الفيلسوف الى مرآة معلقة على الحائط، وقال له: انظر .. ماذا ترى ؟!

ـ فقال الضيف: ارى نفسي!

ـ فقال الفيلسوف: اتدري ما الفارق بين زجاج النافذة، وزجاج المرآة؟ لا فارق سوى ان زجاج المرآة صقل بغشاء رقيق من الفضة، فلم يعد يرى المرء فيه غير انانيته اما زجاج النافذة فيريك الناس.. اي انه يذكرك دائما بأسرارك»!!

● **آخر الكلام:**

ـ **ان الاختراق للاشياء والاجسام والشجون.. هو اخلاق هذا الزمن، لأنه ضرورة !!**

عبد الله الجفري

اللجنة العليا للمهرجان المسرحي الخليجي تجتمع اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم في فندق البلاد بجدة اجتماعات اللجنة العليا لمشروع المهرجان المسرحي للفرق المسرحية الاهلية في دول مجلس التعاون الخليجي بالاشتراك مع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، وتبحث اللجنة في اجتماعها الرابع الذي يستغرق يومين مواضيع المسرحيات التي ستقدم في المهرجان والتنسيق بين دول المجلس في كل ما يؤدي الى رفع مستوى الوعي المسرحي والتعاون الثقافي والفني بين دول المجلس.

وتشارك في الاجتماع وفود تمثل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر ودولة الكويت بالاضافة للامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

ومن المقرر ان تقيم جمعية الثقافة والفنون بجدة عشاء تكريميا ساهرا بفندق البلاد دعي الى حضوره رجال الفكر والفن والثقافة..

برامج منوعة في الاحتفال بذكرى انشاء مدينة الرياض

الرياض ـ واس: تشارك الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في احتفالات أمانة مدينة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاماً على انشائها والتي ستبدأ في الثاني عشر من شهر رجب المقبل.

ذكر ذلك رئيس مجلس ادارة الجمعية السيد محمد الشدي وقال ان الجمعية ستقوم باعداد اسئلة تاريخية تتعلق بمدينة الرياض يشارك في وضعها عدد من الأساتذة كما تقيم الجمعية معرضا للكتاب عما كتب عن الملك الراحل عبد العزيز آل سعود وعن مدينة الرياض.

معرض تشكيلي

وأضاف الشدي ان الجمعية ستقوم من الجانب الفني باعداد معرض تشكيلي يدعى اليه الفنانون التشكيليون السعوديون لاعداد لوحات تعبر عن الرياض بين القديم والجديد وسوف يرصد لها جوائز تشجيعية اقترانا بهذه المناسبة.

كما ستقوم الجمعية باعداد معرض تشكيلي للاطفال بالتعاون مع ادارة التعليم في منطقة الرياض واعداد حفل فني يشارك فيه كبار الفنانين البارزين في المجال الفني والفكاهة من داخل المملكة ودول الخليج العربية.

وتأتي هذه المشاركة من الجمعية في هذه المناسبة تجسيداً للحدث الكبير الذي تشهده مدينة الرياض لأول مرة وتأكيداً لحرص الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بأن تكون مشاركات الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ذات مردود فعال وايجابي.

الحملة الوطنية للجنة الطفل في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت امس الحملة الوطنية لصحة الطفل في سلطنة عمان التي تستمر لمدة عام ويرعاها السلطان قابوس.

وحضر الاحتفال ببدء الحملة السيد تويني بن شهاب المستشار الخاص للسلطان قابوس نيابة عنه ويشارك في الحملة خمسة وزارات هي الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والداخلية والاوقاف والشؤون الاسلامية والاعلام.

وبدأت الحملة باجراء عمليات التحصين للاطفال الحديثي الولادة ويتوقع ان يجري تحصين ٣٥ الف طفل خلال الاسبوعين الاولين للحملة.

وستقوم مراكز رعاية الامومة والطفولة في الولايات بتنظيم زيارات منزلية والقيام بحملات توعية شاملة للاسر.

كما ستقدم الاذاعة والتليفزيون العديد من البرامج.

ملايين المصريين تابعوا على شاشات التلفزيون «محاكمة» القناة الثالثة في مجلس الشعب

القاهرة ـ كونا : تابع ملايين المصريين على القناة الاولى للتلفزيون امس محاكمة القناة الثالثة الجديدة التي اثارت جدلا في مجلس الشعب المصري.

وكان مجلس الشعب المصري قد نصب هذه المحاكمة برئاسة رئيس المجلس الدكتور رفعت المحجوب بعد ان تقدم عضو المجلس حسن حافظ بطلب احاطة موجه الى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن تشغيل قناة ثالثة للتليفزيون في وقت يعلن فيه عن جمع الاموال لسداد ديون مصر الى جانب القناتين الحاليتين بالتليفزيون وكذلك بسبب بدء بث هذه القناة في الوقت الذي مازال موضوع قيام هذه القناة قيد البحث في مجلس الشعب.

وقال السيد حافظ في جلسة المجلس والتي كان ينقلها التليفزيون الى مشاهديه، ان طلب الاحاطة الذي تقدم به يدور حول الموقف الدستوري السليم وحول التعاون المفروض ان يتوافر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وأن المجلس يمارس الرقابة الكاملة على جهاز التليفزيون.

واشار الى أن وزير الاعلام ذكر في جلسة مجلس الشعب التي عقدت في ٢٣ مارس (اذار) الماضي ان الامر متروك بشأن هذه القناة الى المجلس.

وأضاف العضو ان القناة الجديدة قد بدأت في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بينما بدأ مجلس الشعب دورته الحالية في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. واكد على ضرورة احترام المؤسسات الدستورية خاصة وان وزير الاعلام اعلن ان الامر بشأن هذه القناة متروك للمجلس.

وطالب العضو بوقف برامج القناة الثالثة في التليفزيون حتى يتم موافقة مجلس الشعب على انشائها.

وقال السيد الشريف انه في ضوء الدراسات الخاصة بهذه القناة التي اكدت انه لا زيادة بانشائها في استهلاك الطاقة وانه بعد مناقشة الموضوع في لجنة المجلس اجتمعت هذه اللجنة خلال العطلة البرلمانية واعلنت موافقتها على انشاء القناة الثالثة. واكد احترامه لمجلس الشعب تماما وان القناة الثالثة في التليفزيون خرجت اضافة جديدة للاعلام المصري.

وجرت بعد ذلك مناقشات متعددة حول هذه القناة بين الرفض والتشجيع. وكانت وجهة نظر الرافضين ان هذه القناة ستزيد من استهلاك الطاقة الكهربائية لانه سيكون هناك مشاهدون لاكثر من قناة في وقت واحد وانها تأتي من باب الاسراف الذي لا داعي له وان الهدف من قيامها هو تعدد القنوات فقط وانه لا بد من انهاء الارسال التلفزيوني مبكرا ليأخذ الشعب حقه من الراحة والنوم ويكون قادرا على بذل مزيد من الجهد لزيادة الانتاج.

أما المؤيدون فقد دافعوا بأن هناك برامج تقدم على القناة الجديدة لا مثيل لها على القناتين الاولى والثانية كالبرامج التعليمية وبرامج المعرفة.

واوضحت المناقشات ان مشاريع استثمارية خاصة كان قد ووفق عليها عام ١٩٧٧ لقيام هذه القناة بشكل تجاري وان ظهورها الان تحت اشراف الدولة يعتبر كسبا للشعب المصري ولخدمته دون البحث عن النواحي المادية.

وقد وافق المجلس على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الثقافة والاعلام والسياحة وهيئة مكتب الخطة والموازنة عن اسباب ودواعي انشاء هذه القناة التي تقدم الان ارسالها نحو ثلاث ساعات يوميا ينتظر ان تمتد في المستقبل.

معرض تشكيلي في الكويت

الكويت ـ واخ: ينظم المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والاداب معرضا تشكيليا كبيرا في اطار احتفالات الكويت بعيدها الوطني الخامس والعشرين وذلك في الفترة من ١٧ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

وسيتم تشكيل لجنة خاصة لاختيار الأعمال الممتازة وستمنح لثلاثة أعمال متميزة منها جوائز مادية قيمة.

معرض التراث الفلسطيني بالشارقة

الشارقة ـ واخ: افتتح الشيخ احمد بن محمد القاسمي رئيس الدائرة الثقافية في الشارقة في مقر النادي الثقافي العربي في الشارقة معرض التراث الفلسطيني والفنان التشكيلي بشير سنوار وطبق الخير الذي تقيمه لجنة المرأة الفلسطينية في الشارقة بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقه الثورة الفلسطينية.

وقام رئيس الدائرة الثقافية عقب قص الشريط التقليدي يرافقه الشيخ نجيب بن صقر القاسمي رئيس النادي بجولة في معرض التراث استمعا خلالها لشرح عن المعروضات التي يشتمل عليها من السيدة زينب الوزير امينة سر اللجنة.

كما اطلع على اللوحات الفنية في المعرض وقدم الفنان بشير سنوار شرحا عنها.

وتفقدا كذلك طبق الخير الذي يقام ضمن المعرض ويخصص ريعه لصالح اللجنة.

واشاد الشيخ احمد بجهود اللجنة واهتماماتها ووصفها بانها تساهم بفعالية في تنشيط اعمال التراث والعمل النسائي الفلسطيني وتذكير المرأة الفلسطينية في مجتمع الامارات بالقضية الفلسطينية والتراث الفلسطيني.

التعاون بين الاردن ومنظمة الصحة العالمية

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الى عمان امس الدكتور عبد المجيد عبد الهادي ممثل منظمة الصحة العالمية ومنسق برامجها في كل من الاردن وسوريا في زيارة لعمان تستغرق عدة ايام.

وسيجري الدكتور عبد الهادي مع الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني وعدد من المسؤولين محادثات لبحث سبل التعاون بين الاردن ومنظمة الصحة العالمية في مجال الدراسات والبعثات والابحاث والبرامج التي تقدمها المنظمة وامكان الاستفادة منها.

كما سيتم خلال الزيارة مراجعة برامج المنظمة للاعوام المقبلة.

معرض الكتاب وتكنولوجيا المكاتب

المنامة ـ واخ: افتتح في المنامة يوم أمس معرض الشرق الأوسط لتكنولوجيا المكاتب والحاسبات والتعليم.

وقد اشتمل المعرض الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين بالتعاون مع ادارة المعارف العربية على المعدات والبرامج السمعية والبصرية وأجهزة الاستنساخ وأجهزة تعليم الحاسبات الآلية والكتب المتعلقة بمختلف فروع العلوم.

ويشارك في هذا المعرض عدد من الشركات التجارية والدولية والمحلية وعدد من دور النشر العربية والمحلية.

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٦	٢٩	صاف
المدينة المنورة	١٠	٢٣	صاف
الرياض	٧	١٩	صاف
جدة	١٦	٢٩	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	١	٢٢	صاف
امستردام	٣	٨	غائم
اثينا	٥	١٢	صاف
البحرين	١٥	٢٢	صاف
بانكوك	١٧	٣١	صاف
بيروت	١٣	١٨	ممطر
برلين	١	٥	غائم
بروكسل	٣	٦	غائم
بيونس ايرس	٢٣	٣٤	صاف
القاهرة	٩	١٩	صاف
كوبنهاجن	٢	٣	غائم
دبلن	٣	٥	صاف
فرانكفورت	٢	٦	غائم
جنيف	٢	٩	ممطر
هلسنكي	-٧	-٥	مثلج
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	غائم
لشبونة	٥	١٥	صاف
لندن	٤	٩	غائم
مدريد	-١	٨	صاف
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	-١٤	٢	مثلج
موسكو	-١٦	-١١	صاف
نيودلهي	-	-	-
نيويورك	-٢	٤	غائم
نيقوسيا	٩	١٤	غائم
باريس	٤	١٠	صاف
روما	-١	١٣	صاف
سنجافورة	٢١	٢٥	ممطر
استوكهولم	صفر	١	غائم
سيدني	١٨	٣٤	صاف
طوكيو	-١	٨	صاف
فيينا	-٨	-١	غائم

عرب و عجم

● **الامير مشهور بن عبد العزيز**، وصل الى جدة قادما من الرياض بعد السلام على **العاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز** وكان الامير مشهور قد وصل الى الرياض يوم الخميس الماضي بعد رحلة استجمام في بريطانيا..

● ● ●

● **النقيب ملحم كرم** نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب صدرت نشرة طبية من المستشفى الامريكي في باريس تبشر بشفائه التام بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له. وسيستأنف نشاطه الصحفي الاسبوع المقبل.

وقد وجه النقيب كرم الشكر لكل من سأل عنه وهنأه بالسلامة وخص بالشكر **الملك فهد بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز** لعاطفتهما الكريمة تجاهه كما شكر وزير الاعلام السعودي **علي الشاعر** الذي اتصل به مهنئا بالسلامة. كما زاره أمس في المستشفى الرئيس اللبناني السابق **شارل حلو** والامين العام لجامعة الدول العربية **الشاذلي القليبي** والنائب **نصري المعلوف وغسان تويني وميشال اده ولويس ابو شرف وابراهيم حلاوي** كما اتصل به رئيس مجلس النواب **حسين الحسيني** ورئيس الوزراء اللبناني **رشيد كرامي** ومفتي لبنان **حسن خالد**.

● ● ●

● **الدكتور نجيب ابو حيدر** وزير التربية الاسبق في لبنان واستاذ الطب في الجامعة الامريكية في بيروت يلقي مساء اليوم الاربعاء محاضرة حول دور رأس المال العربي في تنمية التعليم العالي وذلك في مقر نادي خريجي الجامعة الأمريكية في العاصمة الاردنية.

ويلي المحاضرة حفل تعارف على شرف **الدكتور ابو حيدر** دعي اليه حشد من رجال العلم والثقافة في الاردن وعدد من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت.

● ● ●

● **الدكتورة مكارم حلمي ابو هرجه** الاستاذة المساعدة في قسم علم النفس التربوي في جامعة المنيا المصرية تزور المملكة العربية السعودية لوضع اللمسات الاخيرة للجزء الثاني من كتابها التربوي الذي صدر منه الجزء الاول العام الماضي في المملكة. كما انها ستساهم في عدد من المقالات العلمية والتربوية في نشاطات الاسبوع التي تستعد المنطقة الشرقية للمشاركة فيه.

● ● ●

● أصدر المجلس الأعلى بجامعة الملك عبد العزيز في جدة قرارا بترقية الدكتور **عمر زهير حافظ** الى درجة استاذ مشارك في كلية الاقتصاد والادارة.

● ● ●

● **المهندس احمد هاني الكيلاني** وزوجته **ليلى السراج** رئيسة قسم الرعاية الاجتماعية الطبية في مستشفى القوات المسلحة في الرياض غادرا الى اوروبا في اجازة.

● ● ●

● **سليم سلام** رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية **ويوسف لحود** المدير العام **وفرناند سعادة** نائب الرئيس في المملكة المتحدة وايرلندا دعوا الى حفل استقبال في المقر الجديد في ٤٨ بارك ستريت يوم الاثنين المقبل.

● ● ●

● **الزميل زياد بابيل** الكاتب ورجل الاعمال بدأ خطواته الحاسمة نحو هجر العزوبية بشكل نهائي ليدخل القفص الذهبي.. فقد وجه والده الكاتب الكبير ونقيب الصحافة السورية السابق **نصوح بابيل** دعوة مشتركة مع **منصور سعد البطاينة** لحضور حفل زفاف ولديهما **زياد وميسون** مساء الاثنين المقبل في نادي الشرق في دمشق.

● ● ●

● **احمد جمعة الحميدي**، رجل الاعمال السعودي، احتفل مساء الثلاثاء بعقد قرانه على كريمة **خالد عبد الله القريني**س في المدينة المنورة.

● ● ●

● **مختار الكسار** من العلاقات العامة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية غادر الى القاهرة لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **احمد الجنيد** صاحب مؤسسات الجنيد للعطور وادوات التجميل دعا وفدا من رجال الاعمال الالمان لزيارة المملكة العربية السعودية من بينهم **لوثر ستروبل** صاحب منتجات (بلنداكس) الشهيرة..

● ● ●

● **الفنان السعودي مساعد اليوسف** عاد الى الدمام قادما من البحرين والقاهرة بعد زيارتي عمل انهى خلالهما اللمسات الاخيرة لشريطه الغنائي.

● **الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود** مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني يقوم صباح اليوم الاربعاء **ويوسف احمد الشيراوي** وزير الصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني بجولة على مرافق وتجهيزات مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

● ● ●

● **عبد اللطيف السعدون** الملحق الصحافي في السفارة العراقية في الرياض يقيم غدا الخميس حفل غداء يجمع الاسرة الاعلامية والصحافية في العاصمة.

● ● ●

● **الدكتور حسين حامد دخيل**، اخصائي الجراحة والطب البيولجي واخصائي الوخز بالابر الصينية يحتفل مساء اليوم الاربعاء بفندق الكعكي بجدة بزفافه على الدكتورة **مها حسن بلشويه** التي تخرجت هذا العام من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد دعي الى الحفل الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **عدنان رشيد الجبوري** مدير عام الاعلام الداخلي في وزارة الاعلام العراقية تقرر تعيينه مديرا عاما للاذاعات العراقية.

● ● ●

● **حسن محمد الطوالبة** المدير العام في وزارة الثقافة والاعلام العراقية تقرر ان يشغل منصب مدير عام الاعلام الداخلي.

● ● ●

● **محيي الدين اسماعيل** المدير العام في وزارة الاعلام العراقية تقرر ان يشغل منصب مدير عام الاعلام الخارجي خلفا للسيد **حسن محمد الطوالبة**.

● ● ●

● **حسن يحيى العلوي** الموظف في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في الرياض رزق وعقيلته مولوداً سمياه **وليد**.

● ● ●

● **مدحت عمار** الموظف في شركة تهامة فرع الرياض عاد من القاهرة بعد ان تم عقد قرانه..

● ● ●

● **حسن علي حمد الله** أقام حفلا في فندق شيراتون في الرياض بمناسبة زفاف ابنه **وائل** على كريمة **عبد الله العيدي**.

مثل اليوم


الهوا ما يجي سوا

أبيض وأسود

حرب الخاسرين!

الانفجار العسكري في بيروت الشرقية وضواحيها كان منتظرا برغم المساعي والجهود التي بذلتها جهات عدة لمنع الاقتتال بين الاطراف المتنازعة.

وكان ايلي حبيقة قائد «القوات اللبنانية» قد مهد للحرب بتصريح أعلن فيه أن «القوات» قد تضطر الى حسم الموقف عسكريا في حال رفض الاطراف الاخرى، أي حزب الكتائب وانصار الرئيس امين الجميل وانصار سمير جعجع، التراجع عن موقفهم المعارض لتنفيذ اتفاق دمشق.

وقد جاء تصريح حبيقة بعد اقدام «مجهولين» على محاولة اغتيال اسعد الشفتري مساعد حبيقة واحد الذين اشتركوا في المفاوضات التي جرت في دمشق، وهو الحادث الذي اعقبه اطلاق الرصاص على موكب الجميل مما أدى الى سقوط عدد كبير من الضحايا الابرياء!

ولئن كان اتفاق دمشق هو السبب المعلن للخلاف بين «القوات اللبنانية»، وخصومها، فإن هناك اسبابا اخرى بدأت منذ ان قاد ايلي حبيقة «الانقلاب» ضد حزب الكتائب ونصب نفسه زعيما للجانب المسيحي بعد ما تخلى عن الخيار الاسرائيلي ليعلن التزامه الخيار السوري.

وقد حاول حزب الكتائب في بادىء الامر التخفيف من خطورة الخطوة التي اقدم عليها حبيقة معتبرا ان في الامكان رأب الصدع واعادة توحيد الصف داخل الجناح العسكري للحزب، لكن الامور تطورت في سرعة وتبين للحزب ان حبيقة لا يسعى الى تزعم «القوات اللبنانية» فحسب، بل هو طامح الى احداث تبديلات جذرية داخل حزب الكتائب يتم بموجبها اقصاء الوجوه التقليدية ـ كما يسميها ـ واحلال عناصر شابة مكانها.

ولم يكتف حبيقة بذلك بل هو اعلن الحرب على الرئيس الجميل نفسه متهما اياه بمحاولة عرقلة تنفيذ اتفاق دمشق في انتظار تطورات دراماتيكية منتظرة في جنوب لبنان من شأنها ان تنسف الاتفاق وتعيد ازمة لبنان الى نقطة البداية.

المهم ان الحرب اندلعت في المنطقة الشرقية وهي حرب قد تكون اخطر وأرهب من كل الحروب التي عانى منها لبنان حتى الان.

وأيا كانت النتيجة التي ستنتهي اليها هذه الحرب، فإن المنتصر الوحيد ستكون اسرائيل التي راهنت ولاتزال على تقسيم لبنان وتفتيته!

عدلي الحاج

ترشيح مزالي لنيل جائزة الطب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي انعقد في مسقط تخصيص جائزة للطب تقدم سنويا الى شخصية عربية قدمت مساهمة كبيرة لتنشيط التعاون العربي في المجال الصحي.

وقد اقترح اعضاء المكتب التنفيذي تقديم جائزة هذه السنة الى السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي بوصفه وزيرا سابقا للصحة العمومية ساهم في بعث مجلس وزراء الصحة العرب.

وقد اعلنت عن هذه الجائزة الدكتورة سعاد اليعقوبي الوحشي وزيرة الصحة التونسية عند عودتها الى تونس بعد ان شاركت في الندوة الخامسة والاربعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.





جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٥ جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/١/١٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٥
London - Wednesday, 15 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2605



اللارواية! بقلم: عبد الله باجبير (ص ١٣)
حكاية بلا نهاية إخراج بلا نص (ص ١٣)
رئيس نادي الاتحاد السعودي يتحدث عن إنجازات الفريق (ص ١١)
مشترغامض يحصل على ١٠٪ من أسهم ويستلاند (ص ٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الليزر سلاح هجومي يحرق مدينة في دقائق

لوس انجيليس - ا ف ب: يؤكد الباحثون الامريكيون ان اسلحة الليزر التي تجري دراستها في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» قد تصبح اسلحة هجومية قادرة على احراق مدينة في غضون بضع دقائق.

وقد انتهت دراسة قامت بها «أر اند دي اسوسييتس» وهي مجموعة بحث في ولاية كاليفورنيا تعمل لحساب وزارة الدفاع الأمريكية الى ان «نظام دفاع يعمل بأشعة الليزر وقادرا على تدمير الصواريخ البالستيكية يمكنه ايضا ان يدمر بالنار وفي غضون بضع ساعات المدن المعادية الرئيسية».

ومنذ البداية يصر مؤيدو مبادرة الدفاع الاستراتيجي على حقيقة ان اسلحة الليزر لن تستخدم إلا لاغراض دفاعية واعتراض الصواريخ في الفضاء. ولكن البروفسور البرت لاتر والبروفسور ارنست مارتينيلي اللذين اعدا هذه الدراسة يؤكدان ان «الليز يمكن ايضا استخدامه بصورة لم تفكر فيها وزارة الدفاع. وأضافا ان مثل هذه الاسلحة يمكن ايضا استخدامها ضد الولايات المتحدة اذا ما تم تقاسم تكنولوجيتها مع الاتحاد السوفياتي كما اقترح الرئيس رونالد ريجان».

وقد توصلت الدكتورة كارولين هيرزنبرج وهي فيزيائية تعمل لحساب الحكومة الامريكية في معمل ارجون بالقرب من شيكاجو الى نتيجة مماثلة وذلك في مقال نشرته صحيفة «الفيزياء والمجتمع» «فيزيكس اند سوسايتي» التي تصدرها جمعية الفيزياء الأمريكية.

وقد يؤدي الاستخدام المكثف لاشعة الليزر كسلاح هجومي الى نتائج مماثلة لنتائج «الشتاء النووي» اي الى «كارثة مناخية» ناجمة عن الادخنة الكثيفة الناتجة عن الحرائق التي يسفر عنها نزاع ذري، وتؤدي هذه الادخنة الى حجب أشعة الشمس وخفض درجة الحرارة.

عدد المدخنين ينخفض بالغرب ويرتفع بالدول النامية

جنيف - كونا: قالت احصائيات نشرت هنا أمس ان اكثر من نصف الرجال في الكويت يدخنون السجائر او غيرها من منتجات التبغ.

وافادت الاحصائيات التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية ان أكثر من ٥٢ بالمائة من الذكور البالغين الذين يعيشون في الكويت هم من المدخنين لكن نسبة ضئيلة قدرها ١٢ بالمائة من الاناث تستعمل التبغ.

وقالت المنظمة انه على الرغم من الارتفاع النسبي في عدد مستعملي التبغ في الكويت فان هذا العدد في الواقع لا يعتبر سيئا كما هو الحال في دول عربية أخرى ففي المغرب على وجه المثال تستعمل نسبة تصل الى ٩٠ بالمائة التبغ وهو في الواقع رقم قياسي بالنسبة للمدخنين.

وتتعادل الصين مع المغرب في نسبة المدخنين فيها التي تصل الى ٩٠ بالمائة تعقبها نيبال بنسبة ٨٧ بالمائة وبابوا غينيا الجديدة بنسبة ٨٥ بالمائة من المدخنين من الذكور.

وتحتل الفلبين واندونيسيا وبنجلاديش وتايلاند وفرنسا المراتب الخمس التالية في نسبة المدخنين.

وأشارت الدراسة الى انه بينما يقل عدد المدخنين في عدد من المجتمعات الغربية باستمرار نجد ان هذا العدد في تزايد مستمر في الدول النامية.

صباح الخير

تراشق عائلي

نظرت الى زوجها يقرا كتابا وقد جلس في مقعده المفضل في الصالون وقالت: يا ليتني كنت كتابا. كنت عندئذ تظل تنظر الي. ورد قائلا. يا ليتك كنت كتابا. كنت عندئذ اذهب الى المكتبة واغيرك كل يومين او ثلاثة.

واعود الى القراء ببعض قصص التراشق العائلي.. بالكلام لا الصحون بعد ان تجمع لي قدر طيب منها.

قالت ان زوجها صياد سمك. وردت صديقتها: صياد سمك كيف؟ زوجك موظف في وزارة الاعلام. وعادت الزوجة تقول. انه مثل صياد السمك لا تعجبه السمكة التي اصطادها فيكذب ويفاخر بالسمكة التي لم تعلق في سنارته.

وسمعت عن رجل «تفرنجت» زوجته من طول الاقامة في الخارج حتى رآها يوما تدخل البيت وهي تحمل سبع علب مستديرة. وسألها ماذا اشترت فقالت. سبع قبعات. وعاد يسالها لماذا تحتاج سبع قبعات جديدة فقالت: لتناسب الفساتين السبعة الجديدة.

ونكتة قديمة باخراج جديد فالزوجة تصرخ في زوجها ان يخرج من الخزانة فلا يرد. وتصرخ به مرة ثانية فلا يرد. وتنذره وهي تصرخ به مرة اخيرة. فيقول: مش راح اطلع لتعرفي من الرجل في هذا البيت.

وقال رجل انه يرفض مناقشة زوجته في اي موضوع لانه اذا كان المنطق النسائي غريبا مرة. فمنطقها غريب مرتين. وقيل له ان يعطي مثلا فقال انه طلب منها في الليل ان تغلق نافذة غرفة النوم لان الدنيا برد في الخارج فقالت: لو اغلقت النافذة هل تصبح الدنيا دافئة في الخارج؟

وزعم زميل لنا يأتي الى العمل بالقطار الذي يسير تحت الارض (اندرغراوند) انه سمع انكليزية بقربه تقول لجارتها: عيب على «فلانة» ان تتكلم عن زوجها امام الناس. انا زوجي يدخن ويقامر ويسكر ويركض وراء النساء. ولكني لا اجلس في القطار واتحدث عنه.

وقال رجل. زوجتي نظيفة الى درجة انها تغسل الزبالة قبل وضعها في الخارج والقميص الذي تغسله يأتي من تحت يديها ابيض ناصعا حتى لو كان لونه ازرق.

وتنهدت عانس سئلت لماذا لم تتزوج وقالت: عندي كلب ينبح كل اليوم، ومدفأة تدخن باستمرار، وببغاء سفيه اللسان، وقط لا يعود الى البيت كل الليل... فلماذا احتاج الى زوج؟

وكان رجل يقول ان من الضروري ان يقول الزوج لزوجته انه يحبها. وقال رجل آخر انه يفعل ذلك تقريبا كل يوم. وساله الرجل الاول ان يحدد. فقال تقريبا الاثنين، تقريبا الثلاثاء، تقريبا الاربعاء...

جهاد الخازن



الأوروبيات يقلدن القوقازيات

زي مستوحى من البسة القوقاز الوطنية، لقي رواجا بين الأوروبيات وخاصة في المانيا خلال الشتاء الحالي، إذ انه يؤمن الدفء بشكل تعجز عنه الالبسة الأخرى، وخاصة السروال الذي هو جزء أساسي فيه.

واشنطن: ١٦٠٠ محكوم بالاعدام ينتظرون قرار المحكمة العليا

واشنطن - ا ف ب: بدات المحكمة العليا في الولايات المتحدة امس الاول في بحث الحجج المعادية للطعن الذي تقدم بها ممثلو الادعاء والقضاة المعارضين لعقوبة الاعدام في القضايا التي يطالب فيها بتوقيع هذه العقوبة.

وقد يؤثر القرار الذي ستصدره المحكمة العليا في يوليو (تموز) القادم على مستقبل ١٦٠٠ شخص الصادر ضدهم حكم بالاعدام في البلاد وعلى الالاف من المدانين الاخرين.

ففي عام ١٩٦٨ قضت المحكمة العليا لصالح شرعية هذه العقوبة ولكن دون ان تأخذ بعين الاعتبار ان المحلفين الذين تم اختيارهم بدقة لا يشكلون انعكاسا حقيقيا للمجتمع الامريكي وهم «بسبب معتقداتهم الشخصية» يميلون الى التشدد اكثر من غيرهم.

وقد اثار هذا الامر صامويل جروس محامي احد المحكوم عليهم بالاعدام في اركنساس حيث الغي الحكم في جلسة الاستئناف بسبب رد جميع المحلفين خلال نظر القضية في المرة الاولى الذين يرغبون في الغاء عقوبة الاعدام او يضعون تحفظات بشأنها.

ونكر كل من جروس ومحكمة الاستئناف الفدرالية الثامنة ان الحقوق الدستورية للمتهمين انتهكت عندما قام بمحاكمتهم محلفون يؤيدون بالاجماع عقوبة الاعدام.

والمنتظر ان يؤدي القرار الذي ستتخذه المحكمة العليا اذا وافقت على قرار القضاة الذين بحثوا المسألة في جلسة الاستئناف الى الغاء عقوبة الاعدام الصادرة ضد حوالي ١٦٠٠ متهم منذ اعادة عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة في علم ١٩٧٦.

فقد وافقت ٣٢ ولاية من الولايات البالغ عددها ٣٧ ولاية التي اختارت تطبيق عقوبة الاعدام ضمن مجموعة العقوبات على مبدأ هيئات المحلفين التي تؤيد بالكامل تطبيق عقوبة الاعدام.

ويستتبع القرار المؤيد لعقوبات الاعدام نظر ما يزيد على ٥ الاف قضية جديدة. ويحق للمتهمين الذين تمت محاكمتهم امام هيئة محلفين «رادعة» معارضة الحكم الصادر في هذه الحالات متذرعين بأن الحكم قد يكون اخف اذا ما اصدرته هيئة محلفين اخرى مكونة من جميع الاتجاهات.

ومنذ ان وافقت المحكمة العليا على العودة الى بحث هذه المسألة في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انخفض معدل حالات الاعدام من حالتين في الشهر الى حالة واحدة.

لندن - «الشرق الاوسط»:

صبي في الثانية عشرة من العمر بعثت به أمه في مشوار الى السوق ليجد نفسه فريسة وحش مجرم اختطفه من الطريق العام الى سيارته حيث اعتدى عليه بعد ان خنقه مرتين وقذف به مجردا من الثياب وسط الثلوج المنهمرة!

كان الصبي الانجليزي - الذي لم يكشف النقاب عن هويته - ينتظر الباص في بلدة ستوني بيرن. وفجأة توقف المجرم الوحش بسيارته وخرج منها ليخطف الصبي.

وانتهى المجرم من جريمته ليقذف به على بعد خمسة أميال من حيث اختطفه لكنه زحف عاريا عبر غابة على جانب الطريق الى قرية قريبة يطلب النجدة من أحد السكان.

فيرابويل، زوجة رجل شرطة سابق، فتحت الباب للصبي لتجده يرتجف فاقد الوعي تقريبا بعد ان كاد جسمه يتجمد من البرد.



سأل احدهم صديقه:
كم رقم هاتفك؟
لا اتذكره الان لكن يمكنك الاتصال بي حينما اعود الى المنزل كي اخبرك!

من القارىء
رحاب بن عمار

مع قهوة الصباح

العلاج بالرومانسية

في رواية من أجمل الروايات الرومانسية كانت البطلة تربي عصفورا في شرفة غرفتها المتواضعة.. كانت تهتم به أكثر من اهتمامها بأي شيء آخر.. تستيقظ مبكرة لتطعمه قبل ان تذهب الى عملها.. فاذا ما انتهى وقت العمل عادت سرعة لتقدم له الوجبة التالية.. وكانت تتحدث اليه.. وتشكو له وحدتها وتعاستها.. وقد استطاعت ان تجتاز احلك ايامها بمساعدة هذا العصفور.

هكذا كتب جيبور فازاري في روايته الجميلة «دمعة وابتسامة» في بداية هذا القرن.

وقد اكتشف علماء النفس في الولايات المتحدة الامريكية ان تربية الحيوانات الأليفة والطيور والنباتات تساعد الشخص على تجاوز أزماته النفسية.. خاصة الأزمات التي تنشأ من علاقته بالآخرين..

ويقول هؤلاء العلماء ان هذه المخلوقات تعترف لصاحبها بالجميل.. وان كانت لا تعبر عن ذلك بالكلمات فهي تعبر بأساليب مختلفة.. حتى الأزهار تبدو وكأنها تبتسم لصاحبها في الصباح.

وقد قام طبيب نفسي امريكي بصرف هذه الروشتة الى مريضة تعدت الخمسين تزوج ابناؤها وتركوها وحيدة.. وكان زوجها قد مات..

كتب الطبيب: اشتر كلبا!!!

ولم تكن السيدة قد جربت ان تربي كلبا من قبل، ولكنها استمعت الى نصيحة الطبيب.. واشترت كلبا صغيرا.. ولسوء حظها ولحسن حظها مرض الكلب من اول يوم.. واضطرت ان تذهب به الى المستشفى البيطري.. وان تقلق لانه يجتاز مرحلة خطرة..

وبعد شهور زارت السيدة الطبيب.. وكانت في احسن حال واصبحت هذه الروشتة افضل دواء لمن يشعرون بالوحدة والاحباط في عالم انانى لم يعد فيه أحد يهتم بأحد..

فاذا كنت تشعر بالوحدة.. فاشتر عصفورا.. او قطة.. او ازهارا.. انها ستعيش معك وسترد لك الجميل.

عبد الله باجبير

بريطانيا: الحسناوات في رعب من «مهووس» قتل احداهن!

لندن - «الشرق الاوسط»:

سبع من الحسناوات يعشن في رعب من المهووس قاتل صاحبة «النظرات المذهلة». وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة الحسناء «تيسا هلودن» التي استدرجت نظراتها الجميلة المذهلة قاتلها الى غرفة نومها، وكانت بداية الخيط الذي اوصل الى الجريمة هي نشر صورة الحسناء في صحيفة محلية.

وحدث ان نشرت بعض الصحف المحلية الصادرة في جنوب لندن صور سبع من الحسناوات تلقين في الفترة الاخيرة عددا من المكالمات الهاتفية الجارحة للحياء.

ورجح رجال البوليس ان يكون قاتل تيسا هو نفسه الذي يلاحق الحسناوات اللواتي اعطيت اسماؤهن وعناوينهن الى اجهزة التحري الجنائي خوفا من وصول القاتل اليهن واحدة تلو الاخرى.

وقد اتضح امس ان القاتل اعتدى على تيسا في غرفة نومها ثم اتى بجواربها ولفها حول عنقها وشنقها حتى الموت.

وجدير بالذكر ان الفتيات اللواتي يعشن في رعب من القاتل المهووس هن من الحسناوات اللواتي تختارهن الصحف الانجليزية لنشر صورهن كوسيلة لجذب القراء.

مأساة زوجين عجوزين تبخر «حلمهما الامريكي»

ميامي - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي جوزيف بايلي تدهور وضعه المالي وتبخر «حلمه الامريكي» فكان قراره الانتحار المشترك مع زوجته!..

قيل عن بايلي انه كان رجلا معتدا بنفسه ذا كبرياء، وترك مسقط رأسه في انجلترا الى الولايات المتحدة بحثا عن «الحلم الامريكي» - أي الثراء والجاه، لكنه في عامه السادس والسبعين عاش كابوسا ماليا مخيفا فقرر مع زوجته جلاديس ان المخرج من الكابوس هو الانتحار.

وتمددت جلاديس على فراشها ليودعها الزوج «الحنون» الوداع الأخير وبعد ذلك اتى بمسدس ليضغط باصبعه على الزناد فتنطلق رصاصة تخترق الصدغ الايمن للزوجة وتستقر في الدماغ.

ولم يخفه ما انتهت اليه زوجته بل تمدد هو الآخر الى جوارها واتى بالمسدس ذاته ليضغط ثانية على الزناد فتخرج الرصاصة الثانية وتستقر في دماغه هو ايضا.

الزوجان المنتحران تركا رسالة رقيقة يناشدان فيها الاهل ان يحرقوا جثتيهما وان ينثروا رماد الرفات في خليج المكسيك - حيث تبخر «الحلم الامريكي» - أملا في ان يحمل تيار الخليج الرفات الى انجلترا الحبيبة.

وكان البوليس الامريكي قد عثر على جثتي الزوجين والرسالة في منزلهما الكائن على جزيرة قبالة الساحل الغربي لولاية فلوريدا الامريكية.

انتحار الزوجين وقع بعد ٤٧ عاما من الزواج.

موظف يسرق البنك بفضل الكومبيوتر

نابولي - ا ف ب: قال مصدر بوليسي ان موظفا بأحد بنوك نابولي استغل العقل الالكتروني في تحويل مبلغ ٤ مليارات ليرة (١.٣ مليون دولار) من حسابات العملاء الى حسابه الجاري بالبنك ثم اختفى بالنقود ولم يعثر له على اثر حتى الان.

ويدعى الموظف انيللو فرانكو (٣٦ عاما) وكان يعمل في فرع نابولي للبنك التجاري الايطالي وقد قدم استقالته منذ ايام قبل اكتشاف العجز. والقي القبض على موظف آخر حامت حوله الشبهات بشأن التواطؤ مع الاول ولكنه اكد ان زميله سرقه هو ايضا.

وقد نجح فرانكو في ان يحول الى حسابه بالبنك جانبا من المبالغ التي يودعها العملاء الراغبون في الاستثمار في سندات الدولة او الاسهم. وأفلح في اخفاء ما يقوم به بفضل التحكم في العقل الالكتروني بالفرع والذي كان «معطلا في أغلب الاحيان».

نافع افندي

الى مستمعينا على الموجه الطويله وطولها ٢٤٢ نقدم اغنية فريد الاطرش تعال سلّم!

اقامة محطة صوت امريكا جنوب البحر الميت